







الأمين العام قابل الأسد والرئيس والشرع... وتفقد الجولان

## أنا: أشجع القادة على السعي الى السلام

□ دمشق - إبراهيم حميد

دعا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى عدم اعتماد مبدأ الانتفاضة، أو سياسة الزواج، في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، فيما تجنب أنان الإشارة إلى أي ضغوط سيمارسها على إسرائيل للالتزام بقرارات مجلس الأمن. وقال «سأشجع جميع قادة المنطقة على السعي إلى السلام، وكبره أنه لا يحمل خلال جولته في المنطقة والتي تقوده غداً إلى إسرائيل أي خطة محددة لنزع عملية السلام».

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية وصل مساء أول من أمس إلى دمشق، واستقبله الشرع. واجتمع أمس مع الرئيس حافظ الأسد ثم مع رئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي ووزير الخارجية. وصرح بأن محادثاته تناولت عملية السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك تنفيذ القرار ٤٢٥ إضافة إلى أوجه أخرى تتعلق بالوضع في المنطقة، وتبقى أن يكون عرض في سورية أو في الدول الأخرى إلى خطة لنزع عملية السلام، لكنني هذا من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي.

وسئل الوزير السوري هل اقترحت بلاده الموافقة على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في مقابل موافقة الدولة العبرية على استئناف المفاوضات على المسار السوري، فأجاب: ليس كل ما يرد في الإعلام يعتبر عرضاً رسمياً، لذلك لا أستطيع أن أجيب على ما تطرحه وسائل الإعلام التي تتكلم أحياناً على أمور متناقضة.

وتجنب أنان الحديث عن «ضغوط على إسرائيل للالتزام بالقرارات الدولية»، وقال رداً على سؤال: «سأشجع جميع قادة المنطقة على السعي إلى السلام وتطبيق قرارات الأمم المتحدة».

وسئل الشرع عن احتمال استئناف المفاوضات السورية على أساس القرارات الدولية، فأجاب: «إن رأي سورية منذ صدور القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، هو الفصل إلى حل عادل وشامل للصراع العربي - الإسرائيلي وتنفيذ هذه القرارات التي استندت إليها عملية السلام، خصوصاً منذ مؤتمر مدريد، وأوضح أن الموقف السوري يقوم على أن «مرجعية مدريد والأمن التي قامت عليها، هي المحرك لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، خصوصاً أن المحادثات التي جرت (بين سورية وإسرائيل) في السنوات السابقة أنت إلى بعض النتائج



الرئيس الأسد يستقبل أنان أمس (١ ف ب)

## رئيس الكنيست يرفض انسحاباً أحادياً ولوبراني يؤكد دور الطوارئ في التسوية

سكان المنطقة الحدودية ولن تتخلى عنهم قبل إيجاد حل إيجابي لهم. وعندما أعود إلى إسرائيل سأوصي كل أعضاء الكنيست بزيارة المنطقة الحدودية والأطلاع على الأوضاع».

شمس الدين في بيروت، علق رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والاطروحات الإسرائيلية الخاصة بالقرار ٤٢٥، قال: «ستقبل في هذه الأيام مبعوثين سياسيين من دول أوروبية وأميركية لمعالجة القرار الرقم ٤٢٥ وهو لا يحتاج إلى معالجة بل إلى تنفيذ بسيط من دون شروط». وأضاف: «نعتقد بأن من واجب حكومتنا ومؤسساتها أن تقول كلمة واحدة أننا لسنا طرفاً في أي نقاش على هذا القرار الذي يجب أن ينفذ بالروح التي تنطلق من حقيقة أن يكون لبنان سيداً ومحصناً من أي اعتداء إسرائيلي وأن لا يكون رهينة بيد إسرائيل على سورية».

إلى ذلك، تعرضت، قبل ظهر أمس، كتيبة الجيش المهجورة في النبطية لسقوط ٣ قذائف مدفعية من مواقع القوات الإسرائيلية في الزقاة. ورافق القصف تحليق كثيف للطيران الحربي الإسرائيلي فوق النبطية وأقليم التفاح.

## من فيروز إلى أنان: «القدس في البال»

□ بيروت - «الحياة»

أمدت المطرية فيروز بعضاً من أعمالها إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال وجوده أول من أمس في بيروت.

وأصدرت الدائرة الإعلامية في الاسكوا (مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت) بيان جاء فيه: «ترحيباً بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة للبنان أرسلت إليه السيدة فيروز بعضاً من أعمالها وهي «القدس في البال» و«أغاني الميلاد» (كتيبة سانتا ماريغريت وست مينيستر في لندن) و«فيروز في لندن» وأسطوانات أخرى: «إلى عاصي» - ٩٥، «لانا سهرة» - «كوك أنت».

وأرفقت فيروز الهدية بكلمة قالت: «مع تقديري للأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي أنان ولكل الجهود التي يقوم بها من أجل عالم أفضل يسوده الأمن والسلام وحقوق الإنسان مع تحياتي الصالحة. فيروز».

## خرازي إلى دمشق هذا الأسبوع

### إيران لا يقلقها انسحاب إسرائيل ومطمئنة إلى مستقبل 'حزب الله'

□ طهران - عسان بن جدو

■ بلغت مصادر سياسية في طهران «الحياة» أن وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي سيوزع دمشق هذا الأسبوع لأجراء محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع ومقابلة الرئيس حافظ الأسد.

وأوضحت المصادر أن أحد الأهداف الرئيسية للزيارة هو البحث مع المسؤولين السوريين في طرح إسرائيل موضوع انسحابها من جنوب لبنان ومدى جدية وواقعية، و«انعكاسات» هذا الانسحاب - إذا حصل - سياسياً وأمنياً على لبنان والمنطقة. لكن الموضوع الأبرز في المحادثات سيكون مستقبل «حزب الله» الذي قد يلتقي أمينه العام السيد حسن نصر الله المسؤول الإيراني. ولأخاطب أوساط سياسية مطلعة أن القيادة الإيرانية وليست قلقة من احتمال انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان «شروط أن يكون كاسلاً»، وأشارت إلى «شبه إجماع» أركان النظام، السياسيين والأمنيين على أن «لا خوف على حزب الله في المستقبل لأنه نجح في أن يتحول من فصيل جزئي إلى حالة مقاومة تحظى باحترام الجميع في لبنان، كما أنه استطاع في السنوات الماضية أن يثبت نفسه حقيقة سياسية ومجتمعية بما يؤهله لأداء دور بناء في المرحلة المقبلة». ولم توضح هل يتطرق خرازي لمسير العناصر المسلحة في المقاومة، وشددت على أن «حزب الله مهياً منذ مدة لكل طارئ». ولم تخف الأوساط السياسية والرسمية في طهران شكوكها في «حقيقة» أهداف قرار إسرائيلي «محتمل» بانسحاب «كامل» من جنوب لبنان، يؤدي في النتيجة إلى الفصل بين المسارين السوري واللبناني في مسيرة التسوية وسحب ورقة المقاومة اللبنانية من يد المفاوض السوري. وأوضحت أن خرازي «سيجدد دعم الجمهورية الإسلامية للوقف السوري الصامد في وجه الكيان الصهيوني». ويتردد في أوساط رسمية إيرانية أن الرئيس سيد محمد خاتمي قد يزور دمشق والرياض قريباً. لكن المصادر المطلعة رفضت الحديث عن هذا الأمر، ولم توضح هل تكون زيارة خرازي للعاصمة السورية تحضيراً لزيارة رئيس الجمهورية.

أكبر السيارات في العالم لم يكن هدفنا ...

بل أفضلها

BMW 5 Series

لمزيد من المعلومات عن BMW الفئة الخامسة، الرجاء الاتصال بوحدة BMW التي تحتوي أو على الإنترنت: <http://www.bmw-me.com>



القيمة في متعة القيادة

الفئة الخامسة أفضل سيارة في العالم لفئتها في مختلف الاستطلاعات واختبارات السلامة. أوليس هدفك أنت أيضاً اختيار الأفضل؟ تفضل بترتيب قيادة تجريبية الآن..

إن BMW الفئة الخامسة خير من يعبر بدقة عن مفهوم BMW لسيارة القمة. إنها الأفضل بخصائصها التكنولوجية وأدائها الرائع، ومستوى رفاهيتها الكامنة في تصميمها الديناميكي، وأبعاد مقاساتها الحديثة والعملية. ولهذا اختيرت



بحث مع عرفات في غزة في العملية السلمية

## العناني لـ "الحياة": روس لا يملك حرية واسعة ويعطي اعتباراً لاسرائيل أكثر من أميركا



عرفات والعناني يديان الصلاة في غزة أمس (رويترز)

لمصلحة تعزيز علاقاتنا مع تركيا ومن ثم استمرار وجود طرف عربي قدير على الحد من غزو إسرائيل. ولا ننسى أن هذا أعطى لشارع أريئيل الأهمية العراقية، عندما تمكنت تركيا من نيل الدول العربية في المنطقة أن تقول إنها تستثمر كثيراً إذا حدثت ضربة عسكرية ضد العراق.

● بعد انتهاء زيارة ولي العهد الأردني الأمير الحسن لإسرائيل مباشرة، خرج وزير البنى التحتية أريئيل شارون بتصريحات مستمرة منذ فيها جديداً باعتماد رئيس المكتب السياسي لـ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في عمان خالد مشعل، فما تعليقك على ذلك؟

● واضح تماماً أننا في عالمنا العربي اعتدنا أسلوب البناء الكبير على اللقاءات لنجعل منها قضية، فإذا حدث سوء تفاهم تحدث مخاصمة وقطع اللقاءات، ثم نعتقد أن العودة للحديث تعني بالضرورة مصالحة. هذا مفهوم خاطئ في العلاقات الدولية الجديدة، إذ يمكنك مصادرة الطرف الآخر على رغم الخصومة الشديدة التي بينكما. وعندما يعلن الأردن أن علاقاته مع إسرائيل تقوم على الحوار، ثم يقول ذلك حسين إن إسرائيل أخذت بتعهداتها ولم تقم بالتزاماتها يكون ذلك وقع كبير جداً، في مقابل زعيم آخر يرفض فتح حوار مع إسرائيل، باختصار لأن حقوق من إسرائيل إذا اعترف لنا بيهما، أصبحت لنا حقوق سيادية عليها. وأنا مضطرب لهذا الحوار، وبالنسبة إلى التهديد الذي صدر عن شارون عقب زيارة الأمير الحسن لإسرائيل، سألناه فأنكر أنه صرح بذلك، ونحن لا نتعامل مع الآخرين بسوء نية، وإنكاره هذا يعني إما أنه سحب كلامه وتراجع عنه، أو أنه لم يقله فعلاً.

● لكن إسرائيل لم تحترم تعهداتها الأمنية معكم في محاولة اغتيال مشعل في تشرين الأول الماضي؟

● لذلك قلنا إذا لم تحترموا هذا الاتفاق الذي بيننا، لن نتحصر نحن بديوننا، انكم، فالقضية هنا ثنائية ويجب أخذ الإحتياجات، انتقد بعض الحركات الإسلامية في فلسطين المحتلة تسليمكم أفراد جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية بموارد الذين حاولوا اغتيال مشعل مقابل إطلاق مؤسس حركة حماس، الشيخ أحمد ياسين واعتبروه صفقة غير متكافئة وقالوا أنه كان بإمكانكم استشارهما؟

● هذا اجتماع أرفضه الشيخ ياسين زعيم له قيمته وجاهته واحترمه، وأطلق عن سجناء أريئيل، ثم علينا أن ننسى اقتراح حياة مشعل، هل هذا لم يكن محسبواً، هذا كان الجزء الأساسي من الضمن، ورغم ذلك نحن نطالب بإطلاق المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

● هل تعتبر أن سياسات الأردن تجاه إسرائيل هي السبب الرئيسي وراء خلافاتكم مع سورية؟

● لا أعتقد ذلك، لكن غياب الحوار المباشر وعدم الاستفسار عن أسباب سلوك بعضه وواقعه أدى إلى غياب التنسيق ووضعه وقبح الباب أمام الشكوك والفتن. التقيت وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وناقشته بضرورة أن يلتقي كي يظل التواصل مستمراً بيننا.

● حمل مجلس الجامعة العربية الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن عملية السلام، هل ترى أن هذه بداية لتفعيل مواقف عربية ثابتة ستترجم إلى خطوات عملية يمكن تحقيقها؟

● نحن لا نتكلم عن مبادئ بل عن واقع ملموس ومدموم بالارغام والشهود، وبناء عليه دعيتا الجهات المعنية خصوصاً الولايات المتحدة لتحمل المسؤولية الكاملة عن تطور العملية السلمية في المنطقة، وساهمنا في هذا التوجه في البيان الختامي لاجتماعات مجلس الجامعة الأخير لتحويل لغة الإرادة والوعود إلى موقف عملي ملموس، إذ لا بد من تفعيل اللغة التي تحوي مضمونها وليس مجرد اعلان التمسك بالمبادئ التي تؤيدها، خصوصاً أنه سبق التأكيد مرتين بأن إسرائيل مسؤولة عن تعطيل عملية السلام لتتنازل حرصاً هذه المرة على تقديم موقف عملي وتطبيقي.

يهود بريطانيات على خطى نتانياهوف في معاملة كوك

## بلير قد يبات ليلة في غزة خلال زيارته المنطقة

الشرق، وذلك لظهور سخيمهم من زيارته الأخيرة لإسرائيل. وجاء في بيان للمجلس اليهودي أبرز المنظمات اليهودية في بريطانيا، أن العشاء السنوي المخصص لجمع أموال والذي كان من المقرر أن يقام في أيار (مايو) تأجل لأن الموعد الذي اختير لأقامته يتزامن مع انعقاد اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في برمنغهام. وفي حديث لجلة ديسون كرونيكال، قال رئيس المجلس الدريد تشارنوك: منظرنا إلى السخيم القوي داخل الجالية، اعتبرنا أنه لا يجوز لنا استضافة كوك إلى عشاءنا. يجب أن نأمل في أنه سيكون بإمكاننا تجديد الدعوة له عندما تهدأ الأمور.

والسياسية لهذه الزيارة، لكن ناطقة باسم بلير قالت أن تفاصيل زيارة بلير لم تستكمل، وأضافت: «ما زلنا نعمل على وضع برنامج زيارة رئيس الوزراء للمنطقة، وأي تقارير عن مواعيد مؤكدة في هذه المرحلة مجرد تكهنات، ورداً على سؤال هل تستبعد أي احتمال لأن يعطي بلير ليلة في غزة إجابات محدثة: لا». وأثار كوك خلافاً كبيراً بمصافحته مسؤولاً فلسطينياً قرب جبل أبو غنيم في القدس الشرقية، ما دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهوف إلى إلغاء عشاء رسمي مع كوك. في الاطراف نفسه وجه زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيا أمس إهانة إلى كوك عندما «رجاوا» عشاءه دعي إليه كضيف.

القاهرة - جيهان الحسيني

أكد وزير الخارجية الأردني السيد جواد العناني أن المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط نينس روس سيحفل معه أفكاراً تتناول انسحاباً إسرائيلياً جديداً لكنه اعتبر أن المبعوث ليست لديه حرية كبيرة، وأنه يضع اعتباراً لإسرائيل أكثر من الولايات المتحدة، واعتبر العناني في حديث إلى «الحياة» قبل زيارته لغزة حيث التقى الرئيس ياسر عرفات ويحث معه المبادرة الأردنية لإجراء حوار مباشر بين العراق والولايات المتحدة، «مجرد فكرة وعودة لم يتم بناء أي شيء عليها».

وأعتبر أن مشاركة الأردن في المناورات العسكرية التركية - الإسرائيلية بصفة مراقب كانت مبادرة أردنية لكسب تركيا، وأشار إلى أن وزير البنى التحتية الإسرائيلي أريئيل شارون أكثر تصريحاته في شأن تكرار محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ حركة المقاومة الإسلامية، خالد مشعل.

وفي ما يأتي نص الحديث:

● في ضوء القمة الأردنية - الأميركية الأخيرة، ما هي التصورات الأميركية للخروج من الجمود الحالي على المسار الفلسطيني؟

● نعتقد أن المبعوث الأميركي لعملية السلام (السيناتور نينس روس سيحفل في زيارته للمنطقة أفكاراً لتصورات انسحاب إسرائيلي آخر، وأفكاراً أخرى متعلقة بالتزامات أمنية من الجانب الفلسطيني وإجراءات لبناء الثقة من جانب إسرائيل بالنسبة إلى بدء العمل في إطار غزة وتفعيل المسار الآمن والمنظمة الصناعية ووقف الاجراءات الانحائية الجسدية وتجديد الاستيطان وهذه المواضيع ضمن النقاط الأربع التي كان يتم تداولها في الولايات المتحدة. المهم هو وضع أرقام داخل هذه الأرقام لأن هذا ما سيحدد تصورات حجم الانسحاب ومنها رسم الطريق للمستقبل، وإن كنا لا نري ما هي النسب التي ستؤخر.

● لكن سبق أن وجه الفلسطينيون انتقادات إلى روس؟

● ليست لدى روس حرية كبيرة وربما تكون هناك أفكار أميركية أكثر تحديداً، من تركيا لتقارير حائلها.

● من خلال محادثكم مع المسؤولين الأميركيين هل هناك أماكن للضغط على إسرائيل لتتخذ التزاماتها تجاه الفلسطينيين؟

● المبعوث الرسمي لعملية السلام، مثلاً، يتعامل مع الحد الأدنى من التوقعات، وهو يضع اعتباراً لإسرائيل أكثر من الولايات المتحدة، والسبب أن لديهم شعوراً وحساسية تجاه إسرائيل ويقولون أنهم إذا ظهروا كمن يضعفون على (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهوف فإنه لن يقبل وسيستفيد من ذلك في الجسور إلى الرأي العام الإسرائيلي لتعزيز مكانته من خلال إظهار رفضه الضغوط الخارجية.

● قال الرئيس ياسر عرفات بعد لقائه مع وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك أخيراً إن هناك مبادرة أميركية لتحريك العملية السلمية، هل اهتمت على ملامح هذه المبادرة؟

● هناك أفكار أوروبية التي بها كوك إلى المنطقة تتناول حجم الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، لكن يبدو أن الولايات المتحدة ضغطت على الاتحاد الأوروبي، لأن نسبة الانسحاب التي اقترحتها أوروبا أعلى من النسبة الأميركية المقترحة، والولايات المتحدة لديها شعور بأن إسرائيل يمكن أن تقلل في المرحلة المقبلة بالنسبة الأميركية، وإذا حدث اتفاق في هذه النسب بين أوروبا وأميركا فهذا يعني حدوث اتفاق في الرأي، ويجب ألا ننسى ما جرى مع وزير الخارجية البريطاني في إسرائيل، واعتقد أن ذلك يضعف إمكان ممارسة ضغوط كافية على إسرائيل، لكن إذا وضعت القدرات الأوروبية إلى جانب القدرات الأميركية فستشكل هذا قفلاً صعباً لا تستطيع إسرائيل تحمله بسهولة.

وأرى أنه يجب التمسك مع الجانب الفلسطيني بإيجابية، ويجب أن يكون هناك ربط بين المرحلتين الثانية والثالثة من تنفيذ إعادة الانسحاب مع الربط بين الانسحاب وبين مفاوضات الحل النهائي إضافة إلى ضرورة تحديد تواريخ ومراحل للأعمال بشكل واضح لأن ذلك هو السبيل لتحريك العملية السلمية.

● ما هو محور المبادرة الأردنية للحوار المباشر بين الولايات المتحدة والعراق؟

● عندما طرح الأردن المبادرة كنا نعلم أن الجانب العراقي ابدي رغبة في ذلك، لكن للظرف الأميركي موقفاً منها ونحن نرى أنه لا بد في خيالية الأمر أن يأتي الوقت الذي تستطع فيه الدولتان إلى إجراء حوار، فهذه القضية لن تحل عن طريق الوسطاء.

● كيف تصف العلاقات الأردنية - العراقية حالياً؟

● علاقاتنا ليست مسطحة، ولم يعد مؤشر واحد كافياً للحكم على توجهاتنا، ربما أقبل الدخول في اتفاق تجاري كبير مع العراق لكن لا يعني قبول السلوك العراقي، وإن كنت تقصصين ما جرى في شأن اغدام طلاب



مظاهرات معارضة لاتفاق أوسلو (إلى اليمين) وأخرون مؤيدون له أمام مكتب نتانياهوف في القدس خلال اجتماعه مع الوفد الأميركي نينس روس أمس (١٠ ب رويترز)

السلام، وأضاف: «في المقابل نلاحظ أن الفلسطينيين لا يقومون بكل ما هو ضروري، من أجل تعزيز عملية السلام، منكرين برفض حكومتهم لمقاربة نقطة نقطة، لاتفاقيات أوسلو وتفضيلها للبحث عن حل نهائي».

● واعتبر أن هذه هي الطريقة الفضلى لضمان ما يشكل موضع القلق الرئيسي بالنسبة بنا، أي أمن شعبنا وبلدنا، وغابر مورخاي أمس ميامي، إلى واشنطن حيث يلتقي وزير الدفاع والخارجية الأميركيين وليام كوهين ومادلين أولبرايت.

السلام، وأضاف: «في المقابل نلاحظ أن الفلسطينيين لا يقومون بكل ما هو ضروري، من أجل تعزيز عملية السلام، منكرين برفض حكومتهم لمقاربة نقطة نقطة، لاتفاقيات أوسلو وتفضيلها للبحث عن حل نهائي».

● واعتبر أن هذه هي الطريقة الفضلى لضمان ما يشكل موضع القلق الرئيسي بالنسبة بنا، أي أمن شعبنا وبلدنا، وغابر مورخاي أمس ميامي، إلى واشنطن حيث يلتقي وزير الدفاع والخارجية الأميركيين وليام كوهين ومادلين أولبرايت.

**LIVE AND WORK IN THE U.S.A.**

55,000 Immigrant Visas (Green Cards) are offered in new U.S. GOVERNMENT LOTTERY. U.S. citizenship possible. FREE official lottery information. Send a post card only with name, address, country to:

**NATIONAL VISA SERVICE**

4200 WISCONSIN AVENUE N.W. WASHINGTON, D.C. 20015 U.S.A. FAX (202) 298-5601 • TEL (202) 298-5600 www.nationalvisacenter.com FOR NON SAUDIS ONLY

**تارا زياد غندور**

رزق السيد زياد رضوان غندور وقرينته السيدة مونيك المولودة عكره مولوداً أنثى سميها «تارا» (الولايات المتحدة الأميركية)

## الوسط هذا الأسبوع



ممزقة بين زوجها الحاكم وأخيها المعارض  
**وصل المهدي - الترابي:**  
**نظام البشير الأفضل**  
**والظروف مناسبة**  
**لعودة الصادق**

● هشام عبد الحميد عريساً.

● ليلى علوي ...

● لم تنهكها الجوائز.

● هل تدفع جيهان نصر

● ثمن انسحابها من

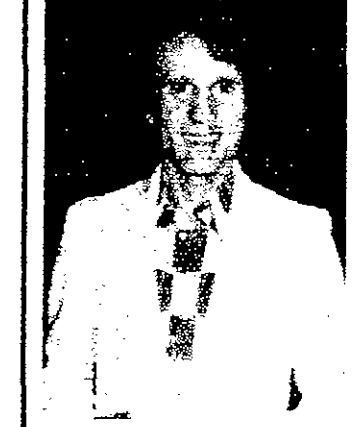
● «هلول في اسطنبول؟

● الليلى التي أعرفت فيها

● هوليود تيتانيك بالجواز؟

● أين ذهبت الأعمال التي لم

● ينجزها العنديل الاسمر؟



اليمين: متى يهتف الرئيس وبأي نحو؟

كاتب اسرار خاتمي ومدير مكتبه يتحدث إلى الوسط  
**محمد أنطحي: إيران تحمي حزب الله اللبناني**

أحكام الاعدام قد تمهد للمصالحة  
**اليمين: متى يعفو الرئيس وبأي ثمن؟**

لماذا غاب المهدي وقرنق عن لقاء المعارضة في أسمر؟  
٧٨ مليار ريال أنفقتها السعودية على راحة الحجاج في خطتها الخمسية

موسم الحج: خيام ضد الحريق وأنظمة إطفاء حديثة

البارزاني: التاريخ والجغرافيا ظلما الأكراد

لبنان: الهراوي يربح النخبة الثقافية ويخسر القيادات السياسية والدينية

كليتون ومونيكا وجنيفر وباولا واليزابيث ودوللي وغيرهن  
**كيف تعيش هيلاري كليتون فضائح زوجها؟**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**

## تخفيف القيود الأميركية على تنقل البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة

# يزدي يرفض التقارب مع واشنطن ومهاجراني يرى "إشارات إيجابية"

في الوقت ذاته رفض يزدي فكرة التقارب بين إيران والولايات المتحدة. وقال في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران إن «تقارباً مع الاستكبار العالمي مستحيل في إيران». وأكد أن «الاستكبار معارضة لتولي الإسلام سلطة سياسية وما حصل في الجزائر وتركيا يثبت ذلك».

وأضاف «في الجزائر قام الاستكبار بكل ما في إمكانه لمنع وصول التيار الإسلامي إلى السلطة». وانتقد تركيا لابتعادها عن «المبادئ الواضحة، للإسلام ومنع النساء من ارتداء الحجاب».

وتابع: «لو كانت تركيا مستقلة فعلاً لما أبدت وجود دولة إسرائيل، عبر تعاون عسكري معها ثم علاقات اقتصادية».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية جيمس روبين كرن ليل الخميس إن إجراء «حوار مباشر» بين الولايات المتحدة وإيران «سيحبط أفضل السبل لحل المشاكل السياسية بينها». مثل هذا الحوار لم يتم منذ زمن طويل، وهو يمكننا من طرح المواضيع التي تعلقنا كما يفعل الإيرانيين من أن يفعلوا الشيء ذاته. إن الحوار المباشر يمكننا من التغلب على هذه المسائل».

وأشار مجدداً إلى أن الولايات المتحدة لا تحت «تقريباً إيجابياً في لجة، إيران تجاهها، وأغرب عن الولايات المتحدة سمحت أخيراً للممثل الإيراني لدى الأمم المتحدة بالتوجه إلى لوس أنجلوس لتلبية دعوة من مؤسسة بوخو».

وزاد أن مستشارة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة سمح لها أيضاً بدخول الولايات المتحدة لإلقاء كلمة أمام معهد الشرق الأوسط في واشنطن. وأوضح ناطق باسم المعهد أن المسؤولية الإيرانية الفت أمام المعهد في الحادي عشر من الشهر الجاري كلمة عن حقوق النساء والأطفال في إيران.

وعن زيارة الفريق الأميركي للمصارعة لطهران قال الناطق باسم الخارجية الأميركية إن أعضاء الفريق بقوا ترحيباً ومعاملة ودية من المواطنين والمسؤولين الإيرانيين. وأضاف أن تبادل الاتصالات «يسير على ما يرام، ونتوقع المزيد».

■ طهران، باريس، واشنطن - أ ف ب، رويترز - اعتبر وزير الثقافة الإيراني عطاء الله مهاجراني أن هناك «إشارات إيجابية» أميركية حيال بلاده، لكن رئيس السلطة القضائية في إيران آية الله محمد يزدي اعتبر أن التقارب بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا «مستحيل» وانتقد الجزائر وتركيا.

وجاء كلام مهاجراني الذي بدأ زيارة خاصة لباريس بعد ساعات على تأكيد واشنطن تخفيف القيود المفروضة على تحركات أعضاء البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة فوق الأراضي الأميركية، وتجديد رغبتها في «حوار مباشر» مع طهران.

وتنكر الوزير في لقاء مع صحافيين غربيين في العاصمة الفرنسية أن بين الإشارات الأميركية «إيجابية» رسالة التهنئة التي بعث بها الرئيس بيل كلينتون إلى «الشعب الإيراني» بمناسبة رأس السنة الإيرانية.

وقال إن الإشارة الخاصة هي عدم موافقة الإدارة الأميركية على طلب الكونغرس إنشاء محطة إذاعة تابعة للمعارضة الإيرانية.

سيد محمد خامني في تقريره أصدره أخيراً الكونغرس يظهر منظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة «على حقيقتها» ويشكل أيضاً عصباً «إيجابياً جداً».

وأعرب عن الارتياح إلى الترحيب الذي لقعه فريق من المصارعين الأميركيين زار إيران في شباط (فبراير) الماضي. وقال إن «الجمهور الإيراني أظهر له الكثير من الاحترام». وأشار بإيجابية إلى المباراة المرتقبة بين فريق كرة القدم الأميركي والإيراني خلال مباريات كأس العالم التي تبدأ في العاشر من حزيران (يونيو) في فرنسا.

لكن مهاجراني شدد على أن «الثقة» لم تعد بعد بين واشنطن وطهران، موضحاً أن الاستعدادات التي عبر عنها الجانبان ما زالت «كلاماً» لم يتحول إلى «أفعال».

ولفت إلى أن بين الأمور التي يمكن أن تحقق ذلك، التخلي عن قانون داماتو الأميركي الذي ينص على فرض عقوبات على الشركات التي تستثمر في قطاع النفط الإيراني، ورفع اسم إيران من اللائحة الأميركية للدول «الداعمة للإرهاب».

## وزير خارجية الفاتيكان يناقش في صنعاء بناء مركز كاثوليكي

■ صنعاء - أ ف ب - أقامت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران وصل أمس إلى صنعاء في زيارة رسمية تركز على العلاقات الثنائية.

وقال الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو إن محادثات توران مع المسؤولين اليمنيين ستتركز على «إمكان بناء مركز كاثوليكي في صنعاء».

وسيلتقي وزير خارجية الفاتيكان الرعايا الأجانب ورجال الدين الكاثوليك. يذكر أن هناك حوالي ثلاثة آلاف كاثوليكي في اليمن، جميعهم من الأجانب، يرعاهم أربعة كهنة و٢٦ راهبة.

مع المسؤولين اليمنيين ستتركز على «إمكان بناء مركز كاثوليكي في صنعاء».



قافلة خبراء التفيتش قبيل ترحيبها إلى القصر امس (رويتز)



إيراني ريان كريكور مع زملائه الديبلوماسيين الذين شاركوا في تفيتش القصر (أ ف ب)

## كلينتون 'سعيد' وأمان يناقش ملف العراق في موسكو

# المجموعة الخاصة فتشت مجدداً قصر الرضوانية

في الحادي عشر من نيسان (أبريل) المقبل، وأعلن الناطق باسم «اونسكوم» أيون بوكسانان أن رئيس لجنة نوع السلاح سيطلق ١٨ خبيراً سيخضرون الاجتماع على نتائج اجتماعات لجان التقييم التقني في شأن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية.

وشارك خبراء اللجنة وخبراء عراقيون في فيينا في اجتماع لجان التقييم التقني، وفي شباط (فبراير) الماضي عقد اجتماعان في بغداد من هذا النوع، بحثا في الرؤوس غير التقليدية وغا الأعباء.

ولفت بوكسانان إلى أن بتر سيقيم معلومات عن عمليات تفيتش المواقع الرئيسية.

على صعيد آخر، قال مسؤول في الأمم المتحدة إن خبراء من المنظمة الدولية سيدون في أيار (مايو) إزالة الألغام التي قتلت آلاف الأشخاص في شمال العراق.

وأعلن مصدر قضائي كندي ليل انتاريو بحق كندي ضالع في عملية بيع العراق طائرات هليكوبتر عسكرية بطرق غير قانونية، ووجهت الخريف الماضي إلى ماثولي أوليفيري تهمة التواطؤ مع عاري فينلاي لبيع الطائرات إلى العراق، خرقاً للعقوبات الدولية.

وأكدت الشرطة أن ١١ طائرة من أصل ٣٥ ضمن الصفقة غادرت كندا إلى الفلبين وعثر على الطائرات الأخرى في مستودع في بلومفيلد في مقاطعة أونتاريو. ووجهت التهمة أيضاً إلى ضابطين أميركيين سابقين في إطار هذه العملية.

الرئيسي غرب بغداد، ونقلت قافلة من ٢٥ سيارة خبراء تابعين لـ «اونسكوم» يرافقهم عشرون ديبلوماسياً بموجب اتفاق بغداد - أمان، إلى القصر فيما وصف رئيس المجموعة جاياناشا دانابالا اليوم الأول من عملية التفيتش بأنه كان شاقاً وطويلاً.

وزاد أن بغداد والمنظمة الدولية تتويان تنفيذ الاتفاق، وهذه زيارات مستثنية، وستكون هناك زيارات في المستقبل.

وأشار الديبلوماسي الألماني هورست هولتوف إلى أن الخبراء والديبلوماسيين رأوا في اليوم الأول كل شيء أرادوا تفهده، منوهاً بـ «روح التعاون» الذي أبداه الجانب العراقي.

وأوضح المسؤولون العراقيون أن وزير النفط عاصر رشيد يرافق المجموعة الخاصة، وأن نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز يشراف على عمليات التفيتش.

وتغطي المواقع الرئيسية في العراق مساحة تصل إلى ٣١٥ كيلومتر مربع، وهناك ثلاثة منها في بغداد وخمسة في الأرياف.

■ نيو يورك - أ ف ب - رويترز - في الأمم المتحدة ليل الخميس أن بتر سيطلق الأسبوع المقبل مفاوضات «اونسكوم» على نتائج زيارته العراق التي اختتمها أول من أمس.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الخاصة لمقوضي «اونسكوم» التي تضم ٢١ ممثلاً من دول مختلفة، الاثنين والثلاثاء المقبلين قبل أن يرفع بتر تقريره إلى مجلس الأمن.

وتابع أن بعض المخاوف التي ألحقت من احتمال تدخل الديبلوماسيين في عملية (التفتيش) لم تتحقق، مضميناً أنهم «موجودون للعراق وليس للتفتيش».

وأكد أن هذه التطورات تظهر أن «العمل الديبلوماسي ودعم الديبلوماسية بالقوة» يشكلان الحل كي تضمن «اونسكوم» من دخول كل المواقع الرئيسية العراقية.

■ بغداد، جنيف، كيب تاون، واشنطن، نيويورك - أ ف ب، رويترز - فتش خبراء دوليون يرافقهم ديبلوماسيون أمس قصر الرضوانية الرئيسي العراقي، لليوم الثاني على التوالي، وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن أمله بأن يواصل العراق تعاونه مع لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل (اونسكوم).

وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون أعرب ليل الخميس عن «سعادته» بهذه تفيتش المواقع الرئيسية العراقية، وقال في كيب تاون التي يزورها ضمن جولته الإفريقية إن تلك الخطوة تعني أن الاتفاق الذي وقعه أنان مع بغداد «صامد» وهذا ما كنا نريده. نريد فقط أن ينجح مفتشو الأمم المتحدة عملهم.

■ كوهين أعلن وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أن مستوى القوات الأميركية في الخليج سيقى على حاله.

وقال قبيل لقائه وزير الدفاع الفلندي أنيلي تانين في واشنطن ليل الخميس: «لا ينبغي سحب قوات في هذه المرحلة».

ويؤكد ليس قبل أن تكون هناك مناورات صدام حسين لن يعود إلى وراء، ولن يلجأ مجدداً إلى نشاطات تعرق عمل عمليات التفيتش.

في الوقت ذاته أشادت وزارة الخارجية الأميركية بتفتيش أول موقع رئيسي في العراق. وقال جيمس روبين الناطق بالوزارة أن العراقيين يتعاونون، وحتى الآن يبدو أن الأمور تسير في شكل جيد.

# ديفيل كونكور... فخامة مترفة وأداء متفوق.

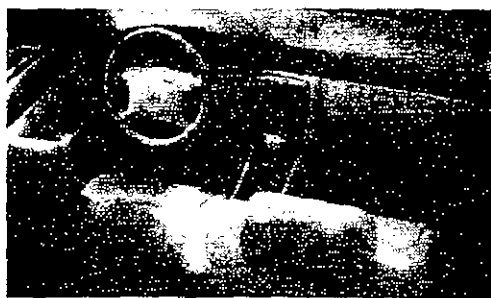


DEVILLE CONCOURS



Cadillac

إلحاق مسابقات أرقى



المحرك وأنظمة التحكم في ديفيل كونكور. فلا عجب لأن ديفيل كونكور تجسد نقاء القوة الحكمة ورياسة القيادة الترف. جربوا بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور لدى أقرب معرض كاديلاك. أو زوروا كاديلاك على عنوان الإنترنت التالي: [www.cadillac.com](http://www.cadillac.com)

ديفيل كونكور... فخامتها لشهر من أن تعرف رادارها تعدى كل الترفعات حتى باتت محور كلام الناس حول العالم. فتنظيم نورث ستار معزز بمحرك جبار قوة ٢٠٠ حصان ومزود بأنظمة التحكم بالتماسك رتائلي تراك ما يغلق ترابطاً وطيداً بين قوة



## محادثات شوفنمان في تونس ركزت على تعزيز التعاون الأمني

الدنماركية - تونس - «الحياة» - اختتم وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شوفنمان أمس زيارة لتونس استمرت يومين في إطار اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الأمني والاداري التي يرأسها وزيراً الأمن الداخلي وفخيمه مسؤولون رفيعو المستوى في الوزارتين. وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماعات ركزت على تطوير التعاون في مجال مكافحة الجريمة وتبادل المعلومات والخبرات بين الوزارتين، وتكثيف التعاون في مجال التدريب وتأهيل الكوادر وربط الجال الأمن. وأكد الشاوش ان التعاون التونسي - الفرنسي يتسم بالجسدية والخنوع، ورأى انه «يتطور بخطى ثابتة نحو خدمة المصالح المشتركة للبلدين».

### بدء اجتماعات اللجنة الموريتانية - التونسية

تونس - «الحياة» - بدأ رئيس الوزراء الموريتاني حمد الأمين ولد أفيق أمس زيارة رسمية لتونس على رأس وفد وزاري للمشاركة في الدورة السابعة للجنة العليا الموريتانية - التونسية. وقال ولد أفيق لدى افتتاح اجتماعات اللجنة مع نظيره التونسي الدكتور حامد القريبي أمس ان موريتانيا تولي أهمية كبيرة لتطوير التعاون مع تونس، وحض على تعزيزه وتوسيعه في إطار العمل لتكريس أهداف الاتحاد الغاربي (تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا). وخصصت اجتماعات اللجنة أمس لتقويم ما نفذ من الاتفاقات السابقة في المجال الاقتصادي والتربوي والثقافي والفني، ودرس مشاريع التعاون بين البلدين.

شركة (راجع ص ٢) وكان الحريري القى غروب أمس بتوقيته بيروت محاضرة في الجامعة اللبنانية عن أهمية وجهه نظر لبنان من الوضع في المنطقة في ضوء الجمود الذي يشهده العملية السلمية. كذلك استقبل السفراء العرب المعتمدين لدى النمس في مقر اقامته في فندق امبريال، في حضور سفير لبنان سمير حبيقة. ينكر ان الرئيس الحريري التقى وزير الشؤون الخارجية النمساوية الذي أكد ان اول زيارة للمستشار النمساوي فور توليه رئاسة الاتحاد الأوروبي في تموز (يوليو) المقبل ستكون للبنان. ونفى الوزير النمساوي ان تكون بلاده غير معنية بالوضع في الشرق الأوسط او ان تكون قررت الانسحاب عن لعب دور فيه. وأكد في تصريحه بعد المقابلة ان الوضع في المنطقة يختلف عما كان عليه في السابق وان أوروبا دوراً، لكنه لن يكون منافساً لدور الولايات المتحدة. ودعا واشنطن الى اطلاق مبادرة لحياء العملية السلمية على كل المسارات مشيراً الى الدعم الأوروبي لهذه المبادرة التي من نوبها لا يمكن تحقيق السلام وانها التوتر الذي لا يزال يهدد المنطقة. وأبدى إعجابه بما تحقّق في لبنان من نمو اعماري واقتصادي، مشيراً الى وجود رغبة لدى النمس في زيادة التعاون في كل المجالات بين البلدين. ورداً على سؤال قال ان توحيد الاصوات الأوروبية في صوت واحد امر ضروري «ونحن نامل بمساعدة الايركيين وبدعم اوروبي باعطاء فرصة جديدة للسلام».

#### الزواج المدني

وفي بيروت استمرت تفاعلات الأزمة الناجمة عن إقرار مشروع قانون الزواج المدني الذي طرحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في مجلس الوزراء، وأبدى فيه رئيس المجلس اللبناني نبيه بري وعارضه الحريري والقيادات الروحية الإسلامية والطبركية المارونية وقيادات أخرى. لكن الامور أخذت تتجه نحو التهدئة، فاكتمت مصادر الهراوي اصراره على قانونية اقراره ونسبته، تاركة للمجلس اللبناني ان يدرسه بينما تحدث بري عن مخرج سيحدث. ورفض الحريري من قبيل الدخول في سجال في شأنه (راجع ص ٢).

وعقد اجتماع مساء امس بين مقفي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين في منزل الأخير، حضره نائبه الشيخ الجفري الشيخ عبدالأزير قبيلان ومقفي الشمال الشيخ طه الصابوني ومحمد السالك وسعود المولى (عضوي الامانة الدائمة للجنة الروحية الإسلامية) وعبدالله سلام.

وأكد بيان صدر عن المجتمعين «رفض أي مشروع قانون الاحوال الشخصية يمس جوهر عقيدة المسلمين»، وابدوا ارتياحهم الى التضامن الاسلامي والوطني والمسؤولية التي تحلى بها الشعب اللبناني في هذه الظروف.

ودعا البيان الى سحب مشروع قانون الزواج المدني الاختياري واستقر ب«عدم استجابة الجهات ذات العلاقة في الدولة الموقف الواحد للمرجعية الدينية اللبنانية في امر يتعلق بصلاحيه هذه المرجعيات ومسؤوليتها عن الامران المدني والاداري والشخصية للبنانيين».

وأكد البيان «احتكام سلطة كل مرجعية وحقلها في القيام بواجبها في حقل اختصاصها»، وشدد على «الخروج من الملباسات التي تسبب بها طرح هذا المشروع» ودعا المسؤولين كافة الى «مراعاة مستلزمات وحدة البلاد... بصرف النظر عن المشروع وتجاوز مضاعفات طرحه تأكيداً لما ورد في ميثاق الطائف ان لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك».

وعلمت «الحياة» ان الدعوة الى تجاوز مضاعفات طرح المشروع هي ضمنية لدعوة الى التهدئة، إذ دار الحديث خلال الاجتماع في منزل شمس الدين على وجوب ضبط الانفعالات ضمن الوسط الشيعي ضد المشروع وتخفيف السجالات وفتح الباب للرؤساء الثلاثة ليتفقوا على مخرج يؤدي عملياً الى قاطبة، عبر ما يقترحه الرئيس بري في هذا الصدد، وأن يتكفي القادة الروحيين بالمطالبة الهادئة بسحب.

وقالت مصادر المجتمعين لـ «الحياة» ان شمس الدين وقباني ابديا استيعاباً من مواقف بعض الأحزاب والشخصيات العلمانية من رجال الدين، وانهم اتفقا على عدم الدعوة الى قمة روحية مسيحية - اسلامية ما دام تنسيق المواقف في الاتصالات ادنى الى توافق تام، وتجنباً لأي تصعيد. وابدى المجتمعون ارتياحهم الى التصالح السورية بالتهدئة وتجنب الخلافات.

## الغرب: مديرية السجون توضح أسباب وفاة ثلاثة معتقلين

الرياض - «الحياة» - عزت مصادر قضائية في الرياض وفاة ثلاثة معتقلين في سجن القنيطرة أخيراً الى اسباب صحية، وأوضحت مديرية السجون الغربية ان التقارير التي اعدها طبيب بناء على أمر المدعي العام أقيمت ذلك، وجاء في بيان اصدرته أمس ان عبدالواحد جربوعي لم يكن يعاني أي مرض مزمن، لكنه تلقى العلاج من حالة مرضية عارضة وغيبه الموت في ٢٣ الشهر الماضي اثر أزمة قلبية.

وأشار التقرير الى ان احمد بوشتي عرض على الطبيب أكثر من ثلاثين مرة منذ بداية العام، وأجريت له فحوصات وتلقى العلاج بصفة منتظمة الى ان غيبه الموت في ٢٤ الشهر الماضي في مصحح المؤسسة، وكشف تقرير الطبيب الشرعي انه توفي نتيجة أزمة قلبية. وانبسبه الى جمال الدين اليوسفي الذي غيبه الموت في ٢٥ الشهر الماضي في زنزانة، تبين من ملفه الطبي انه لم يكن يعاني أي مرض، وأن المرات التي زار فيها الطبيب كانت من أجل عوارض نفسانية، وخوفي نتيجة أزمة قلبية.

وأقادت ادارة السجون انها لم تنشر التقارير الطبية حفاظاً على حرمة الجاني الخاصة للذين توفوا، لكنها قدمت للوزراء المكلفة حقوق الإنسان والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بياناً على طبيبهما نسخاً عن التقرير، وبلغت المنظمات الحقوقية التي استفسرت عن الموضوع المطبات الكاملة المتعلقة بهذه الواقعة.

وعن رؤية الرئيس خاتمي لكيفية التوصل الى حل مشكلة ايران والامارات في شأن الجزر الإماراتية المحتلة، قال الوزير مسالة الجزر الثلاث مسألة ثنائية بين ايران والامارات وهي تحل على المستوى الثنائي.

وأكد: «ان الحكومة الإيرانية الحالية تعمل، وفق الخطوط التي رسمها الرئيس خاتمي، نحو جربة أكبر في المصنع واحترام حقوق الإنسان وإزالة التوترات في العلاقات الخارجية»، وأعطى ملاً على ذلك «العلاقات الودية بين ايران والسعودية».

#### روس

تمة الصفحة الأولى

وقال الحسيني في تصريحات لـ «الحياة» ان المسائل الاساسية الرئيسية التي يطرحها الجانب الفلسطيني مع روس هي «التواصل، ووقف الاستيطان، والمعر الأتني، بين قطاع غزة والضفة».

وتحدث عن سياسة اسرائيل التي «تفضل القدس عن باقي المدن الفلسطينية وتفضل المدن في الضفة الغربية عن بعضها البعض». وقال ان الاسرائيليين يمحاولون ان يبقوا الفاصل بين المدن كي يبقوها حينما يريدون. ولهذا السبب، وفي موضوع إعادة الانتشار نحن نصر على ان يكون هناك تواصل، بما يؤدي الى «رفع الحصار عن مدينة القدس»، وأولى الحسيني أهمية قصوى الى «المعر الأتني» الذي من شأنه ان يصل غزة بالضفة، بما يساعدنا على ايجاد سوق واحدة نستطيع من خلالها ان ننشئ اقتصاداً.

ووصف الحسيني ما يسمى بـ «الحزام الأمني» حول القدس عبر مستوطنات ضخمة بأنه «استفزاز أمني». وقال ان الهدف من بناء «سور» على شكل حصة، يحاصر القدس الشرقية ويتصل قاعدته بالقدس الغربية، ومذ السنة استيطانية من القدس الى القدس الغربية. وهذا يهدف لتحويل القدس الشرقية الى جزر متناثرة يزعجون داخلها مستوطنات او تقاطع استيطانية بهدف التهام الارض الفلسطينية من الخارج ومن الداخل».

### الإدارة الأميركية

تمة الصفحة الأولى

الانسحاب من لبنان وعملية انسحاب بشكل عام. وأضاف المسؤول ان الولايات تريد ان تستمع بصفة الى الاقتراحات الإسرائيلية انطلاقاً من مبدأ القائل: «بأننا مستمعون لتأييد أي فكرة تؤدي الى الحل الشامل».

ولخص مسؤول آخر موقف الادارة الحالي بقوله: «لسنا ضد الفكرة ولا ندعو في الوقت نفسه الى تسويقها». وتوقع ان تدرس الادارة الافكار الإسرائيلية لنظر ما اذا كانت تتعلق علينا علماً ام لا.

وفي قبة أكد الجانبان اللبناني والنمسوي ضرورة توفير زخم لمعاودة محادثات السلام التي يجب ان تستأنف على كل المسارات من دون استثناء.

وتبنت النمس وجية نظر الحكومة اللبنانية من الاقتراح الإسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ ورات ان على اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شرط في مقابل تأكيد الرئيس الحريري ان خيار السلام هو خيار استراتيجي لبناني وأنه سوري على استعداد للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل في غضون ثلاثة أشهر شرط ان تيدي استعدادها للانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة وهضبة الجولان.

وأبدى المستشار كلما تقيم النمس موقفه بشأن الداعي الى تحقيق السلام العادل والشامل، أساساً لتقويض الضمانات الامنية لكل الدول في منطقة الشرق الأوسط اذ لا يمكن على حد قول الرئيس الحريري لـ «الحياة» ان يطلب من لبنان توقيع اتفاق أمني من دون الوصول الى سلام شامل بشكل حماية لأن جميع شعوب دول المنطقة.

وقال ان ما تطالبه اسرائيل من خلال اظهار استعدادها للتطبيق المشروط للقرار ٤٢٥ هو أشبه بمن يضع الرئيس أمام الحظر. وأضاف: «ان الموقف الذي سمعناه من كلامه بشكل دعماً لوجبة نظر لبنان وهو موقف اوروبي مؤيد لنا، خصوصاً ان لدينا بين المجموعة الأوروبية أصواتاً كثيراً يتأصرون مؤقتاً».

ورداً على سؤال ابدى رئيس الحكومة ارتياحه الى المحادثات الاقتصادية التي اجراها الوفد اللبناني والتي خلفها حوار مفتوح مع غرفة التجارة والصناعة التونسية في حضور ممثلين لأكثر من ثلاثين

## موفد أنان الى الصحراء باشر محادثات في الرباط

الرباط - اقبال الهامي

بدأ موفد الأمين العام للأمم المتحدة الى الصحراء الغربية الثاني، بكثير من الحذر والتخوف من احتمال تعديلات على الاتفاق مع المغرب امس يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المغنيين بملف الصحراء. وتأتي الزيارة في ختام جولة بداها نديم الأسبوع الماضي من جنيف حيث التقى مسؤولين في الحكومة العليا لتجنيب في مناقشاتهم الأصلية في ترتيبات ترحيل اللاجئين في مخيمات تينجوف الى مناطقهم الأصلية في الصحراء الغربية. وعقد نديم لقاءات مع مسؤولين في نيويورك تناولت تطورات قضية الصحراء في ضوء المشاكل التي تعيق عمل تحديد الهوية والمعلومات عن لقاء جديد محتدل بين المغرب وجبهة «بوليساريو» الشهر المقبل.

وأكدت مصادر صحراوية ان ما تريد من احتمال عقد اللقاء في نيسان (أبريل) من أجل الجبهة لدى بعثة الأمم المتحدة المكلفة الاشراف على الاستفتاء في الصحراء الغربية السيد محمد خداد في شأن الاجتماع المحتفل في هيوستن اثار تخوفاً من احتمال اعماسه النظر في مقتضيات اتفاق هيوستن الذي تم التوصل اليه برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر.

وأضافت المصادر ان عناصر عائلته يعيشون حياة متواضعة. وكان بورشي تزوج لوروني ريتز عام ١٩٣٥ التي بقي معها وقتاً طويلاً عام ١٩٨٥. ولديه أربعة أولاد. وقالت الشركة أمس إنه سيجري لبورشي مراسم دفن رسمية في شتوتغارت، لكن لم يحدد موعداً بعد.

### مأنديل

تمة الصفحة الأولى

وفي شأن مشروع القانون الأميركي لتحرير الجزائر في أفريقيا، قال مأنديل: «لدينا تحفظات كثيرة عن هذا القانون، لا بل نرفضه». وزاد انه يتفق تماماً مع وجهة نظر نائبه ثابو مبيكي الذي قال ان أفريقيا ليست مستعدة للتحلي عن المساعدات من أجل ان تحل التجارة محلها.

#### كليتوني

ودافع الرئيس الأميركي عن مشروع القانون، لكنه لم يعقب على دعوة مأنديل واشنطن الى مفاوضات مع «عدائنا» فقال ان المشروع فرصة لاستخدام التجارة بين الولايات المتحدة والقارة الأفريقية وسيلة لخلق فرص عمل. «إذا قرأت بنود القانون تبين لك انه سيفتح في المجال أمام الدول الأفريقية كلها للأفادة من الاقتصاد الأميركي». وعلى رغم هذا الخلاف فإن الرئيس أكد انه حسن العلاقات بين بلنجهما، وعلى الاستمرار في التناوب كلما اعترضتها عقبة. وتوجه كليتون ومأنديل بعد انتهاء مؤتمرها الصحافي الى «روين أيلاند» حيث كان مأنديل سيقباً لمدة ١٨ سنة.

### الجزائر

تمة الصفحة الأولى

منطقة سعيدة (غرب). ووصف البيان هذه الاعمال بأنها «حقيرة» وأكد ان السلطات بدأت مطاردة منفذي الهجومين. وتابع ان ستة من المنظرين قتلوا أول من أمس في منطقة مسطير في غرب البلاد، وأن منظر آخر قتل في قسنطينة، في حين قتل اثنان آخران في بيرخاد في ضواحي العاصمة الجزائرية. وأوضح ان أحد افراد قوات الأمن قتل في إشتاد. وسجل هوءة خلال الاسابيع الأخيرة في الهجمات، وشن الجيش سلسلة من العمليات ضد الأسلاميين المسلحين وخصوصاً في غرب البلاد.

على سعيد آخر، قال مصدر اممي غربي ان تحسناً طرأ أخيراً على العلاقات بين الجزائر وليبيا. وأشار المصدر الى تعاون اقليمي وعربي واسع في وجه التطرف. وأوضح المصدر اهمية مشؤون الاسلاميين خصوصاً «الأفغان العرب» ان بولاً عربية سلمت ليبيا بعض «الأفغان» من مواطنيها. وأوضح ان هذا الامر كان صعباً في الماضي لأنه لم يكن في الامكان التمييز بين الأفغان الاسلاميين الذين يمكن ان يشكلوا خطراً حقيقياً على الأمن العربي عموماً ويمكن ان يعملوا في بلدان عربية مختلفة بينها الجزائر وليبيا، وبين معارضين لليبيين لديهم مشاكلهم الخاصة مع النظام.

وكشف ان هذه المسألة وجدت لها حل بالتعاون مع فصائل ليبية معارضة في الخارج، خصوصاً مع العسكريين الذين شاركوا في حفر، اذ برأت الفصائل المعارضة نمتهما من «الأفغان» وحدثت مرجعيتهم التنظيمية الحقيقية.

وخلص المصدر الى القول ان أبرز ما تميز به التنسيق الأمني بين الدول العربية أخيراً هو تجاوزه التنسيق السياسي وحتى الاقتصادي الامر الذي يشكل تحولاً جدياً على الصعيد العلاقات العربية - العربية التي انتقلت الى مرحلة التنسيق الأمني في التعقيد بدل اعتماد عنصر تدخل بلد في الشؤون الداخلية للبلد الآخر.

#### تشكيل حكومة

تمة الصفحة الأولى

الديموقراطية تلقى «الحياة» أمس ان المحادثات تناولت «تشكيل حكومة انتقالية كريمة في شمال العراق، وسيطرح الطرفان اقتراحاتهما بهذا الصدد في الاجتماع المقبل».

واتفق الجانبان أيضاً على متابعة معالجة قضية الموقوفين لهنجهما، فيما جدد حزب بارزاني التزامه «العملية السلمية للتوصل الى حل شامل ومتكامل، لخلافاته مع الاتحاد».

### طهران

تمة الصفحة الأولى

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة، رأى بعض البوائر الإيرانية، لكنه اضاف ان اللغة ما زالت غامضة. وقال: «ان من بين هذه البوائر الإيرانية الرسالة التي وجهها علياً للرئيس الأميركي بيل كلينتون الى الشعب الإيراني مناسية عيد رأس السنة الجديدة (النوروز) كذلك عدم تجاوب الادارة الأميركية مع طلب الكونغرس اعطاء اذاعة ايران الحرية المعارضة حق البث، كما صدر تقرير عن الكونغرس الأميركي يظهر مجموعة مجاهدي خلق المعارضة على حقيقتها». (راجع ص ٥)

وعن العلاقات بين ايران والجزائر بعد مجيء الرئيس خاتمي الى الحكم قال مهاجري وهو من المقربين من خاتمي: «انه كلما تعثر على الحكومة الجزائرية حل مشاكلها الداخلية تبحث عن عوامل خارجية لتبريرها، وليس لدى السلطات الإيرانية ما يحول دون اقامة علاقات طبيعية مع الجزائر خصوصاً وأن الرئيس خاتمي هو الآن رئيس المؤتمر الإسلامي، فهو وقت مناسب للحكومة الجزائرية لتعديد توقيم علاقاتها مع ايران».

وأضاف: «ان الجزائر تشهد حالياً مجازر معظمها يجري قرب الثكنات العسكرية الجزائرية. يجب التقدير في ضمان ان الشعب الجزائري وتوقيع المزيد من الأمن في جوار الثكنات العسكرية ويجب على الحكومة الجزائرية ان تتعهد من حل مشاكلها وأن يحصل الشعب الجزائري على حقوقه الشرعية التي كان حصل عليها خلال انتخابات سابقة ولكن لسوء الحظ هذه الحقوق انتهكت».

## رئيس مجلس الشيوخ المغربي: الجزائر تعرقل تطبيق اتفاق هيوستن

باريس - ارييت خوري

حصل رئيس مجلس الشيوخ المغربي محمد جلال السعيد أمس الأمم المتحدة مسؤولية الجمود، استيط على الوضع في الصحراء الغربية، بعد اتفاق هيوستن، واتهم جبهة «بوليساريو» والجزائر بعرقلة تطبيق هذا الاتفاق.

وكان السعيد يتحدث خلال لقاء مع صحافيين عقد في السفارة المغربية في باريس التي زارها على رأس وفد من المجلس، والتقى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينيه مونوري وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس وجمعية الصداقة الفرنسية - المغربية التي تضم حوالي ثمانين من أعضائها.

وقال السعيد ان الجانب الفرنسي اثار قضية الصحراء الغربية خلال هذه اللقاءات لاهتمامها بها ورغبة في الاطلاع على التطورات بعد اتفاق هيوستن. وزاد ان الجانب الفرنسي فوجيء بالجمود المسطر على قضية الصحراء، على رغم وضوح البنود التي يتضمنها الاتفاق لجبهة المعايير التي ينبغي ان تعتمد لتحديد السكان الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم في الاستفتاء على تقرير الحبيب.

وتابع ان نشر لعضء مجلس الشيوخ الفرنسي المعايير التي حددت على مستوى الأمم المتحدة في شأن الاستفتاء، «والعراقيل التي تضعها بوليساريو والجزائر للحول دون اجراء الاستفتاء في الموعد المحدد له، ان كانون الأول (ديسمبر) المقبل».

وكان السعيد ان الجانب الفرنسي اثار قضية الصحراء الغربية خلال هذه اللقاءات لاهتمامها بها ورغبة في الاطلاع على التطورات بعد اتفاق هيوستن. وزاد ان الجانب الفرنسي فوجيء بالجمود المسطر على قضية الصحراء، على رغم وضوح البنود التي يتضمنها الاتفاق لجبهة المعايير التي ينبغي ان تعتمد لتحديد السكان الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم في الاستفتاء على تقرير الحبيب.

وتابع ان نشر لعضء مجلس الشيوخ الفرنسي المعايير التي حددت على مستوى الأمم المتحدة في شأن الاستفتاء، «والعراقيل التي تضعها بوليساريو والجزائر للحول دون اجراء الاستفتاء في الموعد المحدد له، ان كانون الأول (ديسمبر) المقبل».

### فورين أفييرز

تمة الصفحة الأولى

تتناول الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة بالدرس في عددها الأخير (آذار - نيسان) لكنها تسعى الى اصدار مقال تحليلي عنها في العدد المقبل.

ورغم ذلك هناك اسئلة كثيرة تُطرح عن علاقة المجلة بمجلس العلاقات الخارجية، التي يصدرها وجماعات الضغط المرتبطة به. صحيح انها تشكل تجربة خاصة كونه خيمة تجمع تحت سقفها مفكرين وصناع قرار (سابقين وأتني) في أن، ففي فرنسا مثلاً لا يمكن تصور مجلة تلعب هذا الدور لأن من تقاليد فرنسا الفصل بين المفكرين وكبار المسؤولين في «الكي دورسي».

الا ان الجانب الجبر في «فورين أفييرز» هو علاقاتها المثيرة للجدل مع مجموعات الضغط السياسية، وأصحاب النفوذ المالي، فهي تلقى تمويلها من مبات المؤسسات الخاصة (Foundations)، في مقدمها مؤسسة روكفلر وفورد، كذلك من أثرياء ورجال اعمال اضافة الى اعضاء مجلس العلاقات الخارجية. فالي أي مدى يؤثر الممولين في اتجاهات المجلة ويحدون خطها السياسي؟ وهل يعكس الاهتمام بتمويلها تطلعا الى لعب ادوار سياسية؟ يستبعد الكلونز زكريا ان يكون الممولون من النوع الذي يسعى الى مناصب كونهم يتولون مراكز اجتماعية مرموقة وربما محتهم مشاركتهم في نشاط المجلس وحضورهم نواته ومحاضراته الى جانب وزراء الخارجية نوعاً من الشعور بأنهم اشخاص مهمون، وهو يشبههم بمن يمنح هبات للتلف لانه يحب الفن.

ويتقصد زكريا ان هؤلاء ليسوا أغنياء، فهم يدركون ان اعطاء المال الى سياتور أفضل من اعطائه الى مجلة ذات طابع اكاديمي ان كانوا يسعون للحصول على مواقف سياسية.

وفي العادة لا تتجاوز المساهمات سقفاً يعادل ٥٠ في المئة من موازنة المجلة، لكن البليونير المعروف جورج سروس بشكل أكبر ممول لها ما يصل الى ١٠٠ في المئة. وفيما نفوذ على خطها السياسي، الا ان زكريا يعتبر مساهمته ضئيلة لأنها لا تزيد على ٢ في المئة من الموازنة. اضافة الى كونه يمنح هبات مثلية لعضوين مؤسسة خاصة.

ويمكن القول ان المجلة تستقطب اهتمام عند كبير من الكتاب والسياسيين في أنحاء عدة من العالم الى درجة ان هيئة التحرير تشكر من كثرة المقالات التي تلقاها والتي تصل الى خمسين مقالاً في الاسبوع بينها تعليقات استراتيجيون رسميين على ما ينشر من مقالات، لكن هيئة التحرير لا تجيز في معظم الأحيان التعليقات الرسمية.

ويذكر زكريا في سخرية ان ريتشارد هولبروك داب على ارسال تعليقات طويلة الى المجلة عندما كان ممثلاً للولايات المتحدة في البوسنة تعقيباً على ما تنشره «ربما لأننا لم نعر اهتماماً كبيراً لنوره «التاريخي» في الأزمة البوسنية، ومصدر تعليقات هولبروك ليس أفضل من مصدر مقالات يكتبها سياسيون وديبلوماسيون سابقون كثر الى المجلة ولا تبصر الامر لضيق المساحة بينها مذكرة ارسلها البيت الأبيض وأخرى من مجلس الأمن القومي تعقباً على مقالات نشرت عن الأصولية الإسلامية ولم تنشر. كيف تتعامل «فورين أفييرز» التي غدت المجلة الأكاديمية الأميركية الاعلى ترمواً في العالم مع قضايا العرب؟ طبعاً لا يمكن فصل التعاطي في الشؤون العربية عن التعاطي في القضايا الدولية الأخرى ذلك ان «فورين أفييرز» تعالج المواضيع من زاوية منكملة، الأولى شمولية مثل موضوع صراع الحضارات الذي كتب فيه مسؤول هاتينغتون مقالته للشهر في المجلة، والأخرى خاصة مثل توسيع الحلف الأطلسي او مستقبل بلدان أوروبا الشرقية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق أو حرب البوسنة.

وربما تنطبق المجلة الى ظاهرة الحركات الأصولية أكثر من اهتمامها بظواهر أخرى في العالم العربي على نحو أوجب أحياناً بأن الاسلام السياسي بات العدو الدولي الجديد للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة. الا ان زكريا يقر بشدة ان تكون هذه رؤية المجلة واعتير ان الادارة الأميركية نفسها لم تقم بدور الموقف العدائي من الاسلام «ولما تعاطت معه بعقلانية وتوازن لأنها تسيطر على الدول كإسرائيل فاعلة في السياسة الدولية وليس كإيران». وهو ينظر على ذلك بأنها عارضة نظرية هاتينغتون في شأن حتمية صراع الحضارات، فيما ساندتها اطراف قليلة خصوصاً المثليين وفي مقدمهم الأمين العام لـ «الجبهة القومية الإسلامية» في السودان الدكتور حسن الترابي الذين قالوا: «هذه هي الفكرة التي كنا نسعى الى اقناع العالم بصحتها منذ سنوات». وأشار الى وجود أصوات أقل وضوءاً، من مؤيدي نماذج بديلة من الحضارة الغربية مثل نموذج جنوب شرقي آسيا والتي ساندت افكار هاتينغتون انطلاقاً من رفض النموذج الحضاري الغربي والتضيق بخصوصية تجربتها الثقافية والنوعية المقتضية من الإرث الحضاري الآسيوي.

ويرتبط مجلس تحرير المجلة بالعالم العربي من خلال زيارات للمنطقة واتصالات مع نخبة واستكتاب اكاديميين ومفكرين من وقت الى آخر. وهو يخطط لإصدار طبعة عربية للمجلة لكنه يشترط تأمين توزيع اعلى من التوزيع الحالي في اليابان وهو امر يبدو صعب التحقيق لأن اكثريه المهتمين بالقضايا التي تعالجها المجلة يستطيعون قراءتها في لغتها الأصلية، اضافة الى ان مستوى انتشار التعليم في العالم العربي يجعل سقف القراء المحتملين ليس مرتفعاً بالدرجة التي يقصروها الناشرون. وعلى رغم ان مجلس التحرير باشر اتصالات مع مؤسسات في أبو ظبي وبمصر لدرس فكرة اصدار الطبعة العربية فإن فرض رؤية الشؤون النور تبدو ضئيلة في المرحلة الرامنة.

### وفاة مؤسس «بورشي»

تمة الصفحة الأولى

ولا يخفى على أحد ان «بورشي» اليوم هي المثال الأكثر تعبيراً عن السيارات الرياضية ورمز فاخر لهيئة السيارات الألمانية.

وبين ١٩٤٨ و ١٩٦٢ تم بيع نحو ٨٠ ألف سيارة من موديل «بورشي ٢٠٦»، وفي ١٩٦٢ تم موديل «بورشي ٩١١» الناجح جداً منذ الـ ٢٠٦٠، ويقتعه موديلات أخرى.

واصبح بورشي الابن رئيساً لمجلس الإدارة عام ١٩٧٢ عندما تحولت الشركة الى شركة عامة.

وعلى رغم ان اسم بورشي اقترن بالسيارات السريعة، إلا انه وإفراد

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.





## قادة الجيش انتزعوا تعهدات من يلماز بالحزم ضد الأصوليين مصالحة بين الجيش التركي والحكومة لقطع الطريق على الإسلاميين

خريجي المدارس الثانوية لدخول  
الجامعة - وبمعدن المواقع  
الحساسة في الدولة - ٥٠٠ من  
نور سن الطلبة. كما تدير  
مؤسسة و ٢١١ شركة تجارية  
ولديها قناة تلفزيونية وصحيفة و  
١٤ مجلة ومسحطتين إذاعيتين  
وأنشأت أيضاً ثمانية جامعات  
وعشرات المدارس في الجمهوريات  
الناطقة باللغة التركية في آسيا  
الوسطى.

في غضون ذلك، اجتمع امس  
رؤساء ٧١ جامعة مناقشة تبني  
سياسة مشتركة في ما يتعلق  
بقرار مخير للجلد بفرص حظر  
على ارتداء الحجاب من قبل  
الطلبات في الحرم الجامعي.  
وكان رئيس الوزراء يلماز عارض  
الحظر وأجبر جامعات كثيرة على  
الخافه، قبل أن يتراجع عن موقفه  
اثر التحسن الذي طرأ أخيراً على  
علاقته المتوترة مع قادة الجيش.  
وجاء اجتماع مجلس الأمن  
القومي امس بعدما تراجع انطون  
بين يلماز، الذي يرأس ائتلافاً  
حاكماً لثلاثة أحزاب، والمؤسسة  
العسكرية التي عسبرت عن  
استيلائها من تباطل الحكومة في  
كبح خطر الإسلاميين. وكان  
تصريح يلماز الاسبوع الماضي  
ضد ما اعتبره تحلاً مفرطاً من  
جانب العسكريين اثار رداً حاداً.  
وسريعاً من مية ائتلاف العامة  
للقوات المسلحة التي اكدت التزام  
الجيش بحماية النظام العلماني  
من الخطر الداخلي أيضاً. واضطر  
رئيس الوزراء الى التراجع تحت  
تأثير الرئيس سليمان دميريل  
وشريكه في الائتلاف الحاكم نائب  
رئيس الوزراء مولود اجاويد،  
مبنياً استعدادهم لتلبية مطالب  
الجيش بمزيد من الحزم تجاه  
الإسلاميين.



جشان احد الابان الذين قتلوا في المارك مع الشرطة المصرية. (ا ف ب)



مظالمون صرب في بريشتينا يطالبون الحكومة بعدم التفاوض مع الابان. (ا ف ب)

تزايد الضغوط الدولية على حكومة بلغراد وألبان كوسوفو للبدء في الحوار

## حشود عسكرية صربية وألبانية في مناطق الحدود الحدودية

الحكومتين، اليوغوسلافية والصربية،  
على رفض مشاركة وسيط دولي في أي  
محادثات في شأن الوضع في إقليم  
كوسوفو الذي تعتبره بلغراد شيئاً  
داخلياً.

وأوضحت هذه المصادر أن حكومة  
بلغراد اكدت لليوغوسوفيين الصربيين  
والبريطاني أن قبولها بأن يكون رئيس  
الوزراء الاسباني السابق فليبي  
غونزاليس مبعوثاً الى يوغوسلافيا لا  
يعني السماح له بالتدخل في امر  
كوسوفو.

ويذا وزير خارجية بولندا برانسلاف  
غريبيك الذي ترأس بلاده الدورة الحالية  
للمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية زيارة  
تتضمن بلغراد وبريشتينا. وأقار أن مهمته  
تتركز في التحضير لمؤتمر مائدة  
المنح الإقليم مزيداً من الحكم الذاتي.

حقيقي مع السكان الألبان،  
وواصل غيلبارد يرافقه المبعوث  
البريطاني جيريمي غرينستوك مهمتهما  
امس في بلغراد وبريشتينا لليوم الثاني  
على التوالي لنقل توصيات وتحذيرات  
وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال إلى  
المسؤولين الصرب وزعماء الألبان.

وصف غيلبارد موقف حكومة بلغراد  
تجاه الحوار في شأن كوسوفو بأنه ليس  
في المستوى المطلوب، فيما أشاد  
بالأجراءات التي قام بها الزعيم الألباني  
المنتخب ابراهيم روجوفسا في تشكيل  
المجلس الاستشاري الذي سيسعى لآلة  
المفاوضات.

وتكرت مصادر مطلعة في بلغراد أن  
العقبة الرئيسية التي تواجه مهمة  
غيلبارد وغرينستوك تتمثل في اصرار

سكوبيا - جميل روفائيل

واصل المبعوثون الدوليون  
مساعدتهم امس الجمعة لإنهاء أزمة إقليم  
كوسوفو، من خلال الحوار بين ممثليه  
الألبان وحكومة بلغراد، فيما دعت  
الولايات المتحدة إلى إجراءات أشد  
صرامة ضد يوغوسلافيا الاتحادية.

واستمرت المواجهات العنيفة في  
المناطق الغربية القريبة من الحدود مع  
البانيا وذكر المركز الاعلامي الألباني في  
عاصمة الاقليم بريشتينا أن «اطلاق النار  
لا يزال شديداً، وتتواصل الحصار  
الصربي على القرى الألبانية التي يخشى  
سكانها العودة إلى منازلهم فيها بسبب  
العنف الصربي».

الى ذلك نقل راديو تيرانا امس عن

## العالم

### السناتور هيلمز يعارض انشاء محكمة تابعة للامم المتحدة

● واشنطن - ١ ف ب - حذر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في  
مجلس الشيوخ الاميركي السناتور الجمهوري جيسي هيلمز، خصم  
الامم المتحدة الشرس، الخميس من انه سيعارض أي تشريع يهدف  
إلى إنشاء محكمة دائمة تابعة للمنظمة الدولية.

وقال هيلمز في رسالة إلى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين  
اولبرايت، نشرها الكونغرس، ان «أي معاهدة تنشأ بموجبها محكمة  
جناية تابعة للامم المتحدة من دون فيتو اميركي (...) ليس لها أي  
فرصة في أن تعرض للبحث على لجنة الشؤون الخارجية في مجلس  
الشيوخ».

وأضاف ان إنشاء محكمة دائمة سيكون غير مناسب على  
الاطلاق، لأنه سيتمع الامم المتحدة استقلالاً.

وأوضح هيلمز (سيناتور كارولينا الشمالية) ان «الامم المتحدة لا  
تستحق في الوقت الراهن وأن يكون لها، طالما بقيت انا على قيد الحياة،  
كيانا مستقلاً».

### اتفاق بين يوغونغا ونيو على توزيع المساعدات في كوريا الشمالية

● بكن - رويترز - اتفق مسؤولون من جمعيات الصليب الاحمر  
في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية امس الجمعة على كيفية مراقبة  
توزيع معونات اغاث في الشطر الشمالي، ما يبعد الطريق لشحن ٥٠  
الف طن من المعونات الغذائية.

وقال ريم يونغ يون رئيس وحدة العلاقات الدولية في الصليب  
الاحمر الكوري الجنوبي بعد محادثات جرت في إحدى فنادق بكن  
«نعم توصلنا إلى اتفاق».

ولم يورد المزيد من التفاصيل لكن صحافيين اتصلوا بمسؤول  
آخر من الصليب الاحمر الجنوبي قالوا ان المراقبة ستمع عن طريق  
ممثلين للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر.  
وكانت كوريا الجنوبية تطالب بأن يتولى مسؤولوها مراقبة  
التوزيع، لكن كوريا الشمالية رفضت الاقتراح قائلة ان مسؤولي  
الصليب الاحمر هناك يمكنهم القيام بذلك.

### اتهام اربعة من مشاة البحرية الاميركية بالقتل

● واشنطن - ١ ف ب - أفاد مصدر في البيت الأبيض الخميس ان  
تمة القتل بسبب الاموال والقتل غير المتعمد وجهت الثلاثاء إلى  
اربعة من افراد طاقم طائرة عسكرية اميركية تسببت بحادث الطورق  
في كاليفورنيا (شمال إيطاليا) في شباط (فبراير) الماضي وأدى إلى  
قتل ٢٠ شخصاً.

وقال كوك وغيرمول المجرور في مشاة البحرية الاميركية ان  
العسكريين قد خالين على محكمة عرقية لمحكمة.

وأوضح المتحدث انه وجهت اليهم أيضاً تهم تدمير الممتلكات وعدم  
القيام بالواجب.

ويتوقع ان يدعو الجنرال بيتر بيس قائد مشاة البحرية في منطقة  
الاطلسي إلى عقد جلسة لتحديد اذا كانت ثمة دلائل كافية لمحكمة  
امام محكمة عرقية.

وفي الثالث من شباط (فبراير) الماضي قامت طائرة عسكرية  
اميركية كانت تحلق على علو منخفض بقطع اسلاك التلغراف في  
كاليفورنيا ما أدى إلى سقوط مصورة قتل فيها ٢٠ شخصاً.

وخلصت لجنة تحقيق عسكرية اميركية ان الحادث ناجم عن خطأ  
بشري، اذ ان الطائرة كانت تحلق على علو منخفض وبسرعة فائقة.

### سوهاو تو يرفض اقامة حوار مع الطلاب

● جاكارتا - رويترز - نقلت صحيفة جاكارتا بوست، امس  
الجمعة عن وزير اتونيسي قوله انه يستحيل تلبية مطالب الطلاب  
باجراء حوار مباشر مع الرئيس سوهارتو بشأن اصلاحات مقترحة.  
ونقلت الصحيفة عن فيصل تانفونغ وزير تنسيق السياسات  
والامن قوله بعد اجتماع شهري لبحث الشؤون السياسية والامن  
للمستحيل ان يجري الطلاب حواراً مع الرئيس بسبب وجود لجمرات  
برونوكلية مية لا بد من اتباعها».

ويجعت الطلاب اتونيسيون منذ اسابيع داخل الجامعات في كل  
انحاء اتونيسا مطالبين باصلاحات سياسية واقتصادية، وخلال احد  
الاحتجاجات في مدينة بوجيكتا الطلابية احرقوا مثلاً لسوهاارتو.

## يلتسن يكلف كيريينكور رسمياً تشكيل الحكومة ويهدد البرلمان بحله اذا عارضه

● موسكو - جلال الماشطة  
طلب الرئيس الروسي  
بوريس يلتسن من البرلمان،  
رسمياً، المصادقة على تعيين  
سيرغي كيرينكو رئيساً للحكومة  
وهذا بعد فشل المجلس النيابي اذ  
رفض الطلب، فيما منح رئيس  
المجلس غينادي سيبليزنيوف حل  
احتمال موافقة الهيئة التشريعية  
لكنه رفض «اساليب التهديد  
والابتزاز». وكان الرئيس كلف  
كيرينكو اجراء مشاورات لتشكيل  
الحكومة غينادي سيبليزنيوف إلى  
فيلكتور تشيرنوميردين التي  
أقيلت الاثنين الماضي.

وجه يلتسن امس الجمعة  
خطاباً إلى الشعب استمد فيه  
دوافع وإخلاصه، ورئيس الوزراء  
السابق، لكنه قال ان الإصلاحات  
في حاجة إلى «دفعه، جديدة،  
وأعلن انه اختار كيرينكو بوصفه  
مكتوقراً غير مرتبط بأي حزب  
او حركة، في إشارة واضحة إلى  
انه يريد من الحكومة عدم التدخل  
في الشؤون السياسية».

وعقد يلتسن اجتماعاً مع  
كيرينكو في مبنى مجلس الوزراء

## مجلس النواب الاميركي يربط دفع ديون واشنطن الى الامم المتحدة باصلاحات في المنظمة الدولية

السعي إلى اقناع الحكومات الأجنبية بتغيير قوانين  
الاجهاض، وتصر ادارة كلينتون على ان هذا القيد لا  
يدير له على حرية المظاهرات الاقليمية لتنظيم الاسرة.  
ومصير مشروع القانون غير مؤكد لأن البند  
المتعلق بالاجهاض من المتوقع ان يواجه معارضة  
قوية في مجلس الشيوخ.

ويعد مشروع القانون وكالة الحد من التسليح  
ونزع السلاح وهدية الاستعدادات الاميركية في  
وزارة الخارجية، ويخصص اعتمادات اجمالية  
قيمتها ١٣ بليون دولار لانشطة وزارة الخارجية  
للسنوات المالية ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ ويقدم معونات  
للاجئين في دول عدة.

ويطلب مشروع القانون من الامم المتحدة إلغاء  
الف وظيفة والقضاء على الزواجية العمل مقابل دفع  
المناخرات الاميركية. ويخصص المشروع ١٠٠ مليون  
دولار لنقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل  
أبيب إلى القدس. ويسمح باتفاق ٢٨ مليون دولار  
لتقويض حكومة الرئيس العراقي صدام حسين.

## ماليزيا تعلن عزمها على مواصلة ترحيل المهاجرين

حديداً وعصياً.  
ويذا المهاجرون اعمال شغب  
عندما حاولت الشرطة ترحيلهم  
في عطلة جرت في اربعة  
معسكرات ترحيل. وقتل التسعة  
قتلوا الشرطي قبل موت أي  
مهاجر.

وأردف قائلاً ان الشرطة  
اضطرت إلى استخدام الاسلحة  
لحماية نفسها اثناء اعمال الشغب  
في معسكر سمينيه على بعد نحو  
٤٠ كيلومتراً جنوب شرقي  
كوالالمبور، فيما استخدم  
المهاجرون الاتونيسيون قسباناً

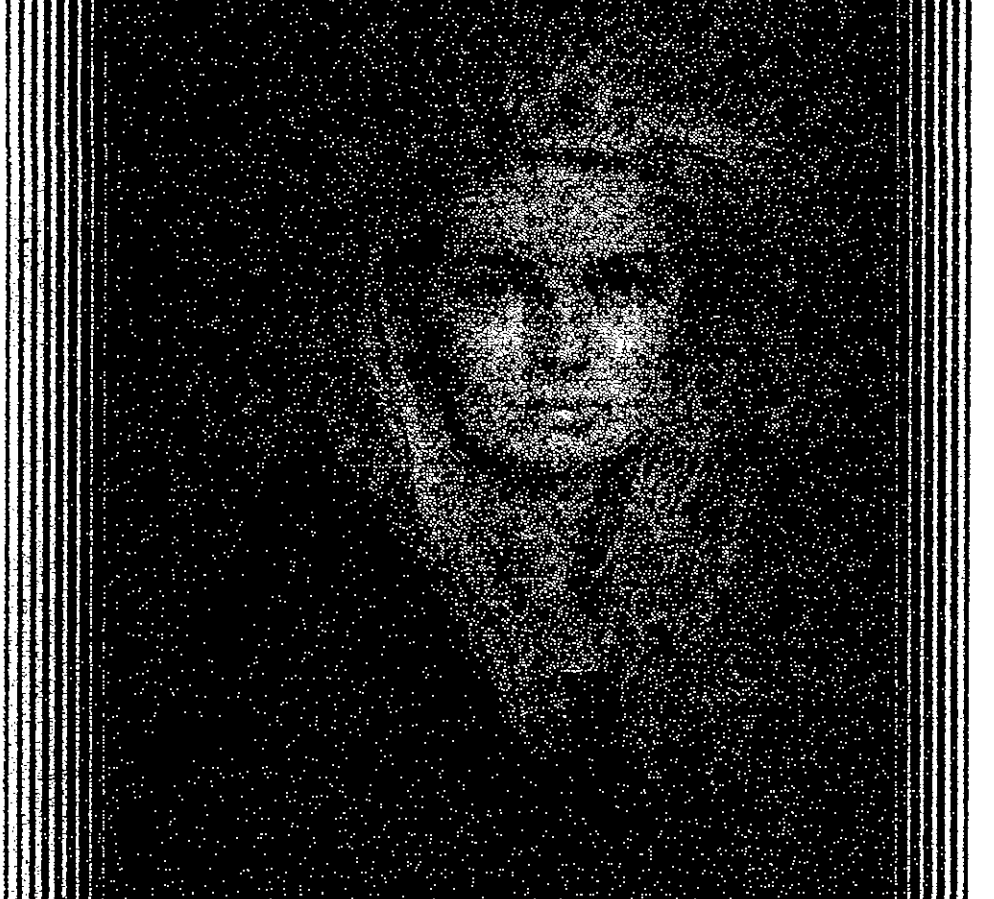
## مفاوضات بين طالبان والأمم المتحدة لعودة الموظفين الدوليين الى أفغانستان

وتدهور الوضع الأمني والاحداث  
التي تعرض لها بعض العاملين  
في المنظمة هناك.

وقال كندي «سيسافر فيقشي  
سيسستاري إلى كابول لاطلاع  
طالبان على هذه القضايا ويأمل  
ان يتوصل إلى تسوية المشكلات  
وتمكننا من استئناف عمليات  
الإغاثة على أسس أكثر انفتاحاً».

وقالت متحدثة باسم الأمم  
المتحدة في العاصمة الباكستانية  
اسلام اباد الثلاثاء الماضي ان  
المنظمة اوقفت عملياتها جنوب  
غربي افغانستان بسبب مضايقات  
واعداءات تعرض لها العاملون  
هناك وتدخلات في برامجها من  
جانب طالبان.

وأضافت ان فريق الأمم  
المتحدة الدولي المكون من ١٤  
شخصاً أصرأ بغفارة اقليم  
قندهار وطلب من نحو ١٢٠ من  
العاملين المحليين في المنظمة  
البقاء في منازلهم.



ESCADADA  
POUR HOMME

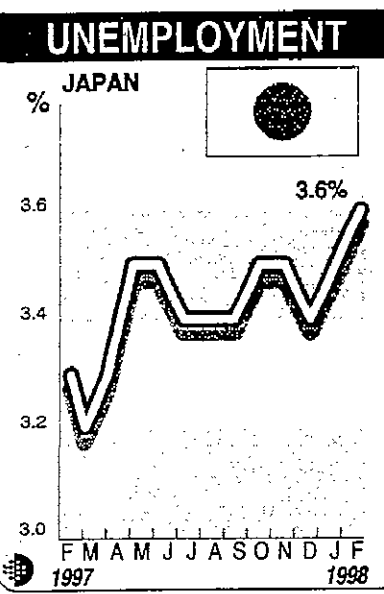








## ارتفاع معدل البطالة في اليابان الى مستوى قياسي



### الأسهم اليابانية تطلق على انخفاض

● طوكيو - رويترز - انخفضت أسعار الأسهم اليابانية أكثر من ١ في المئة أمس الجمعة نتيجة مخاوف من فشل خطة الحكومة لخفض التضخم. وانخفضت أسعار الأسهم اليابانية أمس الجمعة في ظل مخاوف من فشل خطة الحكومة لخفض التضخم. وانخفضت أسعار الأسهم اليابانية أمس الجمعة في ظل مخاوف من فشل خطة الحكومة لخفض التضخم.

الحكومة اليابانية أمس الجمعة أن معدل البطالة ارتفع الى مستوى قياسي، إذ بلغ ٣.٦ في المئة في شباط (فبراير) من ٣.٥ في المئة الشهر السابق، بعدما أثرت المصاعب التي يعاني منها الاقتصاد على العمالة في قطاعي التصنيع والبناء. وجاءت هذه الإحصاءات بعدما أقر الحزب الليبرالي الحاكم ستمت السيطرة على البرلمان لأول مرة منذ ١٢ عاماً. الحكومة اليابانية أعلنت أن معدل البطالة ارتفع الى مستوى قياسي، إذ بلغ ٣.٦ في المئة في شباط (فبراير) من ٣.٥ في المئة الشهر السابق، بعدما أثرت المصاعب التي يعاني منها الاقتصاد على العمالة في قطاعي التصنيع والبناء. وجاءت هذه الإحصاءات بعدما أقر الحزب الليبرالي الحاكم ستمت السيطرة على البرلمان لأول مرة منذ ١٢ عاماً. الحكومة اليابانية أعلنت أن معدل البطالة ارتفع الى مستوى قياسي، إذ بلغ ٣.٦ في المئة في شباط (فبراير) من ٣.٥ في المئة الشهر السابق، بعدما أثرت المصاعب التي يعاني منها الاقتصاد على العمالة في قطاعي التصنيع والبناء. وجاءت هذه الإحصاءات بعدما أقر الحزب الليبرالي الحاكم ستمت السيطرة على البرلمان لأول مرة منذ ١٢ عاماً.

## بلغت ٧٤ بليون دولار اندونيسيا تقترح "صيغة المكسيك" لتسوية أزمة ديونها الخاصة

● جاكارتا - رويترز - قال مسؤولون حكوميون ان اندونيسيا اقترحت أمس الجمعة على صندوق النقد الدولي صيغة لتسوية ديونها الخاصة البالغة ٧٤ بليون دولار على غرار نموذج طبقت المكسيك لعلاج أزمة ديونها مطلع الثمانينات. ولم تعلن تفاصيل الصيغة المقترحة، لكن هيربرت نيس رئيس وفد صندوق النقد الدولي في جاكارتا قال للصحافيين ان النموذج المكسيكي لم يورأ مهما في صياغة الاقتراحات الغرضية، وأضاف بعد اجتماع مع مسؤولين اندونيسيين، هناك اقتراحات عدة يجري البحث فيها حالياً. وعن رد صندوق النقد على الصيغة الاندونيسية قال نيس «امنحوني بعض الوقت، انها أمور مهمة، والزمن النموذج المكسيكي الذي طبق مطلع الثمانينات حكومة مكسيكو سيمت بحمل الخصائر الناجمة عن فروق سعر الصرف من دون نفسها. وتم انذاك تحديد فترة سداد

## روبن: الموافقة على منح صندوق النقد ١٧.٩ بليون دولار "خطوة اساسية"

● واشنطن - أ ف ب، رويترز - وصف وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن مصافحة مجلس الشيوخ أول من أمس الخميس على منح ١٧.٩ بليون دولار لاحتياط الطوارئ في صندوق النقد الدولي بأنه «خطوة أساسية». وقال روبن في بيان ان هذا التصويت «خطوة أساسية نحو منح صندوق النقد الدولي الموارد الضرورية التي تسمح له بمواجهة الأخطار التي يتعرض لها الاستقرار المالي في العالم». وأضاف ان «اتساع الدعم من قبل الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) لمرور صندوق النقد الدولي، يظهر أهمية هذه المسألة بالنسبة للأمن القومي (للولايات المتحدة) وللرقاء الاقتصادي للعمال والمستثمرين والمزارعين الأميركيين». وأضاف ٨٤ عضواً على منح المبلغ مقابل ١٦ في إطار تصويت على تعديل مشروع قانون في شأن النفقات الطارئة. وما زال يتعين على مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون أيضاً ان يصادق على هذا التمويل الذي

## أخبار اقتصادية

### البنك الدولي يوافق على اقراض سيول بليون دولار

● واشنطن - رويترز - وافق البنك الدولي على تقديم قرض جديد قيمته بليون دولار لكوريا الجنوبية. وذكر البنك ان هذه الأموال ستساعد على تعزيز القطاع المصرفي وارساء الاسس لنمو اقتصادي قوي تتوافر له مقومات الاستمرار. وقال جيمس ويلفونسون رئيس البنك في بيان «اننا نقدر استعداد كوريا لعمل كل ما في وسعها لتنشيط اقتصادها وإعادة الأمور الى نصابها. هذا القرض دليل آخر على توجّه هذا البلد وسعيه وعزمه». القرض الجديد الذي سيقدم في شريحة واحدة، قيمة القروض التي وافق البنك الدولي على تقديمها لكوريا الجنوبية الى خمسة بلايين دولار منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي عندما حصل الاقتصاد الكوري على مساعدة دولية لحل المشاكل الناجمة عن انهيار العملة. وسيقدم البنك الدولي عشرة بلايين دولار في صفقة ائتمان دولية قيمتها ٦٠ بليون دولار لكوريا الجنوبية. وقال ويلفونسون ان «الديون المأخوذة من البلايين الخمسة التي تمت الموافقة عليها فعلاً قد تقدم السنة الجارية. وأشار البنك الى ان القرض الجديد سيساعد كوريا الجنوبية على تعزيز الاطار التنظيمي للقطاع المصرفي وتقليل المخاطر التي تواجهها البنوك المحلية وتمويل الجهود لجعل سوق العملة أكثر مرونة».

### اكتشاف حقل جديد للنفط والغاز في مصر

● مدريد - أ ف ب - أعلنت شركة النفط الأسبانية «ريسيول» مساء أول من أمس اكتشاف حقل جديد للنفط والغاز الطبيعي في مصر. وقالت في بيان ان هذا الحقل يقع في نطاق امتياز «ويست ميديتريتيان» في الصحراء الغربية الى غرب الاسكندرية (شمال مصر). وأوضحت ان تجارب الإنتاج كشفت عن وجود كمية احتياط تقدر بـ ٨٢٠٠ برميل يومياً من النفط و ١٠٠ ألف متر مكعب من الغاز. ويشير الى ان امتياز «ويست ميديتريتيان» يستثمره كونسورتيوم مؤلف من «ريسيول» (٣٣.٣ في المئة من الحصص) وشركة «إباشي» الأميركية. وشركة «ريسيول» الموجودة في مصر منذ ١٩٧٢، هي الشركة النفطية الثالثة في هذا البلد. وتبلغ الكمية الصافية التي تنتجها أكثر من ٢٥ ألف برميل يومياً.

### فرنسبك زاد خط الائتمان من برنامج التجارة العربية الى ١٠ ملايين دولار

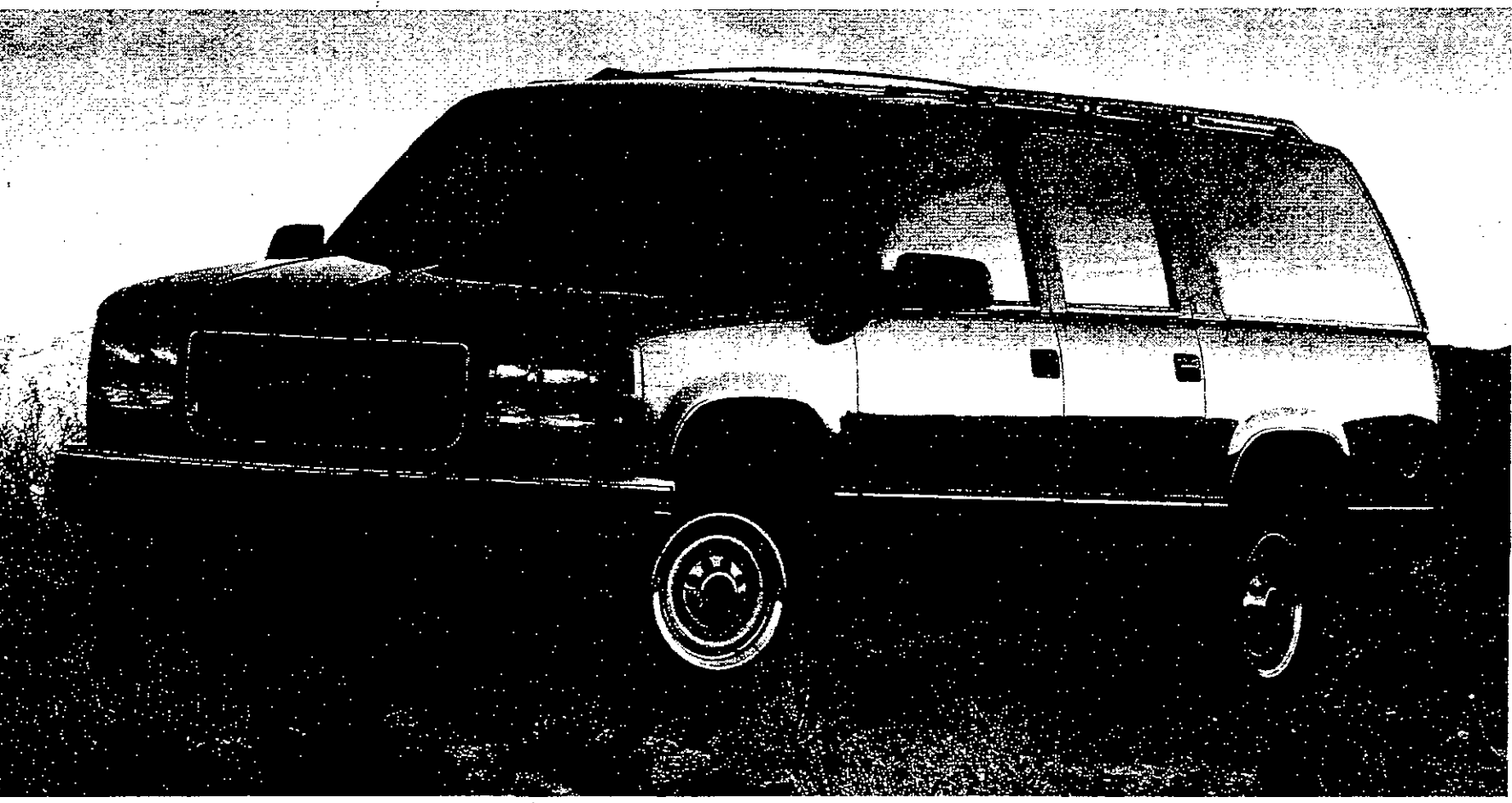
● بيروت - «الحياة» - أعلن مصرف «فرنسبك» اللبناني زيادة خط الائتمان الممنوح له من «برنامج تمويل التجارة العربية» الى ١٠ ملايين دولار من ٧ ملايين دولار. وأشار الى ان خط الائتمان هذا من النوع للتحرك. وبلغ إجمالي التمويل الذي منحه «فرنسبك» في إطار الائتمان المذكور نحو ١٦ مليون دولار. ويتركز المقرض دور كوكالة وطنية لـ «برنامج تمويل التجارة العربية» الذي يشرف عليه صندوق النقد العربي، حيث يعمل البرنامج برأس المال قيمته ٥٠٠ مليون دولار ويهدف الى تنمية التجارة بين الدول العربية. ووقع الاتفاق رئيس مجلس إدارة «فرنسبك» عادل القصار والرئيس التنفيذي لـ «برنامج تمويل التجارة العربية» جاسم المناعي. وسيتمكن «فرنسبك» من إعادة تمويل ٨٥ في المئة من الائتمان اللازم للمصفقات التجارية الممنوعة بين لبنان والدول العربية الأخرى.

### التونسية تفتح خطاً إلى بيروت

● بيروت - «الحياة» - أعلنت الخطوط الجوية التونسية، انها ستفتح خطاً جواً بين تونس وبيروت اعتباراً من ٤ حزيران (يونيو) المقبل. على ان يبدأ برحلة أسبوعية واحدة. وزار وفد يمثل الشركة التونسية بيروت قبل يومين برئاسة السيد المنصف بن الطيب ياديس وجال على عدد من المسؤولين يرافقه المدير العام لشركة ع. ع. القصار الرقابة العامة للخطوط التونسية في لبنان، منهم وزير النقل عمر مسقاوي والمدير العام للطيران المدني رياض العبدالله ومسؤولو شركة طيران الشرق الأوسط التي وقع معها ياديس اتفاقاً لصيانة طائرات الشركة التونسية وخدمتها في مطار بيروت.

### الجزائر تمنع ترخيصاً لبنك خاص جديد

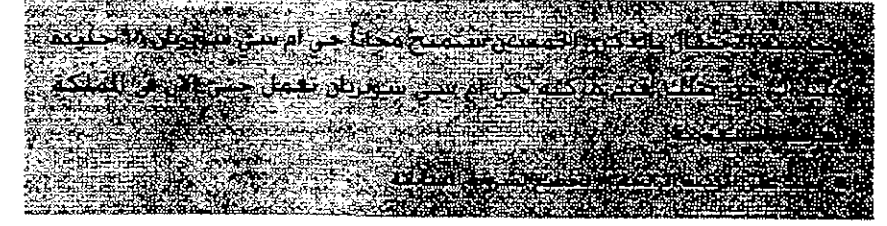
● باريس - رويترز - ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أمس ان سلطات النقد منحت ترخيصاً لإنشاء بنك خاص تحت اسم بنك الخليفة. وقالت الوكالة ان بنك الجزائر المركزي أعلن منع الترخيص للبنك في بيان أصدره أول من أمس. وسيكون رأسمال البنك التجاري الجديد ٥٠٠ مليون دينار (٨.٦ مليون دولار) أكتب فيها نسبة مؤسسين. ويساوي الدولار ٩٨ ديناراً.



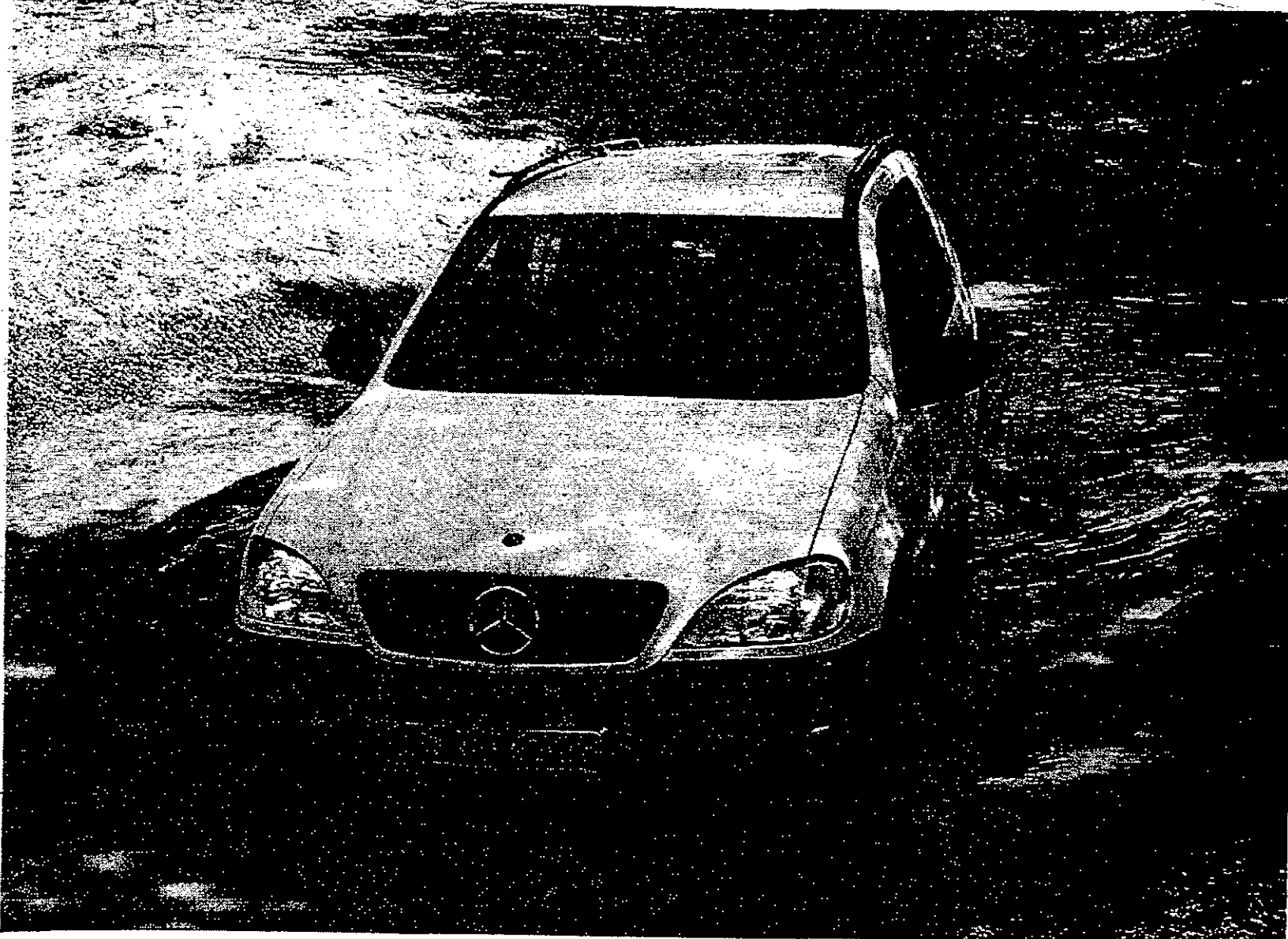
سوبربان بسعر ١١٥,٠٥٠ ريال سعودي فقط؟  
صفقة فريدة تحدث مرة  
كل خمسين عام!



- احتفالاً بالذكرى الخمسين لانطلاقة جي ام سي في المملكة العربية السعودية، تقوم جي ام سي بتقديم صفقة رابحة ستثير إهتمامكم:
- سوبربان ١٥٠٠، بسعر ١١٥,٠٥٠ ريال سعودي فقط
- كفالة خاصة إضافية لمسافة ١١٠,٠٠٠ كلم أو لمدة خمس سنوات
- ٥٠٠٠ ريال سعودي تضاف الى قيمة مركبتكم المستعملة - أيأ كان طرازها - وذلك عند إستبدالها بمركبة سوبربان جديدة.
- مجاناً، هدايا لجميع زوار معارض جي ام سي سوبربان.



وكلاء جي ام سي في المملكة العربية السعودية  
شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الجليل، هاتف: ٣٦١ ٢٨٨٠، جدة، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٣، الدبر، هاتف: ٤٦٤ ٨١٤، دمام، هاتف: ٨٢٦ ٢٤١١، شركة الجميع للسيارات، جدة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠، الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩، الرياض، هاتف: ٤٦١ ٣٧٠، شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٤٠٣ ٢٨٠، شركة عمر أبو بكر باليد المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠



إم.كلاس، في وجهها المفاس (الحياة)

## تجربة مرسيدس-بنز إم كلاس: أبل ماكنوش الدفع الرباعي!

تعودك على أسلوبها في أقل من ساعة واحدة، ومثلما جرت أبل ماكنوش مستخدم الكومبيوتر من جذور المجلات ونهايات الأسماء والغازها، تفتح مرسيدس-بنز اليوم باب الدفع الرباعي من زاوية متحركة من مصطلحات وسائل إيصال على التروس التفاضلية. في إم كلاس، أترك الأمر للإلكترونيك.

نعم قد يبدو نظام ٤-٤ إي تي إس، للوهلة الأولى كصعوبة إلكترونية جديدة، لكن ألم بيد الأيدي نفسه مع أنظمة مع الإنزلاق الكليسي (ABS) والدفع الرباعي (Traction Control) في البداية.

كوميوترات دابل ماكنوش، على الرغم من كل تقدم ونشون ٩٥ (رجاء، لا تقارن الأخير بماكنوش).

فيما يتطلب عالم أنظمة «إي إم» إلمام بجذور المجلات وتفرعاتها، ويمعاني الحروف الثلاثة الأخيرة في أسماء الملفات، من «إي إس إس» للبرامج التي «بات» وهكس، وغيرها، مروراً بشطب «/» من هنا و«:» من هناك، يستغني مستخدم أبل ماكنوش عن الأسبرين والغاز معاً: فمجلد النظام يتولى أموره بنفسه. بمعنى آخر، يمكنك «قيادة» ماكنوش من دون أن تلم ب«ميكانيك» الكومبيوتر ومختلف أنواع ملفات نظامه (إم.كلاس) نظام وأنقل آخر جديداً في أسوأ الحالات. الأمر نفسه مع عائلة «إي إم».

تلك هي مرسيدس-بنز إم كلاس، تحديداً: ليس عليك أن تكون خبيراً في مختلف أنظمة الدفع لتستغلها على أكمل وجه، بل هي تمكّنك من التفوق على المسالك الوعرة بسهولة، لقاء

الوقت، لنرى ربما نسخاً عنها كما هو «وندوز» مقارناً بنظام أبل/جوده المستقبل سيجيب.

لكن، ما علاقة أبل ماكنوش بانووض؟ بكل صراحة، لا تشبه مصطلحات «عجلة تروس تفاضلية محدودة الإنزلاق» ومثلما إيصال لعجلة التروس التفاضلية، وفحصك لزج، «بربرية» الحروف الثلاثة التي تتقي بها أسماء ملفات نظام دوس (DOS) الذي جرب كثيرون (وداعيك واحد منهم) من دهاليزه إلى بساطة ومرونة

الوقت، لنرى ربما نسخاً عنها كما هو «وندوز» مقارناً بنظام أبل/جوده المستقبل سيجيب.

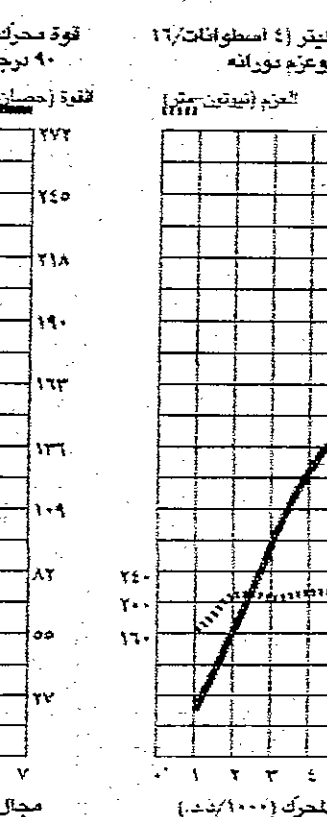
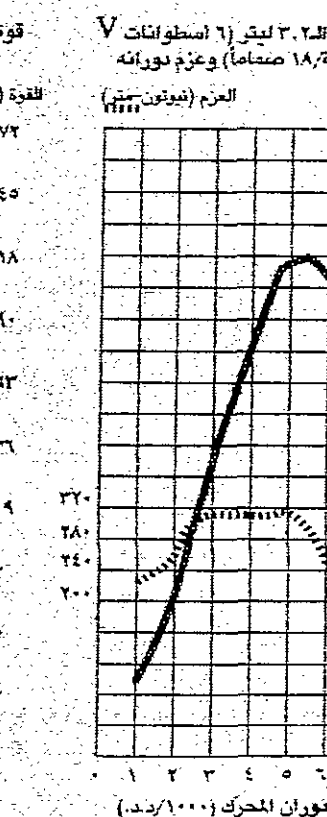
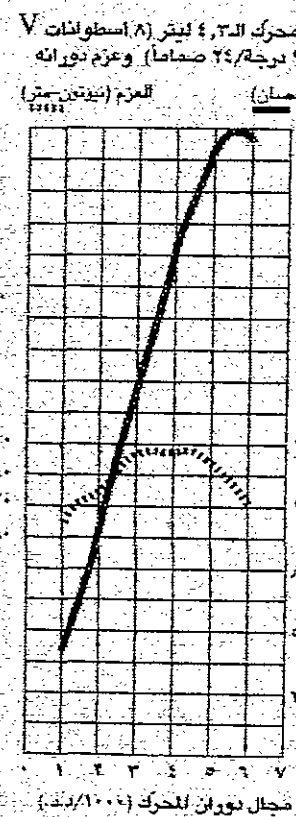
«إي تي إس» متى كنا نتصور سيارة تتعامل مع المسالك الوعرة من دون علب تروس تفاضلية مجهزة بانتظمة لإيصال كل منها (Differential lock) ومنع أي من العجلات من الدوران بسرعة أعلى من الأخرى (في كل من المحورين الخلفي والأمامي)، أو من دون نظام علية تروس تفاضلية محدودة الإنزلاق (Limited slip differential) تتولى نقل العزم من العجلة المائلة إلى الإنزلاق إلى الأخرى المقابلة لها في المحور ذاته، أو من دون التعشيق اللزج في علية التروس التفاضلية الوسطى (Viscous coupling) والذي يحول فائض العزم من المحور الخلفي إلى الأمامي، أو العكس.

يستغني نظام ٤-٤ إي تي إس عن تلك التجهيزات باستغلال أجهزة رصد سرعة دوران

مرسيدس (فرنسا) - بشارة أبو النصر

لا تقلق، لن نتحدث عن معالج دجي ٣، ولن نقيس السرعة بالميجاهرتز. وما علاقة أبل ماكنوش برباعي الدفع الجديد الذي تطلقه مرسيدس-بنز حالياً في أوروبا، بعد نزوله الخريف الماضي في الولايات المتحدة؟ قد تنفق أولاً على أن التحديد، أي تحديد، يثير عموماً ردّي فعل متضاربين: إعجاب فئة تحبه، ومقاومة فئة أخرى تفضل شراً تعرفه على خير تجهله، تارة يصيب الأوائل، وطوراً تثبت حكمة الأواخر.

ومن هذه الزاوية تحديداً يمثل إم كلاس، الجديد تغييراً جذرياً في جوهر تكنولوجيا الدفع الرباعي، كالتغيير الذي أحدثته سهولة استخدام أبل ماكنوش منذ الثمانينات، حل يحدّد حذو المصانع الأتاني لاحقاً وتطور تكنولوجيا ٤-٤ إي تي إس (Four Wheel Electronic Traction System) أكثر وأكثر مع



### أبرز التجهيزات الأساسية في مختلف الشئات

- \* وسائدان هوائيتان أماميتان مواجعتان
- \* وسادة هوائية في كل من البابين الأماميين
- \* حزامان أماميان ذاتيا الشد ثم الرخي
- \* مانع الإنزلاق الكليسي (ABS)
- \* مؤشر الحرارة الخارجية
- \* نظام الدفع الرباعي ٤-٤ إي تي إس
- \* قفل مركزي مع تحكم من بعد وحيثما إنذار
- \* ٤ دوافع كهربائية التشغيل
- \* مزائن خارجيتان كهربائيتان التحريك والتحمية
- \* مسند بين المقعدين الأماميين مع مساحة توضيب
- \* تعزيب هيدروليك للقف
- \* إمكان تعديل إرتفاع المقعد
- \* مقعد خلفي مؤلف من ٣ مقاعد مستقلة
- \* إمكان تقريب المقاعد الخلفية أو إرجاعها
- \* مقابض أكراب في المقدم والمؤخر
- \* مصباحا قراءة خلفيان
- \* تحضير لوزم تركيب عائق سيارة
- \* مساحة خلفية، وتضمن الهوائي في الزجاج الخلفي
- \* مخرجاً طاقاً (١٢ فولت) في المقدم والمؤخر
- \* قوساً تحميل فوق السقف
- \* عجلات ألومنيوم

بعض التجهيزات الإضافية مع إم إل ٢٣٠

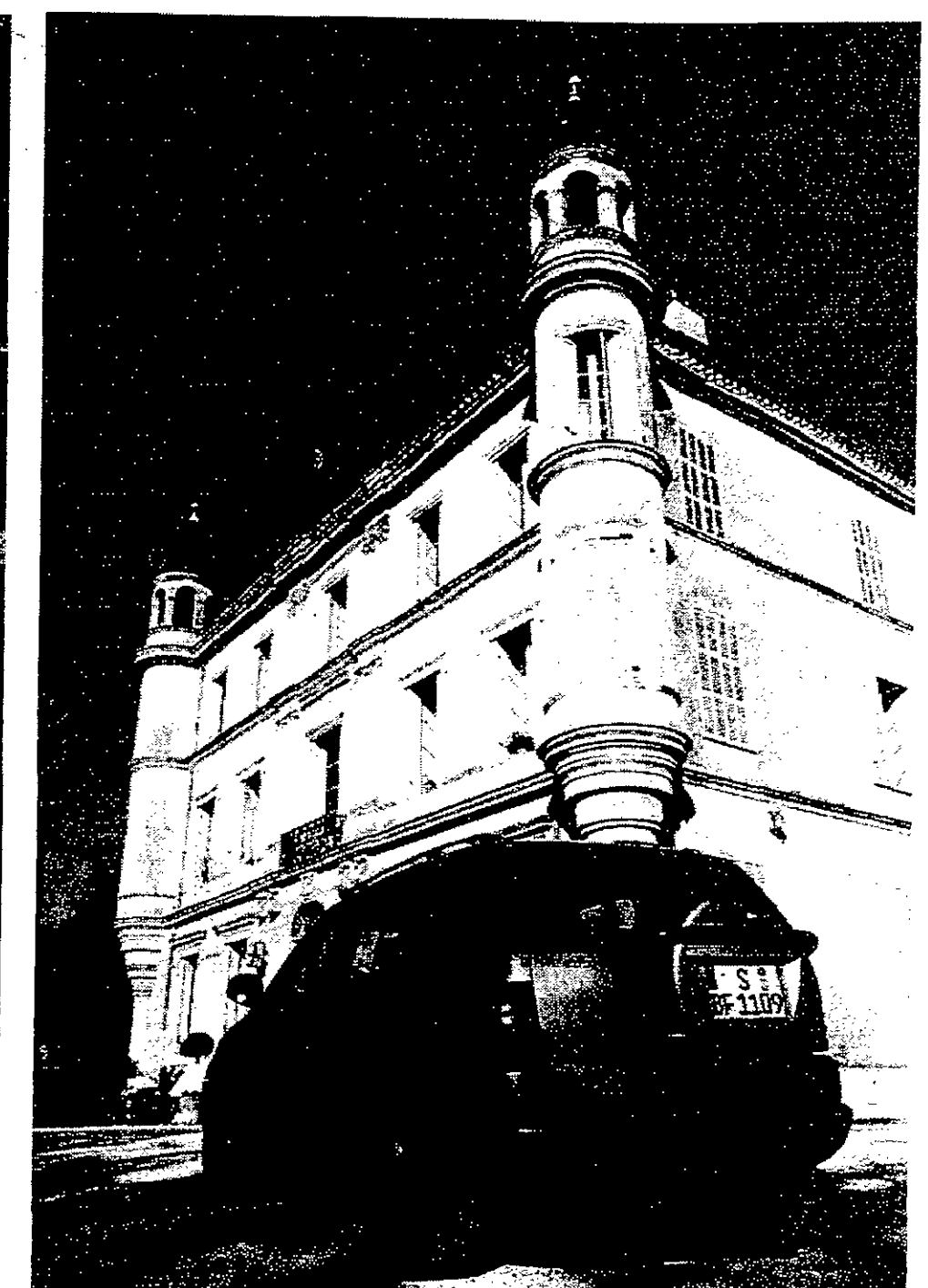
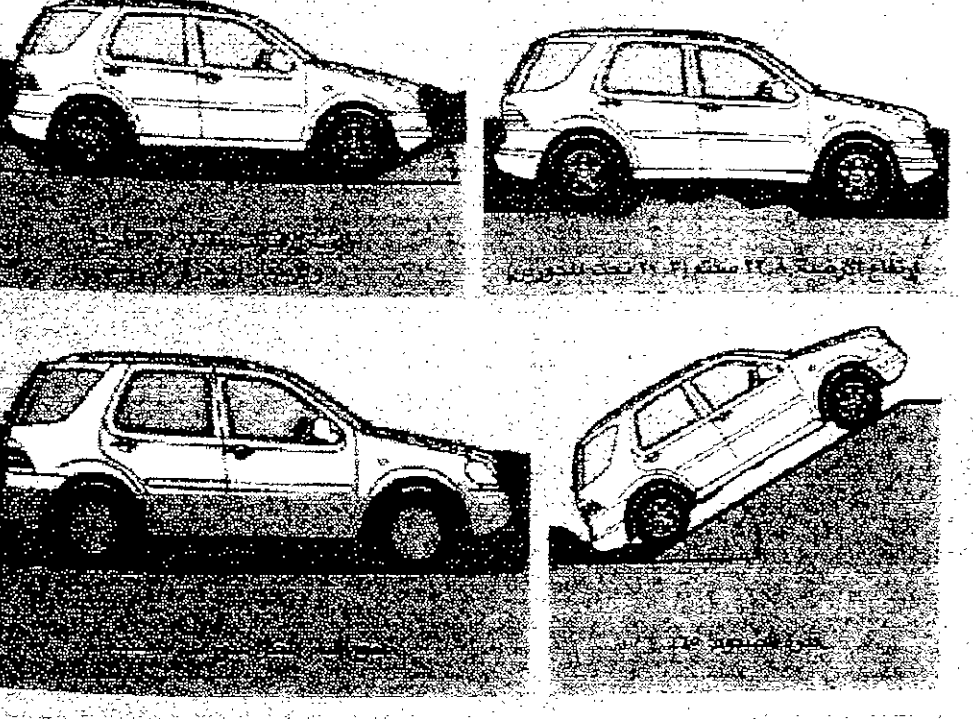
- \* علية أوتوماتيكية بخمس نسب أمامية
- \* ضبط للسرعة (كروز كونترول)
- \* مكيف

بعض التجهيزات الإضافية مع إم إل ٤٣٠

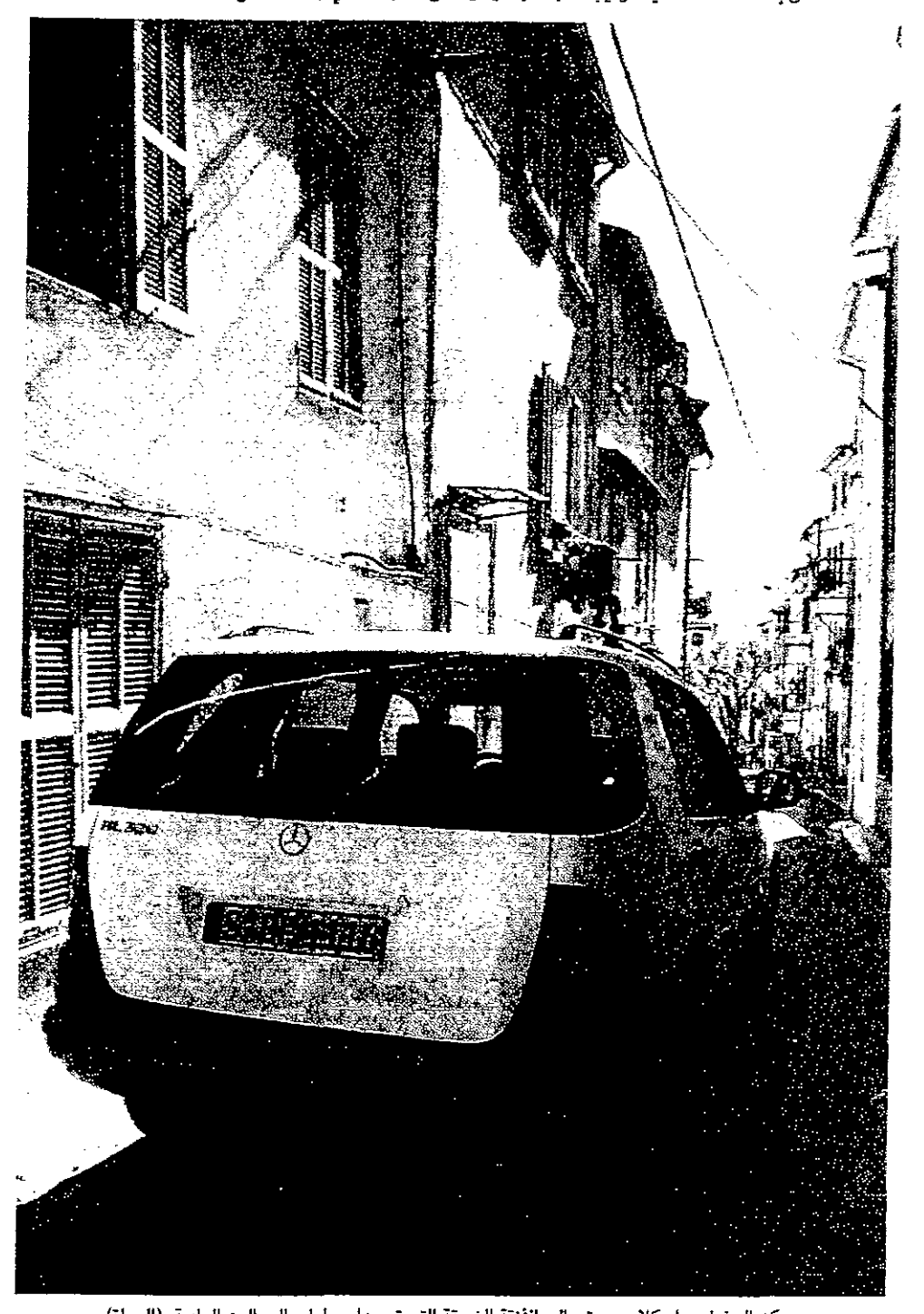
- \* برنامج الثبات الإلكتروني (إي إس بي)
- \* تكييف جلد المقاعد
- \* كوميوت
- \* تحريك كهربائي للمقعدين الأماميين

### أبرز المقاييس

- \* الطول والعرض: ٤،٥٨٧ و ٢،١٩٠ متر
- \* قاعدة العجلات: ٢،٨٢ متر
- \* إرتفاع السقف: ١،٨٠٢ متر
- \* عرض المحورين: ١،٥٥٥ متر
- \* قطر اللفة الدائرية (أرضاً) ١١،٩ متر
- \* سمعة خزّان الوقود: ٧٠ ليتر
- \* الوزن الصافي: ١٩٣٠ كلغ (٢،٢ لتر) و ١٩٩٠ (٢،٣ لتر) و ٢٠٩٠ (٤،٣ لتر)
- \* الحمولة القصوى: ٧٢٠ كلغ (٢،٢) و ٦٦٠ (٢،٣) و ٦٢٠ (٤،٣)
- \* السرعة القصوى: مضبوطة عند ١٨٠ كم/ساعة (مستوى عن ذلك
- \* في ٤،٣
- \* صفر إلى ١٠٠ كم/ساعة: ١٢،٢ ثانية (٢،٣) و ٩،٧ (٢،٣) و ٧،٩ (٤،٣)
- \* معدل الاستهلاك العام للبنزين (لتر/١٠٠ كلم): ١٢،٨ (٢،٣) و ١١،٩ (٢،٣) و ١٣ (٤،٣)
- \* العجلات، الإطارات: ١٦ بوصة ٦،٥ و ١٦ و ٧٥/٢٢٥ آر (٢،٣) و ٢،٢
- \* العجلات، الإطارات: ٨،٥ بوصة ١٧،٥ و ٥٥/٢٧٥ آر (٤،٣)



تمكن إضافة منصة خلفية لتثبيت العجلة الاحتياطية على الباب الخلفي لإضافة طابع المغامرة. (الحياة)

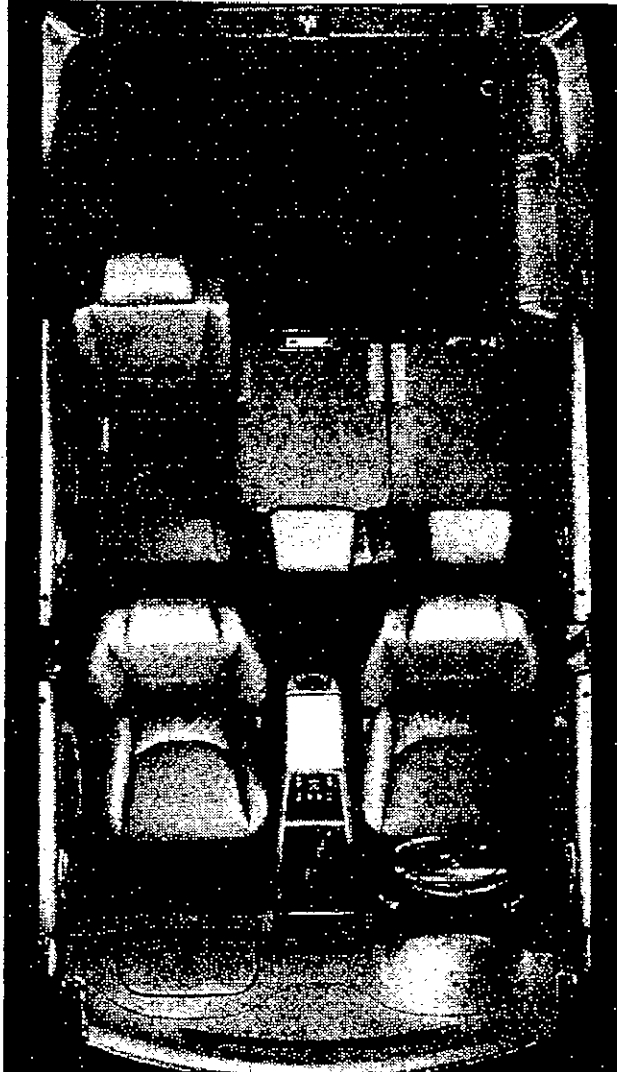


يمكن الدخول بإم كلاس، حتى إلى الأزقة الضيقة التي تعبرها سيارات الصالون العادية. (الحياة)



عطي في المسالك الوعرة كما في المناطق الأتفة... وحتى في الحياة اليومية العادية للذهاب لا إلى المتاجر الكبرى وبعثاً بل إلى الشبان لشراء الجريدة. وفي الصورة أحد أزقة قرية دوكج لي بان، في جنوب فرنسا Cuges les Pins. (الحياة)





يمكن تركيب مقعدين إضافيين لنقل حتى سبعة ركاب. وتظهر الصورة في إمكان طي أي من المقاعد الخلفية بمفرده، لإستغلال مساحة التحميل على أكل وجه (الكبير) لـ ٦٤ ليتر، في مقابل ١٣٥ ليتر لتلك المواجهة للراكب الأمامي، و١٢ ليتر لكل من الراكبين الخلفيين في البابين الأماميين.

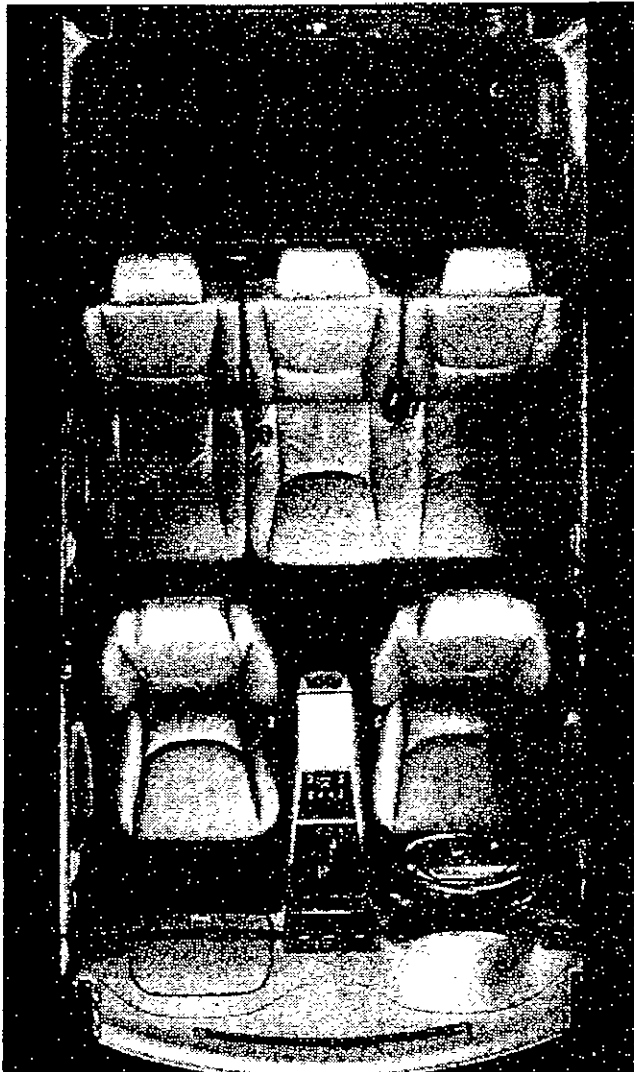
للتعديل الإرتفاع الأكثر وضوحاً.

\* إنتاج «إم كلاس» في تويوتا (الولايات المتحدة الأمريكية) بطاقة إنتاجية تبلغ حالياً ٦٥ ألف وحدة سنوياً، علماً بأن المصانع سيستثمر في السنة الحالية ٤٠ مليون دولار لزيادتها إلى ٨٠ ألف وحدة سنوياً.

\* سيخصص ٦٠ في المئة من إنتاج «إم كلاس» لأمريكا الشمالية، و٢٤٪ لأوروبا، و٥٪ لليابان و١١٪ لبقية أنحاء العالم.

\* هيكل «إم كلاس» مركب على قاعدة سميكة، وتفضل بينهما عشر مخدات مطاطية لإتصاص الإرتجاجات والضجيج.

\* تسع الوسادة الهوائية الموضوعة في المقود (القياس خمس أسطوانات.



محرك سعته ٤,٣ ليتر (مقارناً بعدد من منافسيه الذين يتمتعون بمحركات سعته ٤,٣ ليتر، الخريف الثقيل في الولايات المتحدة، وفي ربيع ١٩٩٩ نحو ٤,٠ ليتر). فكتوريه من السيارات الرباعية الدفع، سيطر من «إم كلاس» السير بنسب التسارع القصيرة (والأكثر إستهلاكاً للوقود) المخصصة للمسالك الوعرة، ناهيك عن إستخدامه في الدول التي لا تتوفر فيها محطات الوقود كل ١٠ أو ٢٠ كلم؛ مع ذلك، يمكن التذكير أيضاً بأن أرقام المصانع لمعدلات إستهلاك المحركات الثلاثة (وفي كلها متدنية إستهلاكاً والتوقيت) تمنح «إم كلاس» بين ٨٠٠ و ٩٠٠ كلم من القيادة بليتر خزانة خزانة السبعين... على الطرق المعبدة (بمجموعة نسب التسارع الطويلة في علبته التحول الوطى).

أيضاً، هل ستطابق مرسيدس-بنز فئة الأسطوانات الثماني من دون إغنائها مثل «رانج روفر» و«ليكز» إل إكس ٤٧٠، بنظام تعليق يمكن تعديل إرتفاعه بكمية ٢٠ ملم، يعرض مصادرات الصانع بذكر أن الشركة تدرس إمكانية إضافة نظام تعديل إرتفاعه، لكنه إستبعد المضي في اتجاه توفير وسيلة أخرى تسمح بتعديل رجة قسوة التعليق (وهي وظيفة لا تبدو بديهية لكثيرين من المستهلكين، خلافاً

للسويديين).

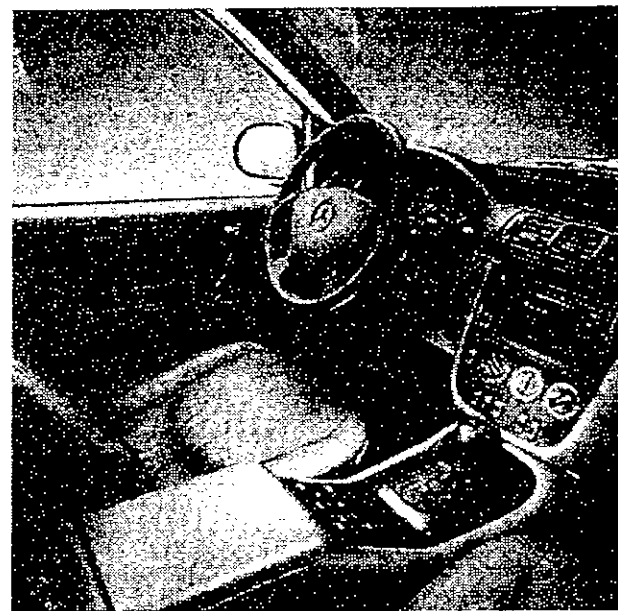
مرسيدس-بنز لم تخطط للموديل غير خزان الوقود الحالي الممتع لسبعين ليتر، وهي كمية قليلة

للسويديين.

مرسيدس-بنز لم تخطط للموديل غير خزان الوقود الحالي الممتع لسبعين ليتر، وهي كمية قليلة



«إم كلاس» في وجهها الأنيق... بعد عشر دقائق في مقعد السيارات!



عناصر الخشب والجلد في إطار مرص، وأنيق، خصوصاً من دين تجميعات.

السرعة، وتلبية العزم في المحطات القاسية.

ضجيج الهواء مقبول عموماً حتى نحو ١٤٠ كلم/ساعة (حسب اتجاه الهواء وقوته)، كما يمكن تخيير خط السير بمرونة حتى نحو ١٢٠-١٤٠ كلم/ساعة، ويتسرع فوق تلك السرعة. فالسيارة عالية الهيكل في نهاية الأمر.

لنك أيضاً خيار محرك الأسطوانات الأربع (١٦ صماماً) البالغة سعته ٢,٣ ليتر، وقوته ١٥٠ حصاناً/٥٤٠ د.د. مع عزم ٢٢٠ نيوتون-متر/٢٨٠٠ د.د. وهو أرخص من الآخر ولو بتبعية أدنى بطبيعة الحال. الإيجابي في هذا المحرك هو حصوله على

السياسة والغنى التقني، لا في كثرة التعديلات، طبعاً، بزيادة الإخراج جسيماً مع بعض التعديلات الإضافية كالتعليق الخلفي والخشبي للمقصورة، لكن حتى فئات القاعدة غنية التجهيز إن في جوانب الراحة (كتهابلية تحريك النوافذ الأربعة أوائل) (وسادتين هوائيتين) (مواجعتان، وأحياناً جانبيتين في السابيين، ومناع الإترلق الكسبي).

المساحة المتاحة للركاب الخمسة مريحة، كما يمكن طلب مقعدين إضافيين (بطواريان جانبيين) في المؤخر لتتسع السيارة لسبعة ركاب، فوق ذلك، يمكن توسيع مساحة التحميل في سيارات مختلفة، من ١٤٤ ليتر (بتيبة ركاب)، إلى ٢٠٢ ليتر (بتيبة ركاب) (بتيبة ركاب)، إلى ٢٠٢ ليتر (بتيبة ركاب) (بتيبة ركاب).

ومن النواحي العملية الأخرى، يمكن تعديل إرتفاع المقود، وتقريب المقعد الخلفي أو إرجاعه (ضمن مدى ٨٠ ملم).

بعض الماكس؛ إضافة إلى غطاء علية القفازات المبالغ في بلاستيكته (عند فتحه)، يستغوب اعتماد المصانع باب صندوق خلفي يفتح إلى أعلى، ويقف عملة عن باب بترتق، فتفتحان عمودياً أو أفقياً مثلاً.

القيادة والأداء

بذات التجربة من مطار مرسيليا، بالمحرك الحديث والمجهز بثلاثة صمامات لكل من أسطواناته الست (٩٠/٧ درجة، وبإستعمال مزيج لكل من

**Portfolio Travel**

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

**٤- أي تي إس: كلمة سر نظام دفع رباعي جديد**

العجلات يتلقى العزم وحده، وبعض آخر يتلقى بعض العزم. وبعض العزم في وقت واحد. وينطبق الأمر نفسه فوق الأرضيات الإنزلاقية.

ولدى المرور بين مجموعة من الحفر للتتابع، عبرت «إم كلاس» بطريقة مثقبة جداً، على الرغم من إرتفاع بعض العجلات في الهواء كلاً في بعض الأحيان. ويمكن التنبؤ هنا بنظام التعليق المثلث في الجوانب الأربعة، والذي يوفر جيئاً من متطلبات راحة سيارة صالون، وضغوطات المتابعة بمرونة في المسالك الشديدة الوعرة.

هل سيخفي نظام «إ-٤» أي تي إس، عن أنظمة إيصاف العجلات القروس القضاضية كلاً؛ قد يغني عنها في نظر تسعين في المئة من رباتن الدفع الرباعي، وهؤلاء لا يدخلون إلى المسالك الوعرة إلا من نادراً. وقد يرضي حتى خمسة في المئة أخرى من رباتن الذين يتربون أحياناً إلى مسالك وعرة فعلاً كالتي جربتيا «الحياة». أما المتقنون إلى الخمسة في المئة الأخيرة المتبقية. أولئك الباحثون عن أصعب المعايير لتسجيل تفوقهم عليها (والخروج من بعضها بالحيل أحياناً)، فقد يستحسنون الأنظمة التقليدية التي تعيدونها عليها، إما في انتظار تفوقهم على إستغلال النظام الجديد ونقل الحاجة إلى تغيير تفوقهم هم في بعض الأحيان، أو في إنتظار تطور تكنولوجيا «إ-٤» أي تي إس، في مراحل تالية لتستجيب إلى رغبات هؤلاء بشكل أكثر.

لكن الإنباط الذي خرجت به «الحياة» بعد إختبار السيارة بمحرك الأسطوانات الست (وعزمه كان مقيماً جداً في الإختبار) على مضمار خاص بإختبارات الرباعي (قرب حلبة بول ريكار)، يوحى بأننا سنشهد في المستقبل تطورات أخرى لهذا النظام وليس عودة عنه إلى الأنظمة التقليدية. وفي صيغة الحالية يمكن الاعتماد عليه إلى حد بعيد حتى في ظروف شديدة الوعرة. لكن هنا أيضاً، ماذا تعني الوعرة لكل منا؟

ملاحظة أخيرة: لا ينبغي إستنتاج أي رأي في أداء السيارة على الرمال، فذلك لم تكن متوافرة في ظروف التجربة. وإستفسرت «الحياة» عن كيفية تفاعل النظام مع تظ القيادة على الرمال، نظراً إلى إختلافه تماماً عن القيادة في المسالك الصخرية أو الموحلة، وتطلبه إلى إستغلال السرعة باستمرار. عوضاً عن الثاني، فكيف تعطي وحدة التحكم أوامرها في تلك الظروف عندما يستضعاف سرعة وصول المعلومات عن سرعة كل من العجلات، وهي سبقي متفاوتة بإستمرار؟ وإلى أي حد يتدخل الكبح وإلى أي مدى لن يؤثر ذلك الكبح، على سباقته في تخيير السيارة عوضاً عن تركها تغير بصفة فوق الرمال طبعاً، لم يغفل مهندسو مرسيدس-بنز إختبار النظام في ضمار رملية أيضاً، ومنها التوسية لكن التجربة الشخصية تبقى في الحاشية أيضاً في كل من الدول الصحراوية الأخرى. فليست مضادقة مرسيدس-بنز في الموضوع هذه، بل مدى تأقلم تلك التقنية الحديثة مع ظروف قاسية ومتنوعة كما في الخليج العربي مثلاً. يبقى القول أنه في النظر إلى إحصائيات عدل نظام «إ-٤» أي تي إس، بكون سرعة ٦٠ كلم/ساعة (إم بي بي) شغلاً حتى ٨٠ كلم/ساعة، يتبدل أسلوب تعامل السيارة مع الرمال في السرعات التي تتعدي ٨٠ كلم/ساعة على نحو أفضل من الناحية النظرية.

وترحب «الحياة» بآراء قرائها من أي من تلك الدول، في كيفية تفاعل هذه التقنية الجديدة مع طبيعة الخليج.

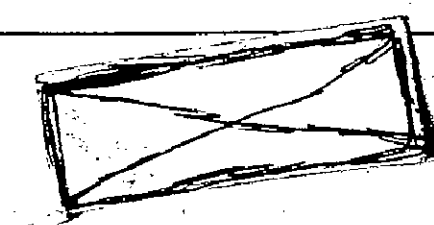
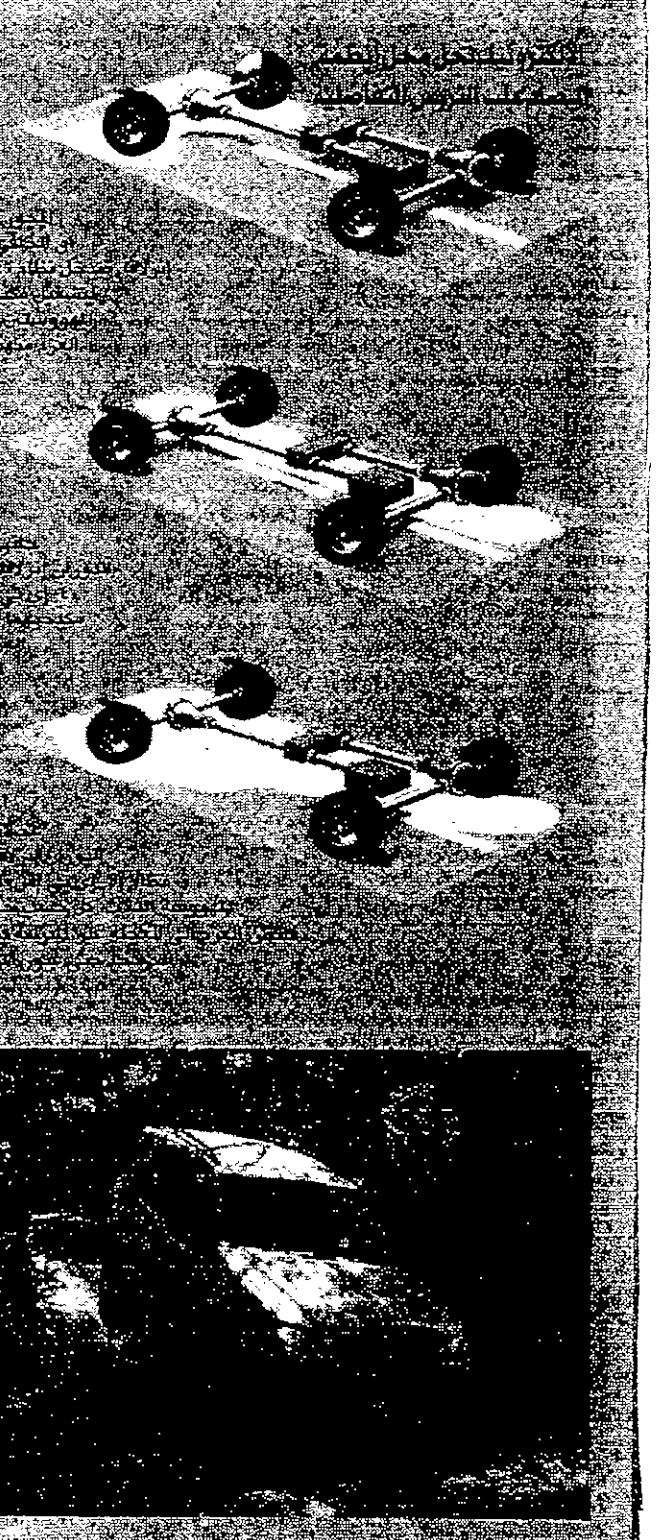
العزم بنسبة ٥٠/٥٠ بين المحورين الأمامي والخلفي، وعلبة تحويل (Transfer case) تمنح مجموعة نسب طويلة (١:١) للقيادة العادية، وأخرى قصيرة (١:٢,٦٤) للمسالك الوعرة (بتم الإنتقال من الواحدة إلى الأخرى بكنسة زر عند توقف السيارة). طبعاً، هناك على تروس قضاضية في المقدم والمؤخر بينهما لضمان وصول العزم إلى العجلات الأربع، لكن وجود الشبك بين أنظمة الدفع الرباعي «التقليدية» وبين «إم كلاس» توقف هنا.

إس في «إم كلاس» لا أنظمة إيصاف لعلة القروس القضاضية (Differential lock) الخلفية أو الأمامية تمنح أي من العجلات من الدوران بسرعة أعلى من الأخرى (في كل من المحورين)، ولا نظام غلبة تروس قضاضية مضمونة الإترلق (Limited slip differential)، لنقل عزم العجلة للهووسة إلى الأخرى المقابلة لها في المحور ذاته، ولا تحسفاً لرجا (Viscous coupling) في علية القروس القضاضية الوسطى (Viscous coupling)، لتحويل فائض العزم من المحور الخلفي إلى الأمامي، أو العكس.

مع «إ-٤» أي تي إس، تختفي أنظمة الإيصاف المختلفة تلك، بفضل إستغلال عناصر موجودة أصلاً في نظام «إ-٤» أي تي إس (ABS)، لتتوفر في التجهيز الأساسي إختلاف الفئات أجهزة رصد سرعة كل من العجلات الأربع، وعند التعامل مع مضمار قاسية جداً (حتى مع إقصاف إحدى العجلات أو أكثر عن الأرض كلاً) أو مع الوحوال/التلوج، يستشعر العجلة الارتفاع في الهواء (أو العالقة في موقع أشد إنزلاقية من غيره) في فراغ بسرعة أعلى من العجلات الأخرى فيكتشف أمرها بواسطة جهاز رصد سرعتها، ويرسل الأخير «إخباريته» إلى وحدة التحكم المركزية، لترسل تلك أوامرها إلى نظام الكبح لتتدخل في العجلة للبقية بالامر (لكن بجموعة كبيرة). النتيجة: عندما تكتح عزم عجلة سينتقل فائض عزم الدوران منها تلقائياً إلى العجلة المقابلة في المحور ذاته، أو من عجلتي العزم الخلفي إلى عجلتي الأمامي أو العكس، فينتقل العزم عملياً إلى العجلة العجلات الأخرى قاتاً.

وبمع نظام «إ-٤» أي تي إس، (BSP) يمكن طلبه إضافياً (إستوفاً أساسياً مع محرك الـ ٨ أسطوانات)، لا تتدخل نظام الكبح وحده، بل تتضاعف الببح عن المحرك أيضاً لتخفيف العزم أكثر وأكثر، مع رصد حركة الهيكل والمقود أيضاً، وليس سرعة العجلات وحدها.

في الإستخدام مستخدم مع «إ-٤» أي تي إس، فوارق عدة، ولو بلغت نتيجة موازية لما تحصل عليه مع الأنظمة التقليدية. فبعد تركيب النسيبة الأولى (من المجموعة القصيرة طبعاً) في العجلات القاسية جداً مثلاً، لنس عليك الإكتفاء بالكبح المحركي وحده (Engine brake) كما في الأنظمة الأخرى، بل يمكنك بلحس المحرك قليلاً ريثما يدخل «إ-٤» أي تي إس تخفيف سرعة كل من العجلات (لأوزرة الكبح المحركي). وإن لم تفعل ستعطل السيارة بعض الشيء بين لحظات تزايد السرعة، وبين تدخل المكابح إن كنت على أرضية صلبة مثلاً. في المسالك انصاعدة يختلف الأمر، إذ عليه هنا إفتعال تدخل المكابح بالنسب أكثر على نواصة الوقود. بمعنى آخر، لتفعل هوس إحدى العجلات أو بعضها لتتدخل المكابح الملائمة وتتقدم السيارة من دون أن تشعرك أنت فعلاً بأن بعض







## طيران الإمارات تدرس صفقة طائرات بليون دولار وأرباحها ترتفع ٢٥ في المئة ومسافروها الى ٤ ملايين

مطار دبي يستعد لفرض رسوم مغادرة ومشاريع تحالف مع "تي. أم. آيه" و"إيرلانتا"

دبي - إبراهيم خياط

تدرس شركة "طيران الإمارات"، انخراط طائرات جديدة بعيدة المدى الى اسطولها ضمن صفقة قيمتها بليون دولار. وكشف رئيس مجموعة الإمارات، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان النتائج المالية لعام ١٩٩٧ التي ستعلن الاسبوع المقبل ستعكس نموا ملحوظا في معدل ارباح "طيران الإمارات"، وعدد ركابها وكميات الشحن لديها.

وقال في حديث صحفي عقده في مكتبه في دبي حضرته "الصحافة" ان سلطات مطار دبي تنوي فرض ضريبة على تذكر السفر في محيط خمسة دولارات، وأشار الى ان "طيران الإمارات"، ستعقد جلسة استماع في دبيها تنوع اقتصادها بينها اتفاق تحالف مع شركة "تي. أم. آيه"، والبنديتية و"إيرلانتا"، السيرلانكية وشراء حصص في شركة "درايسن"، النمساوية.

وقال الشيخ احمد بن سعيد في معرض رده على سؤال تناول مصير الخط الجوي المباشر بين دبي والولايات المتحدة ان "طيران الإمارات" التي تتبع "مجموعة الإمارات"، تجري مفاوضات حاليا مع المصنعين الغربيين لدراسة المواصفات وتحديد طراز الطائرة التي سيقع عليها الاختيار لتسييرها على خط الولايات المتحدة وباقي الوجهات بعيدة المدى التي تنوي بلوغها مستقبلا في رحلات مباشرة انطلاقا من دبي.

وأضاف: "ان مناقشات تجري حاليا مع شركة "إيرباس"، ومع شركة "بوينغ"، استعدادا لاتخاذ قرار بصدد شراء ست طائرات جديدة التي تتميز بسعتها الكبيرة والوقود الذي تحققه في مجال استخدام الوقود.

وأشار الى ان المفاوضات الحالية تنصب على طراز "اي ٣٤٠ - ٥٠٠"، الذي تستكشف "إيرباس"، لانتاجه في محيط سنة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، وعلى طراز "بوينغ ٧٧٧ - ٢٠٠" إكس، الذي لم تطلقه شركة "بوينغ"، بعد.

وقال رئيس "الإمارات"، ان أي قرار لم يتخذ في هذا الصدد وان الأمر أحيل الى اللجان الفنية في "طيران الإمارات"، التي تتولى عادة

دراسة واعداد كل الملفات الخاصة بالمشتريات سواء من ناحية العمليات والمواصفات الفنية او التركيبية المالية لصفقات تمويل شراء الطائرات.

وكانت طيران الإمارات، اول ناقلة عربية تعاقدت على شراء طائرات "بوينغ ٧٧٧"، ومركبات "دريته ٨٠٠"، المتطورة واول شركة في العالم اشترت عام ١٩٩٢ على متن طائرات شركة خدمة الفيديو والترفيه الشخصي واول شركة تجهز مقاعد الركاب بمقاييس ومودم لبث رسائلهم الالكترونية عبر اجهزة الاصطناعية من اجهزتهم الخاصة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ان عند طائرات طيران "الإمارات"، يصل الى ٢٢ طائرة حاليا منها ١٥ طائرة "إيرباس"، وسبع من طراز "بوينغ ٧٧٧"، وان حجم الاسطول سيرتفع في نهاية السنة الجارية الى ٢٤ طائرة مع تسلم طائرة جديدة في تشرين الاول (أكتوبر) واخرى في كانون الاول (ديسمبر) المقبلين.

وأشار الى ان "طيران الإمارات"، تملك كل المؤهلات لتكون ناقلة رسمية لدولة الإمارات.

وقال: "دورنا يصب في خدمة حركة التجارة كما اننا ساهمنا في جعل حركة السياحة تنفذ شكلاً منظماً أكثر."

وأضاف: "فماز النمو الذي تحقق في ٢٥ في المئة وسنوزع ٢٥ في المئة من المبلغ الذي يتجاوز النسبة المستهدفة على الموظفين كعلاوة تشجيع."

وتشير الشركة اربع رحلات حاليا، كل اسبوع، الى مدينة مليون الاسترالية ضمن اتفاق محلي أبرم مع السلطات المحلية للولاية التي تتبع اليها المدينة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد: "نتوقع ان نشغل ٢١ رحلة اسبوعياً الى استراليا على اساس تشغيل رحلة يومية الى كل من بريسيين وسينيي ومليونين."

ومن شأن هذا التوسع ان يحول "الإمارات"، الى منافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الاخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنفذها شركة "بوينغ"، بعد.

وأشار الى ان المفاوضات الحالية تنصب على طراز "اي ٣٤٠ - ٥٠٠"، الذي تستكشف "إيرباس"، لانتاجه في محيط سنة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، وعلى طراز "بوينغ ٧٧٧ - ٢٠٠" إكس، الذي لم تطلقه شركة "بوينغ"، بعد.

وقال رئيس "الإمارات"، ان أي قرار لم يتخذ في هذا الصدد وان الأمر أحيل الى اللجان الفنية في "طيران الإمارات"، التي تتولى عادة

دراسة واعداد كل الملفات الخاصة بالمشتريات سواء من ناحية العمليات والمواصفات الفنية او التركيبية المالية لصفقات تمويل شراء الطائرات.

وكانت طيران الإمارات، اول ناقلة عربية تعاقدت على شراء طائرات "بوينغ ٧٧٧"، ومركبات "دريته ٨٠٠"، المتطورة واول شركة في العالم اشترت عام ١٩٩٢ على متن طائرات شركة خدمة الفيديو والترفيه الشخصي واول شركة تجهز مقاعد الركاب بمقاييس ومودم لبث رسائلهم الالكترونية عبر اجهزة الاصطناعية من اجهزتهم الخاصة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ان عند طائرات طيران "الإمارات"، يصل الى ٢٢ طائرة حاليا منها ١٥ طائرة "إيرباس"، وسبع من طراز "بوينغ ٧٧٧"، وان حجم الاسطول سيرتفع في نهاية السنة الجارية الى ٢٤ طائرة مع تسلم طائرة جديدة في تشرين الاول (أكتوبر) واخرى في كانون الاول (ديسمبر) المقبلين.

وأشار الى ان "طيران الإمارات"، تملك كل المؤهلات لتكون ناقلة رسمية لدولة الإمارات.

وقال: "دورنا يصب في خدمة حركة التجارة كما اننا ساهمنا في جعل حركة السياحة تنفذ شكلاً منظماً أكثر."

وأضاف: "فماز النمو الذي تحقق في ٢٥ في المئة وسنوزع ٢٥ في المئة من المبلغ الذي يتجاوز النسبة المستهدفة على الموظفين كعلاوة تشجيع."

وتشير الشركة اربع رحلات حاليا، كل اسبوع، الى مدينة مليون الاسترالية ضمن اتفاق محلي أبرم مع السلطات المحلية للولاية التي تتبع اليها المدينة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد: "نتوقع ان نشغل ٢١ رحلة اسبوعياً الى استراليا على اساس تشغيل رحلة يومية الى كل من بريسيين وسينيي ومليونين."

ومن شأن هذا التوسع ان يحول "الإمارات"، الى منافس قوي للناقلات الجوية الآسيوية الاخرى التي كانت حتى الآن تشكل جسر العبور الرئيسي للمسافرين بين أوروبا والخليج من جهة واستراليا ونيوزيلند من

التي تنفذها شركة "بوينغ"، بعد.

وأشار الى ان المفاوضات الحالية تنصب على طراز "اي ٣٤٠ - ٥٠٠"، الذي تستكشف "إيرباس"، لانتاجه في محيط سنة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، وعلى طراز "بوينغ ٧٧٧ - ٢٠٠" إكس، الذي لم تطلقه شركة "بوينغ"، بعد.

وقال رئيس "الإمارات"، ان أي قرار لم يتخذ في هذا الصدد وان الأمر أحيل الى اللجان الفنية في "طيران الإمارات"، التي تتولى عادة

دراسة واعداد كل الملفات الخاصة بالمشتريات سواء من ناحية العمليات والمواصفات الفنية او التركيبية المالية لصفقات تمويل شراء الطائرات.

وكانت طيران الإمارات، اول ناقلة عربية تعاقدت على شراء طائرات "بوينغ ٧٧٧"، ومركبات "دريته ٨٠٠"، المتطورة واول شركة في العالم اشترت عام ١٩٩٢ على متن طائرات شركة خدمة الفيديو والترفيه الشخصي واول شركة تجهز مقاعد الركاب بمقاييس ومودم لبث رسائلهم الالكترونية عبر اجهزة الاصطناعية من اجهزتهم الخاصة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ان عند طائرات طيران "الإمارات"، يصل الى ٢٢ طائرة حاليا منها ١٥ طائرة "إيرباس"، وسبع من طراز "بوينغ ٧٧٧"، وان حجم الاسطول سيرتفع في نهاية السنة الجارية الى ٢٤ طائرة مع تسلم طائرة جديدة في تشرين الاول (أكتوبر) واخرى في كانون الاول (ديسمبر) المقبلين.

وأشار الى ان "طيران الإمارات"، تملك كل المؤهلات لتكون ناقلة رسمية لدولة الإمارات.

وقال: "دورنا يصب في خدمة حركة التجارة كما اننا ساهمنا في جعل حركة السياحة تنفذ شكلاً منظماً أكثر."



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

اسعار شراء طائرات "طيران الإمارات"، تبدو اكثر ارتفاعاً من صفقات مماثلة تجريها شركات طيران عربية أخرى قال الشيخ احمد بن سعيد ان الارتفاع الملحوظ لا تعكس حقيقة الارتفاع التي يجري الاتفاق عليها في الصفقات المبرمة وان المصنعين يعلنون عادة اسعاراً متشابهة لاتفاقات الشراء حتى لو كان هناك تفاوت كبير في العروض او قيمة الصفقات من مشتر آخر وذلك على غرار ما تشهده الصفقات التي تجري في الاسواق الدولية.

وأضاف: "ان صفقات الشراء الشاملة تتفاوت من شركة الى أخرى بسبب ما يتضمنه كل برنامج شراء من بنود تخصص قيمة قطع الغيار ومخزونها وعملية تدريب طاقم الطيارين والفنيين علاوة على قيمة شراء محركات الطائرة وسعرها وعدد محركات الاحتياط المخزونة."

وأكد ان "طيران الإمارات"، تتمتع بمرونة مالية جيدة تسمح لها بالاقتراض بشرط

مطلوبتها للتقريب. وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن حنيقة جوية تستقبل ٨٠٠ ألف زائر سنوياً على رغم قلة تجهيزاتها.

وعمر، عام ٢٠٠٠، كاتلة جوية متوسطة الحجم، يبلغ ١٥ عاماً، وهو العمر الذي تقف فيه شركات الطيران حيزيتها. كيف سيكون وضعك عند انتهاء الالف الثانية؟

وأوضحنا سيكون على غرار وضع دولة الإمارات. طالما بقيت الدولة تنمو، ولا اعتقد انه سيكون هناك توقف في معدل نموها، فنحن ببساطة لن نتوقف عن النمو.

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

بحسب المشروع ان ثلاث سنوات ونصف السنة منذ بداية تنفيذه، وتتوقع دراسة "مكتل"، الاميركية ان يشكل ١,٢ مليون ١,٦ مليون زائر الحد الأدنى المطلوب لجيل المشروع قابلاً للحياة.

وأعتقد ان هذا المشروع سيكون ناجحاً وسيبقى اقبالاً كبيراً لان في دبي الكثير من الحادق الرئيسية والفرعية التي تنفق اليها الزوار على رغم انه ليست في هذه الحادق تجهيزات كبيرة وان لدى أكثر الشوارع

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

بحسب المشروع ان ثلاث سنوات ونصف السنة منذ بداية تنفيذه، وتتوقع دراسة "مكتل"، الاميركية ان يشكل ١,٢ مليون ١,٦ مليون زائر الحد الأدنى المطلوب لجيل المشروع قابلاً للحياة.

وأعتقد ان هذا المشروع سيكون ناجحاً وسيبقى اقبالاً كبيراً لان في دبي الكثير من الحادق الرئيسية والفرعية التي تنفق اليها الزوار على رغم انه ليست في هذه الحادق تجهيزات كبيرة وان لدى أكثر الشوارع

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

بحسب المشروع ان ثلاث سنوات ونصف السنة منذ بداية تنفيذه، وتتوقع دراسة "مكتل"، الاميركية ان يشكل ١,٢ مليون ١,٦ مليون زائر الحد الأدنى المطلوب لجيل المشروع قابلاً للحياة.

وأعتقد ان هذا المشروع سيكون ناجحاً وسيبقى اقبالاً كبيراً لان في دبي الكثير من الحادق الرئيسية والفرعية التي تنفق اليها الزوار على رغم انه ليست في هذه الحادق تجهيزات كبيرة وان لدى أكثر الشوارع

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

بحسب المشروع ان ثلاث سنوات ونصف السنة منذ بداية تنفيذه، وتتوقع دراسة "مكتل"، الاميركية ان يشكل ١,٢ مليون ١,٦ مليون زائر الحد الأدنى المطلوب لجيل المشروع قابلاً للحياة.

وأعتقد ان هذا المشروع سيكون ناجحاً وسيبقى اقبالاً كبيراً لان في دبي الكثير من الحادق الرئيسية والفرعية التي تنفق اليها الزوار على رغم انه ليست في هذه الحادق تجهيزات كبيرة وان لدى أكثر الشوارع

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

بحسب المشروع ان ثلاث سنوات ونصف السنة منذ بداية تنفيذه، وتتوقع دراسة "مكتل"، الاميركية ان يشكل ١,٢ مليون ١,٦ مليون زائر الحد الأدنى المطلوب لجيل المشروع قابلاً للحياة.

وأعتقد ان هذا المشروع سيكون ناجحاً وسيبقى اقبالاً كبيراً لان في دبي الكثير من الحادق الرئيسية والفرعية التي تنفق اليها الزوار على رغم انه ليست في هذه الحادق تجهيزات كبيرة وان لدى أكثر الشوارع

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

بحسب المشروع ان ثلاث سنوات ونصف السنة منذ بداية تنفيذه، وتتوقع دراسة "مكتل"، الاميركية ان يشكل ١,٢ مليون ١,٦ مليون زائر الحد الأدنى المطلوب لجيل المشروع قابلاً للحياة.

وأعتقد ان هذا المشروع سيكون ناجحاً وسيبقى اقبالاً كبيراً لان في دبي الكثير من الحادق الرئيسية والفرعية التي تنفق اليها الزوار على رغم انه ليست في هذه الحادق تجهيزات كبيرة وان لدى أكثر الشوارع

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

بحسب المشروع ان ثلاث سنوات ونصف السنة منذ بداية تنفيذه، وتتوقع دراسة "مكتل"، الاميركية ان يشكل ١,٢ مليون ١,٦ مليون زائر الحد الأدنى المطلوب لجيل المشروع قابلاً للحياة.

وأعتقد ان هذا المشروع سيكون ناجحاً وسيبقى اقبالاً كبيراً لان في دبي الكثير من الحادق الرئيسية والفرعية التي تنفق اليها الزوار على رغم انه ليست في هذه الحادق تجهيزات كبيرة وان لدى أكثر الشوارع

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

بحسب المشروع ان ثلاث سنوات ونصف السنة منذ بداية تنفيذه، وتتوقع دراسة "مكتل"، الاميركية ان يشكل ١,٢ مليون ١,٦ مليون زائر الحد الأدنى المطلوب لجيل المشروع قابلاً للحياة.

وأعتقد ان هذا المشروع سيكون ناجحاً وسيبقى اقبالاً كبيراً لان في دبي الكثير من الحادق الرئيسية والفرعية التي تنفق اليها الزوار على رغم انه ليست في هذه الحادق تجهيزات كبيرة وان لدى أكثر الشوارع

متى سينتهي المشروع؟ وكه عند الزوار؟

وقال: "نحن لا نمانع في فرض الضريبة ولكن على اساس ان يذهب الدخل الى الاستثمارات في قطاع الطيران وفي مجال توسعة المطار الجديد الذي يكلف ٥٠٠ مليون دولار. والفكرة التي طرحها في انه في حال فرضت ضريبة ما على المسافرين فان يبلغ بكامله او جزءاً منه يجب ان يذهب الى الدولة والمفروض هو ان يتم اتفاق الدخل المحقق بأكمله على تطوير الخدمات وليس على تخفيف أي هيئة عامة أخرى."

وعن احتمال تأثير هذه للضريبة على وصول الزوار قال: "سلطنة عمان والكويت ولبنان والكثير من الدول العربية ويبدان والحدود تطبق ضريبة مغادرة وهذه ظاهرة عالمية باتت أمراً متعارفاً عليه، والحدوث بدورن فرض رسوم مغادرة في محيط خمسة دولارات ولا اعتقد ان مثل هذا المبلغ سيحول دون قدوم أي شخص الى دبي."

مجموعة الإمارات وعن الأنشطة الأخرى التي تخططها "مجموعة الإمارات"، في قطاع النقل الجوي والترفيه أشار الى ان المجموعة تملك وكالة متولة في كراتشي منذ أربع سنوات. وقال: "محاول الخول في لبنان في شراكة مع "تي. أم. آيه"، في عمليات متولة الشحن الجوي، وقاربنا توقيع اتفاق لشراء حصص من شركة "إيرلانتا"، السيرلانكية، اما بالنسبة الى الفنادق فليدنا منتج "المياه" الذي يبنى في الصحراء بكلفة ١٢,٥ مليون دولار والذي يشكل منتجاً بيئياً رائداً وتتوقع ان يكون

استخدام الطائرات الجديدة كبيرة الحجم، بعيدة المدى، سيؤدي القاط الوسيطة للهبوط وسيعيد تشكيل شبكة رحلاتكم الدولية، ما مدى تثر "طيران الإمارات"، بتقدم العامل التكنولوجي؟

في الماضي وقبل ان تدخل طائرة "مجمو ٧٤٧"، في سوق الطيران التجاري كانت الشركات الأوروبية تستخدم بلدان منطقة الخليج تنقلات عبور ومحطات توقف. انفي هذا الأمر بعد ذلك حينما توافرت طائرات ابدع متى. في هذا الإطار، وإذا تكلمنا عن امثال طائرات "إيرباس ٣٤٠ - ٥٠٠"، و"بوينغ ٧٧٧ - ٢٠٠"، وكانت لدينا القدرة تقنياً على ايصال المسافرين الى اميركا مباشرة فسنستغل ذلك لأنه سيكون خياراً رخيصاً يسمح بتوفير الوفود والأعمال المالية لرسموم الهبوط لكن الأمر من هذا التقليل مرتبط بحجم الحركة بين البلدين وثلاث رحلات اسبوعية مباشرة تبدأ بين الوجهات البعيدة التي ترغب في السفر إليها مباشرة ومنها استراليا والولايات المتحدة.

وقد سمحنا أخيراً لشركة الطيران الماليزية بتسيير ثلاث رحلات اسبوعية مباشرة تبدأ من دبي لنيسان (برلين) من دبي الى اميركا، وهذا يدل على وجود سوق قائمة للنقل المباشر البعيد المدى.

ما هي ميزة المنطقة الحرة الجديدة التي تخططها في محيط المطار؟

في البداية، نحن نهدف الى جذب الاستثمارات التي برع صناع الاعمال التجارية الاسياني في ابتكارها.

وبانتها، هذه الاعمال تبدأ فترة من الهدوء المتوتر في انتظار ليالي الغناء والرقص، ويصل تعداد السكان في اسبوع الاحتفالات الى ما يزيد عن ثلاثة اضعاف سكانها في الأيام العادية. وينتشر الزوار في المدينة لتتفرق نوع من الطول التي تنتشر أماكن صناعيتها في الشوارع، وفي عبارة عن عينة روعة، يتم قلبها في الزين بالقلتها حينما اتفق، فتتخذ اشكالاً غير متكاملة، وتشي في مذاقها وطريقة صنعها "الزلاية"، او ملقمة اللب المصيرة، وان كان بعضهم يظلمها بمصحب "القرع والحبيب" المطبوخ، والبعض يكتفي بمغوسة في العسل او ببطاطا بالسكر البوردة، وتنتشر في الشوارع أيضاً أماكن صنع بيع "الشوكولاتة"، الساخنة، وعندما يرخي الليل سدوله لا يجد له مكاناً في المدينة، التي تضاه بمئات آلاف من ليات التي ترفق فاتها الطريق امام امتداد النهار ساعات أخرى تضاه في ساعاتها العادية، وتتحرك في مجموع من حي الى آخر جرياً وراء ما تسمعه من جرح بعض الدمى اللالقة للنظر القائمة في أرجاء حيها المنيعة، ويجري الجميع في مشاهدة هذه الدمى خوفاً من ان تفرق رؤيتها قبل ان تمتد إليها الليل وتلتهمها. ويشترك الجمهور مصمعي الدمى الغناء، والرقص وشرب انخاب الفون بجائزة او بخزير.

وعندما تقترب الساعة من الواحدة بعدا منتصف الليل تبدأ الدمى للبه في الانطلاق لتلهم ما أبتعه الفنانين في عام كامل، بين الموسيقى والرقص والغناء، ودموع الشباب بها النار يطمح، بين الدمى، وقد أحاط الشباب بها وفي أيديهم خراطيم المياه تحسباً في أي شوارع تتلطف باتجاهها البيرت او المتفرجين، ثم سرعان ما تأتي عليها كاملة ولا تتركها الا رماًداً اختلطت بالماء الدقيق، وتزداد الموسيقى غمماً مع حياض الجمع حول هذه الدمى أو تلك، ولا تبدأ الا باحترق آخر دمية مع بزوغ الأشعة الأولى للنسيم بين العشرين من آذار.

وعندما يبدأ عمال البلدية في رفع لافتات الدمى التي أتت عليها النار واشترقت بقاياها المياه، يتأخر لجان الاحتفالات جمع اوراقها للاستعداد للاحتفالات العام المقبل، التي يبدأ العد التنازلي لها عند انقضاء آخر ليل ليل ذوت ذواتها على آخر مية.

فايلاس، الكثير من التغيرات التي أدت الى دخولها ميداناً يقرب من الاحتراف، ومنذ تلك الفترة لم تعد الدمى والبازارد هي سيدة الاحتفال. ان أصبح هناك أبطال آخرين، الفنانين يتفقدون هذه الدمى طبقاً لأفكار لجان الاحتفال الخاصة وحسب رأيها، وأصبح عليهم بعد انتهاء العام نفسه تقريباً في وقت ارتفع عند الدمى السنة الجارية الى أكثر من ٢٠٠، إضافة الى عشرات الدمى الصغيرة الخاصة بالمصارع.

كما ازداد عدد الفرق الموسيقية المشاركة في الأيام الثلاثة الأخيرة، مقدمة عزفها في الشوارع ومشاركة في المسيرات.

وأطلق الصواريخ في الصباح وفي منتصف النهار من أهم طقوس هذا الاحتفال، إذ تطلق الألعاب النارية فتحدث ضجيجاً وبخاخاً أبيض ورائحة محببة، وفي الليل تجري مرة أخرى معزفة الألعاب النارية لتلأم السماء بالألوان.

تسامع الدرافة في الاعداد لهذه الاحتفالات في فترة مبكرة من السنة، حيث تشارك الفتيات في الاحتفالات في شكل فاعل، من خلال ارتداء اللباس الفولكلوري المحلي، والتزين بالحبر والجواهرات، وأصوات الشال على احتفان، وعاملات الزهور والمراوح الملونة في أيديهن، وقد ارتدين أحذية مطرزة بتطريز اللباس نفسها التي يشترينها من عائد بيع أوراق البانصيب الخاصة بالاحتفالات ويقامهن باختيار، ضيوف الشرف.

طوال اسبوع الاحتفال يسير الفنانين والفتيات في موكب كبير، وقد ارتدوا جميعاً الزي الشعبي المعروفة في تلك المنطقة، وحملوا باقات الزهور الملونة بشتي الألوان، ويهتف الموكب تحفه الموسيقى النحاسية والآلات النغ الوانوية الى ساحة محترقة شوارع المدينة الى ان تصل الى ساحة كاتراتية، الميجيليتي، حيث يقوم نضال السيدة العذراء يصل ارتفاعه الى نحو ٢٠ متراً، ويحت يقيم بعض الشباب بتكسية النضال بالزهور التي تقدمها الفتيات، صانعين للسيدة العذراء عباءة فاخرة من ألوان الزهور الزاهية، وتوضع باقات الزهور حسب اللون حسب لونها بعناية لتضهر ألوانها الأبيض، وفوقها العبارة القرمزية المطرزة بالألوان الذهبية.

وما ان تنتهي موكب الزهور قبيل غياب الشمس، حتى تنطلق الألعاب النارية فينتفج أبناء المدينة باتجاه ميدان البلدية، حيث تنصب القاذفات التي تطلق الى السماء بالوانها

فايلاس، الكثير من التغيرات التي أدت الى دخولها ميداناً يقرب من الاحتراف، ومنذ تلك الفترة لم تعد الدمى والبازارد هي سيدة الاحتفال. ان أصبح هناك أبطال آخرين، الفنانين يتفقدون هذه الدمى طبقاً لأفكار لجان الاحتفال الخاصة وحسب رأيها، وأصبح عليهم بعد انتهاء العام نفسه تقريباً في وقت ارتفع عند الدمى السنة الجارية الى أكثر من ٢٠٠، إضافة الى عشرات الدمى الصغيرة الخاصة بالمصارع.

كما ازداد عدد الفرق الموسيقية المشاركة في الأيام الثلاثة الأخيرة، مقدمة عزفها في الشوارع ومشاركة في المسيرات.

وأطلق الصواريخ في الصباح وفي منتصف النهار من أهم طقوس هذا الاحتفال، إذ تطلق الألعاب النارية فتحدث ضجيجاً وبخاخاً أبيض ورائحة محببة، وفي الليل تجري مرة أخرى معزفة الألعاب النارية لتلأم السماء بالألوان.

تسامع الدرافة في الاعداد لهذه الاحتفالات في فترة مبكرة من السنة، حيث تشارك الفتيات في الاحتفالات في شكل فاعل، من خلال ارتداء اللباس الفولكلوري المحلي، والتزين بالحبر والجواهرات، وأصوات الشال على احتفان، وعاملات الزهور والمراوح الملونة في أيديهن، وقد ارتدين أحذية مطرزة بتطريز اللباس نفسها التي يشترينها من عائد بيع أوراق البانصيب الخاصة بالاحتفالات ويقامهن باختيار، ضيوف الشرف.

طوال اسبوع الاحتفال يسير الفنانين والفتيات في موكب كبير، وقد ارتدوا جميعاً الزي الشعبي المعروفة في تلك المنطقة، وحملوا باقات الزهور الملونة بشتي الألوان، ويهتف الموكب تحفه الموسيقى النحاسية والآلات النغ الوانوية الى ساحة محترقة شوارع المدينة الى ان تصل الى ساحة كاتراتية، الميجيليتي، حيث يقوم نضال السيدة العذراء يصل ارتفاعه الى نحو ٢٠ متراً، ويحت يقيم بعض الشباب بتكسية النضال بالزهور التي تقدمها الفتيات، صانعين للسيدة العذراء عباءة فاخرة من ألوان الزهور الزاهية، وتوضع باقات الزهور حسب اللون حسب لونها بعناية لتضهر ألوانها الأبيض، وفوقها العبارة القرمزية المطرزة بالألوان الذهبية.

وما ان تنتهي موكب الزهور قبيل غياب الشمس، حتى تنطلق الألعاب النارية فينتفج أبناء المدينة باتجاه ميدان البلدية، حيث تنصب القاذفات التي تطلق الى السماء بالوانها

فايلاس، الكثير من التغيرات التي أدت الى دخولها ميداناً يقرب من الاحتراف، ومنذ تلك الفترة لم تعد الدمى والبازارد هي سيدة الاحتفال. ان أصبح هناك أبطال آخرين، الفنانين يتفقدون هذه الدمى طبقاً لأفكار لجان الاحتفال الخاصة وحسب رأيها، وأصبح عليهم بعد انتهاء العام نفسه تقريباً في وقت ارتفع عند الدمى السنة الجارية الى أكثر من ٢٠٠، إضافة الى عشرات الدمى الصغيرة الخاصة بالمصارع.

كما ازداد عدد الفرق الموسيقية المشاركة في الأيام الثلاثة الأخيرة، مقدمة عزفها في الشوارع ومشاركة في المسيرات.

وأطلق الصواريخ في الصباح وفي منتصف النهار من أهم طقوس هذا الاحتفال، إذ تطلق الألعاب النارية فتحدث ضجيجاً وبخاخاً أبيض ورائحة محببة، وفي الليل تجري مرة أخرى معزفة الألعاب النارية لتلأم السماء بالألوان.

تسامع الدرافة في الاعداد لهذه الاحتفالات في فترة مبكرة من السنة، حيث تشارك الفتيات في الاحتفالات في شكل فاعل، من خلال ارتداء اللباس الفولكلوري المحلي، والتزين بالحبر والجواهرات، وأصوات الشال على احتفان، وعاملات الزهور والمراوح الملونة في أيديهن، وقد ارتدين أحذية مطرزة بتطريز اللباس نفسها التي يشترينها من عائد بيع أوراق البانصيب الخاصة بالاحتفالات ويقامهن باختيار، ضيوف الشرف.

طوال اسبوع الاحتفال يسير الفنانين والفتيات في موكب كبير، وقد ارتدوا جميعاً الزي الشعبي المعروفة في تلك المنطقة، وحملوا باقات الزهور الملونة بشتي الألوان، ويهتف الموكب تحفه الموسيقى النحاسية والآلات النغ الوانوية الى ساحة محترقة شوارع المدينة الى ان تصل الى ساحة كاتراتية، الميجيليتي، حيث يقوم نضال السيدة العذراء يصل ارتفاعه الى نحو ٢٠ متراً، ويحت يقيم بعض الشباب بتكسية النضال بالزهور التي تقدمها الفتيات، صانعين للسيدة العذراء عباءة فاخرة من ألوان الزهور الزاهية، وتوضع باقات الزهور حسب اللون حسب لونها بعناية لتضهر ألوانها الأبيض، وفوقها العبارة القرمزية المطرزة بالألوان الذهبية.

وما ان تنتهي موكب الزهور قبيل غياب الشمس، حتى تنطلق الألعاب النارية فينتفج أبناء المدينة باتجاه ميدان البلدية، حيث تنصب القاذفات التي تطلق الى السماء بالوانها

فايلاس، الكثير من التغيرات التي أدت الى دخولها ميداناً يقرب من الاحتراف، ومنذ تلك الفترة لم تعد الدمى والبازارد هي سيدة الاحتفال. ان أصبح هناك أبطال آخرين، الفنانين يتفقدون هذه الدمى طبقاً لأفكار لجان الاحتفال الخاصة وحسب رأيها، وأصبح عليهم بعد انتهاء العام نفسه تقريباً في وقت ارتفع عند الدمى السنة الجارية الى أكثر من ٢٠٠، إضافة الى عشرات الدمى الصغيرة الخاصة بالمصارع.

كما ازداد عدد الفرق الموسيقية المشاركة في الأيام الثلاثة الأخيرة، مقدمة عزفها في الشوارع ومشاركة في المسيرات.

وأطلق الصواريخ في الصباح وفي منتصف النهار من أهم طقوس هذا الاحتفال، إذ تطلق الألعاب النارية فتحدث ضجيجاً وبخاخاً أبيض ورائحة محببة، وفي الليل تجري مرة أخرى معزفة الألعاب النارية لتلأم السماء بالألوان.

تسامع الدرافة في الاعداد لهذه الاحتفالات في فترة مبكرة من السنة، حيث تشارك الفتيات في الاحتفالات في شكل فاعل، من خلال ارتداء اللباس الفولكلوري المحلي، والتزين بالحبر والجواهرات، وأصوات الشال على احتفان، وعاملات الزهور والمراوح الملونة في أيديهن، وقد ارتدين أحذية مطرزة بتطريز اللباس نفسها التي يشترينها من عائد بيع أوراق البانصيب الخاصة بالاحتفالات ويقامهن باختيار، ضيوف الشرف.

طوال اسبوع الاحتفال يسير الفنانين والفتيات في موكب كبير، وقد ارتدوا جميعاً الزي الشعبي المعروفة في تلك المنطقة، وحملوا باقات الزهور الملونة بشتي الألوان، ويهتف الموكب تحفه الموسيقى النحاسية والآلات النغ الوانوية الى ساحة محترقة شوارع المدينة الى ان تصل الى ساحة كاتراتية، الميجيليتي، حيث يقوم نضال السيدة العذراء يصل ارتفاعه الى نحو ٢٠ متراً، ويحت يقيم بعض الشباب بتكسية النضال بالزهور التي تقدمها الفتيات، صانعين للسيدة العذراء عباءة فاخرة من ألوان الزهور الزاهية، وتوضع باقات الزهور حسب اللون حسب لونها بعناية لتضهر ألوانها الأبيض، وفوقها العبارة القرمزية المطرزة بالألوان الذهبية.

وما ان تنتهي موكب الزهور قبيل غياب الشمس، حتى تنطلق الألعاب النارية فينتفج أبناء المدينة باتجاه ميدان البلدية، حيث تنصب القاذفات التي تطلق الى السماء بالوانها

فايلاس، الكثير من التغيرات التي أدت الى دخولها ميداناً يقرب من الاحتراف، ومنذ تلك الفترة لم تعد الدمى والبازارد هي سيدة الاحتفال. ان أصبح هناك أبطال آخرين، الفنانين يتفقدون هذه الدمى طبقاً لأفكار لجان الاحتفال الخاصة وحسب رأيها، وأصبح عليهم بعد انتهاء العام نفسه تقريباً في وقت ارتفع عند الدمى السنة الجارية الى أكثر من ٢٠٠، إضافة الى عشرات الدمى الصغيرة الخاصة بالمصارع.

كما ازداد عدد الفرق الموسيقية المشاركة في الأيام الثلاثة الأخيرة، مقدمة عزفها في الشوارع ومشاركة في المسيرات.

وأطلق الصواريخ في الصباح وفي منتصف النهار من أهم طقوس هذا الاحتفال، إذ تطلق الألعاب النارية فتحدث ضجيجاً وبخاخاً أبيض ورائحة محببة، وفي الليل تجري مرة أخرى معزفة الألعاب النارية لتلأم السماء بالألوان.

تسامع الدرافة في الاعداد لهذه الاحتفالات في فترة مبكرة من السنة، حيث تشارك الفتيات في الاحتفالات في شكل فاعل، من خلال ارتداء اللباس الفولكلوري المحلي، والتزين بالحبر والجواهرات، وأصوات الشال على احتفان، وعاملات الزهور والمراوح الملونة في أيديهن، وقد ارتدين أحذية مطرزة بتطريز اللباس نفسها التي يشترينها من عائد بيع أوراق البانصيب الخاصة بالاحتفالات ويقامهن باختيار، ضيوف الشرف.

طوال اسبوع الاحتفال يسير الفنانين والفتيات في موكب كبير، وقد ارتدوا جميعاً الزي الشعبي المعروفة في تلك المنطقة، وحملوا باقات الزهور الملونة بشتي الألوان، ويهتف الموكب تحفه الموسيقى النحاسية والآلات النغ الوانوية الى ساحة محترقة شوارع المدينة الى ان تصل الى ساحة كاتراتية، الميجيليتي، حيث يقوم نضال السيدة العذراء يصل ارتفاعه الى نحو ٢٠ متراً، ويحت يقيم بعض الشباب بتكسية النضال بالزهور التي تقدمها الفتيات، صانعين للسيدة العذراء عباءة فاخرة من ألوان الزهور الزاهية، وتوضع باقات الزهور حسب اللون حسب لونها بعناية لتضهر ألوانها الأبيض، وفوقها العبارة القرمزية المطرزة بالألوان الذهبية.

وما ان تنتهي موكب الزهور قبيل غياب الشمس، حتى تنطلق الألعاب النارية فينتفج أبناء المدينة باتجاه ميدان البلدية، حيث تنصب القاذفات التي تطلق الى السماء بالوانها

فايلاس، الكثير من التغيرات التي أدت الى دخولها ميداناً يقرب من الاحتراف، ومنذ تلك الفترة لم تعد الدمى والبازارد هي سيدة الاحتفال. ان أصبح هناك أبطال آخرين، الفنانين يتفقدون هذه الدمى طبقاً لأفكار لجان الاحتفال الخاصة وحسب رأيها، وأصبح عليهم بعد انتهاء العام نفسه تقريباً في وقت ارتفع عند الدمى السنة الجارية الى أكثر من ٢٠٠، إضافة الى عشرات الدمى الصغيرة الخاصة بالمصارع.

كما ازداد عدد الفرق الموسيقية المشاركة في الأيام الثلاثة الأخيرة، مقدمة عزفها في الشوارع ومشاركة في المسيرات.

وأطلق الصواريخ في الصباح وفي منتصف النهار من أهم طقوس هذا الاحتفال، إذ تطلق الألعاب النارية فتحدث ضجيجاً وبخاخاً أبيض ورائحة محببة، وفي الليل تجري مرة أخرى معزفة الألعاب النارية لتلأم السماء بالألوان.

تسامع الدرافة في الاعداد لهذه الاحتفالات في فترة مبكرة من السنة، حيث تشارك الفتيات في الاحتفالات في شكل فاعل، من خلال ارتداء اللباس الفولكلوري المحلي، والتزين بالحبر والجواهرات، وأصوات الشال على احتفان، وعاملات الزهور والمراوح الملونة في أيديهن، وقد ارتدين أحذية مطرزة بتطريز اللباس نفسها التي يشترينها من عائد بيع أوراق البانصيب الخاصة بالاحتفالات ويقامهن باختيار، ضيوف الشرف.

طوال اسبوع الاحتفال يسير الفنانين والفتيات في موكب كبير، وقد ارتدوا جميعاً الزي الشعبي المعروفة في تلك المنطقة، وحملوا باقات الزهور الملونة بشتي الألوان، ويهتف الموكب تحفه الموسيقى النحاسية والآلات النغ الوانوية الى ساحة محترقة شوارع المدينة الى



## مكتب جديد لمايكروسوفت في أبو ظبي

■ ستفتح مايكروسوفت الشرق الأوسط مكتباً جديداً في أبو ظبي هذا الصيف. وقال إمرى بيركين المدير التنفيذي لمايكروسوفت الشرق الأوسط وتركيا: «نحن ملتزمون بأن نقدم لجميع زبائننا وعملاتنا أفضل مستويات الدعم والخدمة، في الوقت المناسب، وبطريقة متفهمة... وساعدنا وجود مكتب لنا في أبو ظبي على توسيع مدى قدراتنا، ليكون لزيارتنا وعملاتنا في الإمارات الجنوبية فريق عمل قريب منهم ومخصص لخدمتهم. ونحن نريد أن نكون في أقوى وضع ممكن في أبو ظبي، وذلك من أجل العمل بتنسيق وثيق مع شركائنا وزبائننا وعملاتنا والحكومة، لبناء التحالفات الاستراتيجية».

ومكتب أبو ظبي سأسس مكتب لمايكروسوفت في الشرق الأوسط منذ افتتاح مكتبها الأول في دبي قبل خمس سنوات. أما المكاتب الأخرى فهي في الرياض وجدة والظهران والقاهرة، بالإضافة إلى مكتب دبي.

## قاعدة معلومات جديدة على قرص مدمج لرجال الأعمال في الشرق الأوسط

■ يتوافر في الأسواق قرص مدمج يحتوي على قاعدة معلومات جديدة عن أكثر من 200 ألف شركة في 13 دولة في منطقة الشرق الأوسط لرجال الأعمال الإقليميين والدوليين.

وتقول الشركة المنتجة وهي «أي.إم.إي» AME أن ما يحتويه القرص أول قاعدة معلومات تستهدف رجال الأعمال في منطقة الشرق الأوسط والمسؤولين التقنيين الذين يأتون إلى المنطقة ويحتاجون معلومات شاملة يمكن حملها، ويملك يقل الوقت اللازم للبحث والتخطيط والتسويق.

وقال كلوس لوجرين، المدير التنفيذي لـ «أي.إم.إي» التي طورت هذا المنتج، أن «أي.إم.إي» أنفق ٩٨ مليون على أبحاث استمرت أربع سنوات وصمم ليكون أداة عملية وفعالة للمسؤولين التقنيين في المنطقة، وكذلك للشركات التي تنوي أعمال لها في أسواق الشرق الأوسط وتغطي قاعدة المعلومات هذه البحرين ومصر وإيران والعراق واليمن وعمان وقطر والسعودية وسورية والأمارات واليمن.

وتقدم «أي.إم.إي» أكثر من ٩٨ ألف منتج، التي تتوافر لأجهزة ويندوز أربعة برامج مختلفة للتركيب، مما يمكن المستخدمين من تشغيل قاعدة المعلومات من أجهزة بمساحة ٣ ميجابايت.

وسيجد المستخدمون قائمة اتصالات للوصول المباشر، مما يمكنهم من الاتصال فوراً بالهاتف أو بالفاكس أو البريد الإلكتروني، أو بالوصول إلى مواقع الشركات على شبكة الانترنت. أما الوظائف الأخرى فتشمل طبع العلامات التجارية وبيع البريد.

لم تختبر قاعدة البيانات هذه ومزيد من المعلومات: كلاوس لوجرين هاتف: أبو ظبي ٢٤٩٢٩٢ فاكس: ٢٤٤٨٨٠.

## ربط سوق مسقط بشبكة انترنت

■ أعلنت سوق مسقط للأوراق المالية أنها ستبدأ اعتباراً من السبت القادم بث كل المعلومات المتعلقة بأنشطة وفعاليات السوق عبر شبكة الانترنت.

وقال مصدر رسمي أن السوق حجزت موقعها في الشبكة على العنوان التالي: <http://www.msm-oman.com> مشيراً إلى أن هذه الخدمة الجديدة التي تقدمها السوق لكل المستثمرين والمتابعين لأنشطة السوق سوف تتيح لهم متابعة حركة أسعار الأسهم أثناء فترة التداول إذ سيتم في هذا الصدد تحديث الصفحات الخاصة بنشرة التداول باللغتين العربية والإنجليزية.

وقال إن المتابعين لحركة تداول الأسهم بإمكانهم متابعة التداول مباشرة ومعرفة الاغلاقات وحجم التداول في السوق النظامية والموازية والمؤشر العام للأسعار وكذلك إمكانية استرجاع نشرات الاغلاقات السابقة.

وقال إن النخول على موقع السوق عبر انترنت سيكون مجاناً لكل المشتركين وتم تخصيص صفحات جديدة ومتجددة لأنشطة وفعاليات السوق المختلفة وكذلك المعلومات الضرورية للاصدارات الجديدة.

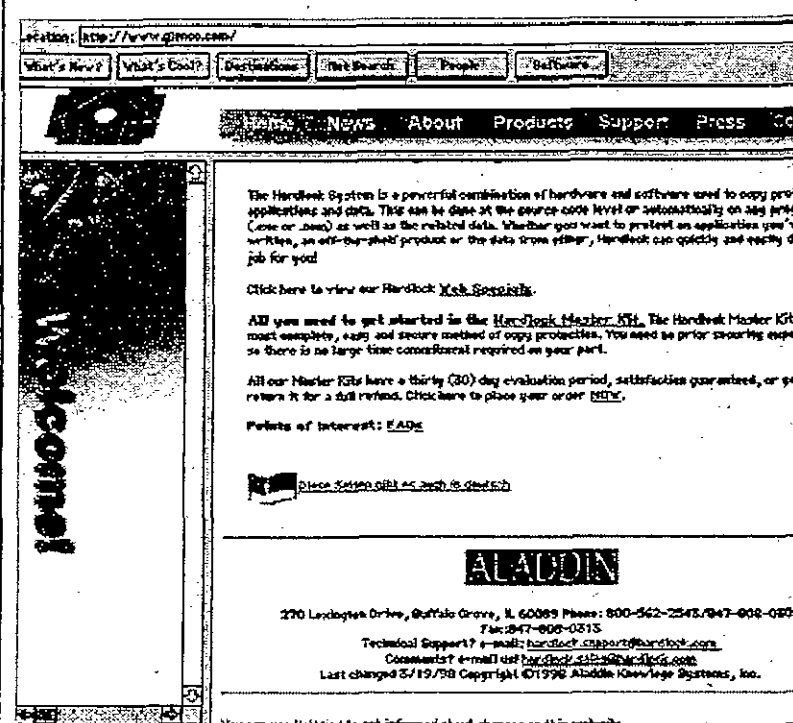
وراد أن صفحات موقع السوق تضم إلى جانب أنشطة السوق معلومات عن كيفية الاستثمار في الأوراق المالية ومعلومات عن شركات الوساطة المعتمدة من قبل السوق.

ولم يكن هذا الموقع موجوداً عندما حاولنا الإيعاء التقاط صورة له.

خسائر الشركات الكندية نحو ٢٥٠ مليون دولار اميركي

# غالبية المخالفين تعتبر سرقة أصبع شوكلاته أشد جرماً من ممارسة قرصنة البرامج الكمبيوترية

■ مونتريال - محمد خالد



والقدرات المالية ما يمكنها فعلياً من «استصااص» وتحمل بعض الخسائر الناجمة عن أفعال القرصنة، فيما تعتقد نيسة اقل من الأولى، نحو ٤١ في المئة على وجه التحديد، خلاف ذلك.

ولم تلق فحاشات شركات البرامج عند هذا الحد، إذ كشفت إحدى النتائج القاسية أن خمسة لا تقل عن ٢٣ في المئة من المستطلعة آراهم أقرت أنها لم تقدم على ارتكاب جريمة القرصنة، لكن السبب في ذلك لا يرجع إلى انضباطها بل لاعتقادها إلى جهاز كمبيوتر أو جهازها بإساليب الاستغناء غير المشروع. أما المنضبطون فلم تتجاوز نسبته ٢٠ في المئة.

وتعميماً وجدت شركة «ديسمب» للأبحاث، التي أجرت الاستطلاع بتكليف من التحالف المذكور أن واحداً من كل خمسة كنديين من مستخدمي الكمبيوتر يقوم بعملية نسخ غير مشروعة للبرامج بين الحين والآخر، فمما قدرت نسبة المخالفين الدالمن أو القراصنة الخصريين، بأقل من واحد في المئة بقليل.

وقال «توم دوبيو» الناطق باسم التحالف الكندي أن ما نسبته ٤٢ في المئة من البرامج المطروحة في الأسواق الكندية تعرضت لعمليات القرصنة في سنة ١٩٩٦ مما كبد شركات البرامج خسائر قدرها بنحو ٢٥٠ مليون دولار، وبالمقارنة بلغت النسيبة المماثلة في بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة نحو ٢٧ في المئة فقط.

وعزا ارتفاع معدلات القرصنة في كندا بالمقارنة مع البلدان الأخرى إلى أسباب عدة أهمها النظرة الخاطئة إلى خطورة النسخ غير المشروع للبرامج ووجود قصور في قانون حقوق النشر والتأليف بوضعه الحالي فضلاً عن انتشار استخدام الانترنت مما يتيح لمخترعيها الفرصة للتعرف على كم هائل من أساليب القرصنة.

وكشفت النسخة الأخيرة لبلبل انترنت الكندي عن وجود موقع يحتوي على لائحة طويلة مما أسماه بـ «الطفاشات» وهي برامج كومبيوترية قادرة على إبطال مفعول صمامات الأمان التي تستخدمها شركات البرامج لتحسين منتجاتها ضد السرقة، كما يوفر الموقع المذكور أرقام تسجيل مزيفة بحدودها خداع البرنامج المراد نسخه بطريقة غير مشروعة.

وقال «مايك إيزن» مستشار التحالف أن قانون حقوق النشر الكندي ساهم في

حين تلقى «أمجد» (١٧ سنة) عرضاً من أحد زملائه في المدرسة الثانوية لبيع برنامجاً كومبيوترياً بحفنة من الدولارات لم يتخذه للحظة واحدة، إذ يناهز سعر النسخة الأصلية لهذا البرنامج المشهور مبلغ ٣٥٠ دولار أميركياً، قبل احسباب ضريبة المبيعات، وضخامة الإغراء دفعتة إلى الشراء على رغم علمه الأكيد أنه يرتكب عملاً يعاقب عليه القانون.

وليس أمجد الذي يعيش في إحدى المدن الكندية منذ مولده حالة استثنائية بل مجرد ضحية سهلة لوجهة نظر خاطئة لكنها مع ذلك واسعة الانتشار في أوساط مستخدمي الكمبيوتر، أقله حسب اعتقاد شركات إنتاج البرامج وهيئات الرقابة في كندا مثل التحالف الكندي لمكافحة سرقة البرامج.

وأصبح التحالف المذكور بصفته وصياً على مصالح الشركات المضطربة من قرصنة البرامج في كندا الأسبوع الجاري نتائج استطلاع مكثرة للجدل كثفت، من بين أمور أخرى، أن زهاء نصف جمهور المخالفين يعتقد أن سرقة أصبع شوكلاته لا يزيد ثمنه على ٥٠ سنتاً أشد جرماً من الاستغناء عن المشروع لبرنامج قيمته ٥٠٠ دولار.

وجاءت نتائج الاستطلاع عشية استعداد الحكومة الكندية لإجراء تعديلات جذرية على قانون حقوق النشر والتأليف لكنها بيئت في الوقت نفسه مدى انتشار مشكلة القرصنة وارتباطها بظواهر تزاها شركات البرامج نفسها بشدة الإيجابية مثل الانزياح المطرد في مبيعات الكمبيوتر ورواج استخدام شبكة المعلومات العالمية وانترنت.

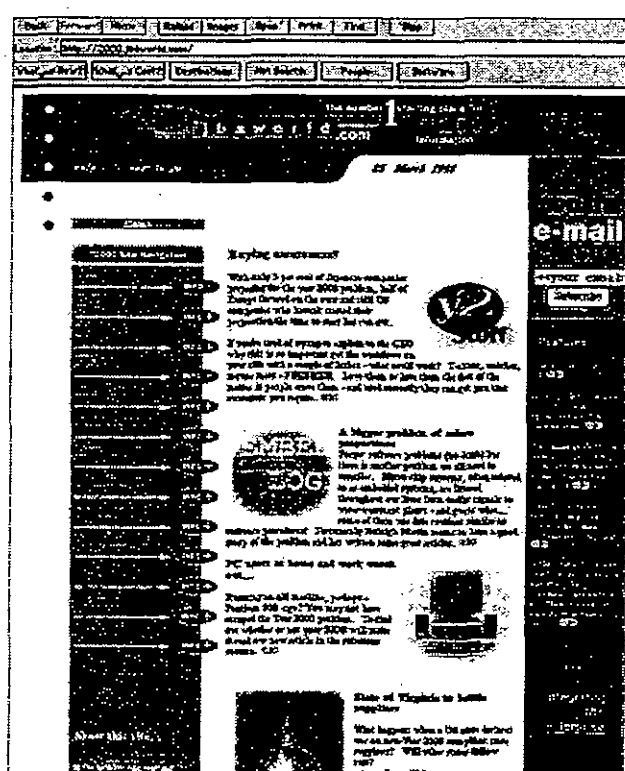
جراة

وقال التحالف الكندي لمكافحة سرقة البرامج في بيان صحافي تلقى «الحياة» نسخة عنه أن نسبة ٥١ في المئة من الذين شاركوا في الاستطلاع الطوعي وأبدوا جراءة كافية للاعتراف بممارسة القرصنة في شكلها الصريح تعتقد - خطأ - أنها لم ترتكب جريمة حين قامت بنسخ برامج كومبيوترية بعض النظم عن قيمتها المالية. والكثر إثارة أن نسبة ٤٢ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع تعتقد أو تعتقد بقوة أن شركات البرامج تملك من الضخامة

استغفار لتجنب خسارة ملايين الدولارات

## خبراء الجمعية المعلوماتية في سورية يحذرون من مخاطر مشكلة العام ٢٠٠٠

■ دمشق - سمر ازمشلي



الحاسوبية المتعلقة بالمشكلة وتقييم الأثر الذي سينتج عنها وتحديد الأولويات، ومن ثم وضع تصور للتخطيط والبدء بتنفيذه مع إجراء اختبارات كشفية لتجربته قبل وضعه في التشغيل مع بداية عام ٢٠٠٠، ونبهوا إلى أي تأخير ستعثر عليه تكاليف إضافية باهظة.

وكانت الجمعية أوفدت عدداً من الخبراء لديها للمشاركة في الندوة التي عقدت أخيراً في هولندا للبحث في الموضوع نفسه، علماً أن الجمعية في الجهة الوحيدة في القطر التي ترسم السياسة المعلوماتية وكيفية تنفيذها، ويشارت منذ فترة بنشر المعلوماتية جاهزياً عبر برنامج وطني مجاني يشمل كل المحافظات وصل عدد المتدربين فيه إلى ١٤ ألف متدرب.

وكان رئيس مجلس الوزراء أصدر بلاغاً تأملاً لكافة الجهات العامة في الدولة لتنظيم مواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ وحذر كل المنظمات وتشكيل لجان برئاسة الوزراء المعنيين واستشارة خبراء من جمعية المعلوماتية، وقال عضو الجمعية الدكتور سامي الخيمي في الندوة أمام المسؤولين أن مشكلة العام ٢٠٠٠ هي قضية موقوفة إذ لم يتم إبطال مفعولها في ١٩٨٨/١٢/٣١ فإنه ربما تؤدي إلى توقف قطاعات حيوية وبغاية وصناعة هامة، لافتاً إلى أن كل الدوائر في الدولة ستعاني هائشياً أو جزئياً أو كلياً.

وشدد الخبير الخيمي على أهمية عامل الوقت لوجود دجل سحري شتره، فيما أكد المدير العام لـ «المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية» المهندس مكرم عبيد أن قطاع

لا يخبر المسؤولين في الجمعية المعلوماتية السورية للمعلوماتية التي يرأسها نجل الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد والخبراء العاملون فيها جهوداً لتطوير ونشر المعلوماتية في سورية وحل المشكلات والتقصي لا يطرأ من جديد على الإساءة الحالية، فهم في حركة دائمة يعمدون الخطط ويعقدون الشواهد حول كل ما يستجد من أمور، لذلك دعت الجمعية في الجهة الوحيدة في القطر التي ترسم السياسة المعلوماتية وكيفية تنفيذها، ويشارت منذ فترة بنشر المعلوماتية جاهزياً عبر برنامج وطني مجاني يشمل كل المحافظات وصل عدد المتدربين فيه إلى ١٤ ألف متدرب.

وكان رئيس مجلس الوزراء أصدر بلاغاً تأملاً لكافة الجهات العامة في الدولة لتنظيم مواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ وحذر كل المنظمات وتشكيل لجان برئاسة الوزراء المعنيين واستشارة خبراء من جمعية المعلوماتية، وقال عضو الجمعية الدكتور سامي الخيمي في الندوة أمام المسؤولين أن مشكلة العام ٢٠٠٠ هي قضية موقوفة إذ لم يتم إبطال مفعولها في ١٩٨٨/١٢/٣١ فإنه ربما تؤدي إلى توقف قطاعات حيوية وبغاية وصناعة هامة، لافتاً إلى أن كل الدوائر في الدولة ستعاني هائشياً أو جزئياً أو كلياً.

وشدد الخبير الخيمي على أهمية عامل الوقت لوجود دجل سحري شتره، فيما أكد المدير العام لـ «المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية» المهندس مكرم عبيد أن قطاع

## ندوة في عُمان في شأن مشكلة العام ٢٠٠٠

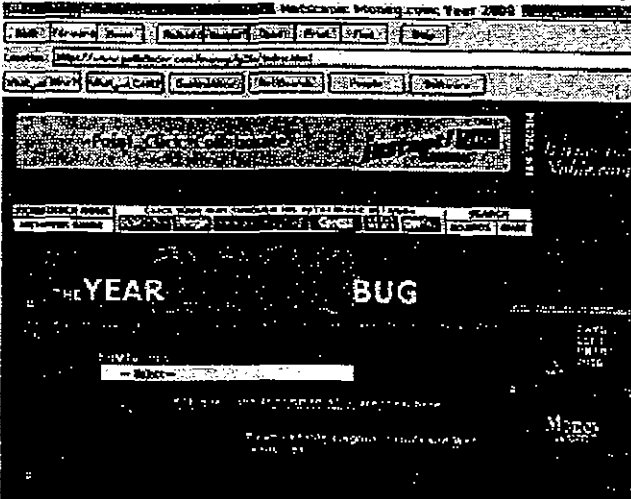
■ مسقط - أحمد أنور

■ تستعد المؤسسات والمصارف في سلطنة عُمان لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ مع حلول نهاية القرن. وعقدت في المصور المركزي العُماني الأسبوع الماضي ندوة حول هذه المشكلة لعرض الحلول اللازمة لمواجهة.

وحضر الرئيس التقني للمصرف العموي سجنور من أن التأخير في علاج المشكلة قد يسبب حالة من الفوضى وإن تأجيل المواجهة سيزعم من كلفة البدائل.

وأوضح أن نتائج هذه المشكلة ستكون غير مسبوقة في عالم الكمبيوتر وفي قدرته على إعطاء المعلومات المطلوبة بدقة في عمليات المصارف ونظم الطيران ومناشيق الاستثمار وسجلات الرواتب وغيرها من العمليات التي تعتمد على الكمبيوتر.

وبعد المؤسسات المعنية إلى سرعة إيجاد الحلول للمشكلة، مشيراً إلى أن المصرف المركزي اتخذ كل الاستعدادات لذلك.



# QUICKMARCH

## لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK

Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٨/١٩٩٩	٢/٢٤	٣/٢٥	٣/٢٦	٣/٢٧	المؤشر	البورصة
١٦٦٤.٤٤	٢٢٢٢.٨٠	١٦٦٩.٣٩	١٦٦٥.٣٤	١٦٦٩.٣٩	١٦٦٩.٣٩	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو
٣٧٤٤.٤٠	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	٨٨٤٤.٩٧	نيويورك داو

اسم الشركة	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار
الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار	الأسعار

## UNITED KINGDOM

ABBEY NATIONAL	1187	-1	1320	728
ALLIANCE & LEICESTER	882	5.5	964	533
ALLIANCE UNICHEM	205.5	0.5	431.5	282
ALLIED COLLOIDS	205.5	0	205.5	101.5
ALLIED DOMESTIC	495	4	595	419.5
AMVSCAP	657	0	667	313
ANGLIAN WATER	497	23	947	631.5
ARCADIA GROUP	197	5	208.75	106.25
ARGOS	622	3.5	206.5	146
ARJO Wiggins APL	192	13.5	490	329.5
ASDA GROUP	197	5	208.75	106.25
ASSO.BRIT.FOODS	628	11	664.5	470
ASST.BRIT.PORTS	375	0	387.5	247.5
AVIS EUROPE	225.5	4	225.5	124
BAA	58	14.5	607	145
BANK OF SCOTLAND	702.5	2.5	734	1008
BASS	1159	15	1190	727.47
BAT IND	615	3	615	500
BBA GROUP	456	2.5	456.5	314.5
BERKELEY GROUP	700.5	-17	749.5	583.5
BG	311	2	331.5	161.93
BILLION	166.5	0.5	249.5	134.75
BLUE CIRCLE INDS	302.5	-5	448.5	314.5
BOLLOR	996	-10	1175.5	858
BODYCOTE INTL	1160	-5	1180	675
BOOTS	955	10	955	675
BOWTHORPE	484	0	484	297
BPS	378.5	-7.5	400	297
BRIT. AEROSPACE	2000	-5	2015	1207.5
BRIT.PETROLEUM	880	-2.5	956.5	670.5
BRITISH BCAST	457	1	457	188.5
BRITANICIAN ASR	1352.5	-4	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	628	7	760	490.5
BRITISH ENERGY	526	1	526	224.5
BRITISH LAND	743.5	0	743.5	314.5
BRITISH STEEL	145	-1	190.25	124.5
BRITISH TELECOM	643.5	9.5	685	379.5
BTR	273.5	5	267.5	152
BUNZL	273.5	1	1134	951
BURMAN CASTROL	1101	1	1134	951
CABLE & WIRELESS	758	23	758	465
CABLE & WIRELESS COM	411	-15.5	428	210
CADBURRY SCHWEPES	788	-14	851	513.5
CAMPBELL	429	2	429	210
CARDON	189.5	-2	224.5	159
CARLTON COMMS	458	13	548	410
CENTRICA	114	-0.75	116.25	56.25
CHESFIELD	311	1	311	191
CMG	257.5	5	257.5	1090
COBHAM	1035	-4	1050	551.5
COLT TELECOM	1320	77.5	1630	271.5
COMMERCIAL UNION	1165	19	1165	675
COMPASS GROUP	545.5	19.5	944.5	583.5
COOKSON GROUP	228	-0.5	262.5	167.5
COURTAULDS	361.5	0	374	238.5
DAILY MAIL	2410	-10	2480	1240
DALGETY	365	-1.5	378	223.5
DEBENHAM	364.5	-15.5	426.5	364.5
DIAGEO	709	16	725	477.5
DIAGEO B SHARES	515.5	0	520	510
DIORON	515.5	18.5	513.5	387.5
ELECTROCOMP	138.5	2	151.5	96.2
ELEMENTIS	1123.5	11	1123.5	718.5
ENAF	517	2	517	188.5
ENI GROUP	838.5	-1.5	841	486
ENERGY GROUP	250	-1	290.5	187
ENTERPRISE OILS	547	7	725.5	514
ENTERPRISE CLAYS	341.5	0	341.5	191
FIRST GROUP	206.5	0.5	213	147
FIAT	336	6	379	248.5
GALLAHUE GROUP	1468	18	1480	798.5
GENERAL ACCIDENT	457	-4.5	469	331.5
GENERAL ELEC	1610	9	1610	911
GKN	1540	-26	1983	1081
GLAXO WELLCOME	1079	6	1079	738
GRANDAD GROUP	456.5	-1	543.5	315
GREENLAND INC	280	70	280	70
GT PORTLAND CEMENT	72	-9	805	590
GUARDIAN RYLEX	435	-4.25	475	258.5
HALFAX	626	4	977	663
HANOVERSON	520.5	0.5	520.5	387.5
HANSON	367.5	2.25	369	250
HAYS	1042	2	1077.5	518.5
HILLSDOWN HDG	1869	2	1975	1425
HISOLDING	1869	2	1975	1425
HSBC HOLDINGS (L)	1869	2	1975	1425
HYDER	984	10	1048.5	773.5
IMI	450	4	460	285
IMPERIAL TOBACCO GP	432.5	14.5	453	363.5
INCHCAPE	215.5	-0.5	307	136.5
JOHNSON MATTHEY	619.5	0	694	461.5
KINGSTON	112.5	-18	1163	625.5
LANDROVER GROUP	343	2	358	221.5
LAND SECURITIES	1078	7	1155	764.5
LAPORTE	779	1	779	594.5
LASMO	740	5	740	594.5
LEGAL & GENERAL	615.5	5.5	615.5	448
LIBERTY INTL	1610	15	1610	911
LLOYDS TSB GP	970	-1.5	982	490.5
LOCKHEED	1610	15	1610	911
LONRHO	199	-0.5	199	147
LUCASFARITY	235	1	243.5	182
M&G GROUP (HOLDG)	1765	25	1792.5	1177.5
MARSH & SPENCER	497	7	497	188.5
MCC	199.5	0	694.5	453
MERCURY ASSET MAN. D	564.5	0	1695	1205
MIRBOR GP	198	0	220.5	170
MOEYS	457	0	538.5	393.5
MORRISON CRUCIBLE	256.5	-0.5	261.5	150.5
MORRISON WSPMKT	1071	-11	1190	670
NAT WESTBANK	151.5	0	151.5	101.5
NATIONAL EXPRESS	352	2	353	206.5
NATIONAL GRID	585	12	694	479
NATIONAL POWER	352	2	353	206.5
NEXT	912	18	957	553
NORTHEN FOODS	301.5	0	316.5	191
NORTHEN ROCK	630	-12.5	668.5	463
NORWICH UNION	471	-5	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2260	0	2260	1212.5
OCEAN GROUP	731.5	1	735	508.5
ORANGE	389	-8	428	194
PEARSON	972	16	1003	660.5
PERPETUAL	3800	-2.5	3802.5	2157.5
PENFARLT	125.5	0	167.5	104.5
PILKINGTON	835	40	893	589
PREMIER FARNELL	382.5	12.5	460	275
PRUDENTIAL FINL	968	15	991.5	548.5
PRUDENTIAL CORP.	1008	6	1094	605.5
RAK GROUP	1100	-1	1153	785
RECKITT & COLMAN	607	1.5	716	507
REED INTL	355.5	2.5	355.5	199.5
RENTOKIL INTL	644.5	8.5	764.02	511.97
REUTERS GP	285	0.5	344	226.5
RIO TINTO (REG)	1100	0	1100	697.5
RMC GROUP	1003	10	1125	760
ROLLS-ROYCE	285.5	6.5	289	189.25
ROYAL & SUN ALLIN	771.5	11.5	808	513
RYLAND SEC	928	10	987	448.5
SAFEWAY	375	-3	408.5	275
SAGE GROUP (HOLDG)	1137.5	0	1375	632.5
SANBURY (L)	516.5	3	521	321
SCHROEDERS	2400	50	2416	1517.5
SCHROEDERS NV	2071	26	2150	1315
SCOTT & NEWCASTLE	910	-13	925	619
SCOTT HYDRO-ELEC	586.5	2.5	590.5	361
SCOTTISH POWER	570	5	582	352
SEARS	57	0.75	80.5	46.5
SECURICOR	408	2.5	415	250
SEPCOR GROUP	155	-1.5	164	114
SEMA GROUP	2360	15	2385	1175.5
SEVERN TRENT	1025	10	1072	687.34
SHELL TRANSPORT & TR	14370	-6.75	484.5	342
SIBER	4310	10	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	410	-2.5	410	265
SMITH & NEWBURY	175.5	0	191.75	125
SMITHWORTH GROUP	537.5	0.5	541	333
SMITHLINE BHM	748	14	845	424
SMITHS INDS	869	4	975.5	709
SOMERSET	351.5	3	351.5	176
SOUTHWEST WATER	977.5	3	977.5	384.5
SOUTHERN ELEC	540	13	572	384.5
ST. JAMES'S PLACE CA	265	-13.5	292	123.5
STAGECOACH HDG	990	0	990	990.5

## SWITZERLAND

AARE-TRESSIN R (ATEL)	949	41	998	765
ABB AG B	2259	14	2427	1630.31
ABB AG C	448	3	465	217.53
ABB AG D	545	-6	520	349
ABB AG E	2200	0	2495	1060
ABB AG F	1320	-4.5	1345.41	857.55
ABB AG G	1073	45	1100	584
ABB AG H	2730	-20	2920	10725
ABB AG I	2730	-20	2920	10730.39
ABB AG J	682	-18	740	354
ABB AG K	1831	11	1831	820
ABB AG L	1831	11	1831	820
ABB AG M	1831	11	1831	820
ABB AG N	1831	11	1831	820
ABB AG O	1831	11	1831	820
ABB AG P	1831	11	1831	820
ABB AG Q	1831	11	1831	820
ABB AG R	1831	11	1831	820
ABB AG S	1831	11	1831	820
ABB AG T	1831	11	1831	820
ABB AG U	1831	11	1831	820
ABB AG V	1831	11	1831	820
ABB AG W	1831	11	1831	820
ABB AG X	1831	11	1831	820
ABB AG Y	1831	11	1831	820
ABB AG Z	1831	11	1831	820
ABB AG AA	1831	11	1831	820
ABB AG AB	1831	11	1831	820
ABB AG AC	1831	11	1831	820
ABB AG AD	1831	11	1831	820
ABB AG AE	1831	11	1831	820
ABB AG AF	1831	11	1831	820
ABB AG AG	1831	11	1831	820
ABB AG AH	1831	11	1831	820
ABB AG AI	1831	11	1831	820
ABB AG AJ	1831	11	1831	820
ABB AG AK	1831	11	1831	820
ABB AG AL	1831	11	1831	820
ABB AG AM	1831	11	1831	820
ABB AG AN	1831	11	1831	820
ABB AG AO	1831	11	1831	820
ABB AG AP	1831	11	1831	820
ABB AG AQ	1831	11	1831	820
ABB AG AR	1831	11	1831	820
ABB AG AS	1831	11	1831	820
ABB AG AT	1831	11	1831	820
ABB AG AU	1831	11	1831	820
ABB AG AV	1831	11	1831	820
ABB AG AW	1831	11	1831	820
ABB AG AX	1831	11	1831	820
ABB AG AY	1831	11	1831	820
ABB AG AZ	1831	11	1831	820
ABB AG BA	1831	11	1831	820
ABB AG BB	1831	11	1831	820
ABB AG BC	1831	11	1831	820
ABB AG BD	1831	11	1831	820
ABB AG BE	1831	11	1831	820
ABB AG BF	1831	11	1831	820
ABB AG BG	1831	11	1831	820
ABB AG BH	1831	11	1831	820
ABB AG BI	1831	11	1831	820
ABB AG BJ	1831	11	1831	820
ABB AG BK	1831	11	1831	820
ABB AG BL	1831	11	1831	820
ABB AG BM	1831	11	1831	820
ABB AG BN	1831	11	1831	820
ABB AG BO	1831	11	1831	820
ABB AG BP	1831	11	1831	820
ABB AG BQ	1831	11	1831	820
ABB AG BR	1831	11	1831	820
ABB AG BS	1831	11	1831	820
ABB AG BT	1831	11	1831	820
ABB AG BU	1831	11	1831	820
ABB AG BV	1831	11	1831	820
ABB AG BW	1831	11	1831	820
ABB AG BX	1831	11	1831	820
ABB AG BY	1831	11	1831	820
ABB AG BZ	1831	11	1831	820
ABB AG CA	1831	11	1831	820
ABB AG CB	1831	11	1831	820
ABB AG CC	1831	11	1831	820
ABB AG CD	1831	11	1831	820
ABB AG CE	1831	11	1831	820
ABB AG CF	1831	11	1831	820
ABB AG CG	1831	11	1831	820
ABB AG CH	1831	11	1831	820
ABB AG CI	1831	11	1831	820
ABB AG CJ	1831	11	1831	820
ABB AG CK	1831	11	1831	820
ABB AG CL	1831	11	1831	820
ABB AG CM	1831	11	1831	820
ABB AG CN	1831	11	1831	820
ABB AG CO	1831	11	1831	820
ABB AG CP	1831	11	1831	820
ABB AG CQ	1831	11	1831	820
ABB AG CR	1831	11	1831	820
ABB AG CS	1831	11	1831	820
ABB AG CT	1831	11	1831	820
ABB AG CU	1831	11	1831	820
ABB AG CV	1831	11	1831	820
ABB AG CW	1831	11	1831	820
ABB AG CX	1831	11	1831	820
ABB AG CY	1831	11	1831	820
ABB AG CZ	1831	11	1831	820
ABB AG DA	1831	11	1831	820
ABB AG DB	1831	11	1831	820
ABB AG DC	1831	11	1831	820
ABB AG DD	1831	11	1831	820
ABB AG DE	1831	11	1831	820
ABB AG DF	1831	11	1831	820
ABB AG DG	1831	11	1831	820
ABB AG DH	1831	11	1831	820
ABB AG DI	1831	11	1831	820
ABB AG DJ	1831	11	1831	820
ABB AG DK	1831	11	1831	820
ABB AG DL	1831	11	1831	820
ABB AG DM	1831	11	1831	820
ABB AG DN	1831	11	1831	820
ABB AG DO	1831	11	1831	820
ABB AG DP	1831	11	1831	820
ABB AG DQ	1831	11	1831	820
ABB AG DR	1831	11	1831	820
ABB AG DS	1831	11	1831	820
ABB AG DT	1831	11	1831	820
ABB AG DU	1831	11	1831	820
ABB AG DV	1831	11	1831	820
ABB AG DW	1831	11	1831	820
ABB AG DX	1831	11	1831	820
ABB AG DY	1831	11	1831	820
ABB AG DZ	1831	11	1831	820
ABB AG EA	1831	11	1831	820
ABB AG EB	1831	11	1831	820
ABB AG EC	1831	11	1831	820
ABB AG ED	1831	11	1831	820
ABB AG EE	1831	11	1831	820
ABB AG EF	1831	11	1831	820
ABB AG EG	1831	11	1831	820
ABB AG EH	1831	11	1831	820
ABB AG EI	1831	11	1831	820
ABB AG EJ	1831	11	1831	820
ABB AG EK	1831	11	1831	820
ABB AG EL	1831	11	1831	820
ABB AG EM	1831	11	1831	820
ABB AG EN	1831	11	1831	820
ABB AG EO	1831	11	1831	820
ABB AG EP	1831	11	1831	820
ABB AG EQ	1831	11	1831	820
ABB AG ER	1831	11	1831	820
ABB AG ES	1831	11	1831	820
ABB AG ET	1831	11	1831	820
ABB AG EU	1831	11	1831	820
ABB AG EV	1831	11	1831	820
ABB AG EW	1831	11	1831	820
ABB AG EX	1831	11	1831	820
ABB AG EY	1831	11	1831	820
ABB AG EZ	1831	11	1831	820
ABB AG FA	1831	11	1831	820
ABB AG FB	1831	11	1831	820
ABB AG FC	1831	11	1831	820
ABB AG FD	1831	11	1831	820
ABB AG FE	1831	11	1831	820
ABB AG FF	1831	11	1831	820
ABB AG FG	1831	11	1831	820
ABB AG FH	1831	11	1831	820
ABB AG FI	1831	11	1831	820
ABB AG FJ	1831	11	1831	820
ABB AG FK	1831	11	1831	820
ABB AG FL	1831	11	1831	820
ABB AG FM	1831	11	1831	820
ABB AG FN	1831	11	1831	820
ABB AG FO	1831	11	1831	820
ABB AG FP	1831	11	1831	820
ABB AG FQ	1831	11	1831	820
ABB AG FR	1831	11	1831	820
ABB AG FS	1831	11	1831	820
ABB AG FT	1831	11	1831	820
ABB AG FU	1831	11	1831	820
ABB AG FV	1831	11	1831	820
ABB AG FW	1831	11	1831	820
ABB AG FX	1831	11	1831	820
ABB AG FY	1831	11	1831	820
ABB AG FZ	1831	11	1831	820
ABB AG GA	1831	11	1831	820
ABB AG GB	1831	11	1831	820
ABB AG GC	1831	11	1831	820
ABB AG GD	1831	11	1831	820
ABB AG GE	1831	11	1831	820
ABB AG GF	1831	11	1831	820
ABB AG GG	1831	11	1831	820
ABB AG GH	1831	11	1831	820
ABB AG GI	1831	11	1831	820
ABB AG GJ	1831	11	1831	820
ABB AG GK	1831	11	1831	820
ABB AG GL	1831	11	1831	820
ABB AG GM	1831	11	1831	820
ABB AG GN	1831	11	1831	820
ABB AG GO	1831	11	1831	820
ABB AG GP	1831	11	1831	820
ABB AG GQ	1831	11	1831	820
ABB AG GR	1831	11	1831	820
ABB AG GS	1831	11	1831	820
ABB AG GT	1831	11	1831	820
ABB AG GU	1831	11	1831	820
ABB AG GV	1831	11	1831	820
ABB AG GW	1831	11	1831	820
ABB AG GX	1831	11	1831	820
ABB AG GY	1831	11	1831	820
ABB AG GZ	1831	11	1831	820
ABB AG HA	1831	11	1831	820
ABB AG HB	1831	11	1831	820
ABB AG HC	1831	11	1831	820
ABB AG HD	1831	11	1831	820
ABB AG HE	1831	11	1831	820
ABB AG HF	1831	11	1831	820
ABB AG HG	1831	11	1831	820
ABB AG HH	1831	11	1831	820
ABB AG HI	1831	11	1831	820
ABB AG HJ	1831	11	1831	820
ABB AG HK	1831	11	1831	820
ABB AG HL	1831	11	1831	820
ABB AG HM	1831	11	1831	820
ABB AG HN	1831	11	1831	820
ABB AG HO	1831	11	1831	820
ABB AG HP	1831	11	1831	820
ABB AG HQ	1831	11	1831	820
ABB AG HR	1831	11	1831	820
ABB AG HS	1831	11	1831	820
ABB AG HT	1831	11	1831	820
ABB AG HU	1831	11	1831	820
ABB AG HV	1831	11	1831	820
ABB AG HW	1831	11	1831	820
ABB AG HX	1831	11	1831	820
ABB AG HY	1831	11	1831	820
ABB AG HZ	1831	11	1831	820
ABB AG IA	1831	11	1831	820
ABB AG IB	1831	11	1831	820
ABB AG IC	1831	11	1831	820
ABB AG ID	1831	11	1831	820
ABB AG IE	1831	11	1831	820
ABB AG IF	1831	11	1831	820
ABB AG IG	1831	11	1831	820
ABB AG IH	1831	11	1831	820
ABB AG II	1831	11	1831	820
ABB AG IJ	1831	11	1831	820
ABB AG IK	1831	11	1831	820
ABB AG IL	1831	11	1831	820
ABB AG IM	1831	11	1831	820
ABB AG IN	1831	11	1831	820
ABB AG IO	1831	11	1831	820
ABB AG IP	1831	11	1831	820
ABB AG IQ	1831	11	1831	820
ABB AG IR	1831	11	1831	820
ABB AG IS	1831	11	1831	820
ABB AG IT	1831	11	1831	820
ABB AG IU	1831	11	1831	820
ABB AG IV	1831	11	1831	820
ABB AG IW	1831	11	1831	820
ABB AG IX	1831	11	1831	820
ABB AG IY	1831	11	1831	820
ABB AG IZ	1831	11	1831	820
ABB AG JA	1831	11	1831	820
ABB AG JB	1831	11	1831	820
ABB AG JC	1831	11	1831	820
ABB AG JD	1831	11	1831	820
ABB AG JE	1831	11	1831	820
ABB AG JF	1831	11	1831	820
ABB AG JG	1831	11	1831	820
ABB AG JH	1831	11	1831	820
ABB AG JI	1831	11	1831	820
ABB AG JJ	1831	11	1831	820
ABB AG JK	1831	11	1831	820
ABB AG JL	1831	11	1831	820
ABB AG JM	1831	11	1831	820
ABB AG JN	1831	11	1831	820
ABB AG JO				









قصة التقارب الذي لو تحقق اواسط الستينات بين القاهرة وتل أبيب ربما تفادي حرب ١٩٦٧

## قضية محمود خليل او الكتاب الذي يتوقع أن يثير ضجة أخرى في اسرائيل

عمانوئيل سيفان\*

■ الجنرال مائير عاميت، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية (١٩٦١ - ١٩٦٣) ولجنان «موساد» رجل قليل الكلام، وبخلاف منافسه اللدود آنذاك، إيسار هاريل الذي لم يكن عن التحدث عن حياته السرية منذ أن تقاعد قبل ٣٠ سنة، فإن عاميت (الذي اشتغل في وقت لاحق على نطاق ضيق في مجال الأعمال والسياسة) لم يقل شيئاً يُذكر عن السنوات السبع التي أمضاها على رأس المؤسسة الاستخبارية في اسرائيل.

من هذا الاهتمام الذي اثارته مذكرات نشرها أخيراً باللغة العبرية (في مجموعة مقالات وصفها هيري كارمل) عن قضية محمود خليل، ونصف المذكرات التي استندت في كتابتها إلى ما فتحت الشخصية وتذكر بتفاصيل عمليات سرية كيف شُرع في ١٩٦٤ رجل أعمال عالمي يهودي، كان يرتبط بعمليات وثيقة بالقيادة الإسرائيلية، باتصالات تمهيدية للتخبط من أماكن فتح قناة اتصال ما مع مصر، وتمكن عبر شريك أعمال غير يهودي مسفره في أوروبا من إجراء اتصال اولى مع الجنرال خليل، الرئيس السابق لاستخبارات سلاح الجو المصري الذي كان يشغل في ذلك الحين منصب رئيس المشاريح العسكرية الخاصة، تحت القيادة المباشرة للمشير عبد الحكيم عامر.

وقد انتقل الرجلان من تعابير مبهمه الى مباحثات ملموسة أكثر، وفي مطلع ١٩٦٥ كانت بمناقشان - بتنسيق كامل العملية مع صديقه

مائير عاميت - ما يشبه اتفاقاً اولياً يمكن ان يقضي الى حوار ايجابي بين مصر واسرائيل. وكان يفترض ان تساعد اسرائيل مصر في الحصول على قرض دولي كبير (٣٠ مليون دولار)، إضافة الى مساهمتها للحصول على قمع كندي بسعر مخفض. في المقابل، كانت مصر ستقبل «خطة جونستون» للعام ١٩٥٥ الخاصة بتقسيم موارد المياه بين اسرائيل وجيرانها وتوافق على إقامة قناة اتصال دائمة مباشرة وسريّة بين عبد الناصر ورئيس الوزراء الاسرائيلي اشكول. وكان يفترض ان تكون المهمة الأولى لهذه القناة منع اندلاع القتال وتصعيده على نحو غير متعمد. وعندما اقنع خليل الوسطاء بخصوصه، مبدئياً، على الضوء الأخضر من عبد الناصر وعامر، بعث عاميت بمسودة اتفاق الى خليل (بموافقة اشكول) في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٥. وكان خليل يؤكد دائماً ان هؤلاء لا يزال تتابع عبد الناصر وعامر في شأن صق اسرائيل: الا تحاول اسرائيل مجرد إخراج مصر باتياتها انها لا تريد السلام؟ فباشر عاميت واقتراح اللقاء مع خليل شخصياً. وعقد اللقاء في أوروبا في الاول من شباط (فبراير) ١٩٦٦. في مسكن رجل الأعمال غير اليهودي. سار اللقاء بشكل مرض، واتسم جو ودي وعملي في آن. وناقش القرض (من اسرائيل ولكن عبر احد المصارف الأوروبية) بشكل تفصيلي، إضافة الى خطة جونستون وإنشاء خط هاتفي ساخن، بين رئيسي الحكومتين. واتفق على ان تبقى كل الترتيبات على التكتان وتعامل بالقضاء الفرعية ولم يكن هناك أي اتفاق محدد في ما يتعلق يطلب اسرائيل

ان تقدم مصر على خطوة للتعبير عن حسن النية، وهي ان يسمح لسفن ترغف علماً اجنبياً وتحمل سلعاً اسرائيلية بالمرور عبر قناة السويس. واعتبر الجنرال خليل ان خطوتين أخريين للتعبير عن حسن النية (خضف ثبرة الدعاية المناهضة لإسرائيل وفتح محادثات بين خبراء في شأن خفض وتيرة سباق التسلح) سابقان للآوان. عاد خليل الى مصر، ثم رجع ليلتقي الوسيط غير اليهودي في أثينا. وقال انه حصل على موافقة عبد الناصر وعامر على القرض شريطة ان يُخفى مصدره الاسرائيلي تماماً. واقتراح ترتيب لقاءات دورية بين خليل وعاميت (تقضي في النهاية الى إنشاء خط هاتفي ساخن). وكخطوة لبناء الثقة اقترحت مصر (بدلاً من مرور السلع عبر قناة السويس) ان يطلق، بعد تسلم القرض، أعضاء حلقه لتجسس اسرائيلية ترجع الى عام ١٩٥٤ شريطة ان يرسلوا الى بلد مجاور وان تبقى المسألة كلها على التكتان.

انتهى اللقاء بما يشبه «مفاجأة مذهلة» اقترح عامر ان يعقد اللقاء المقبل في القاهرة، وان يتوجه عاميت ومرافقوه إليها عبر أوروبا في ظل توتر مناسب. وتعدده شخصياً ضمان سلامتهم. وكان الموعد المقترح هو ١٢ شباط (فبراير) ١٩٦٦.

الآثار والمفاجأة المذهلة، مناقشات محمومة في صفوف القيادة الاسرائيلية استمرت اسبوعاً كاملاً. وجمال عاميت بقوة، يدعاه الى حد ما الوزير اسرائيل غابلي، معتبراً انه يجب انقتاض الفرصة وهي لا تزال جديدة، لفتح الحوار المباشر الذي كانت اسرائيل

٦٠ عاماً على تأسيس جماعة «الأخوان المسلمين» (١) (٢):

## ما بين النشأة الأولى وتدهور العلاقة مع عهد أنور السادات

محمد صلاح \*

■ يعلم كل أعضاء جماعة «الأخوان المسلمين» المخطورة في مصر ان الجماعة ولدت على يد مؤسسها حسن البنا يوم ٢٨ آذار (مارس) ١٩٢٨. لكن الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيسها كان يذوق في شاته خلاف بين بعض اقطاب الجماعة، فيبعضهم رأى ان الاحتفال يجب ان ينسب الى التكوين الهجري حيث اسست في شهر ذي القعدة العام ١٣٢٧ هجرية. وعلى ذلك فإن هؤلاء يعتقدون ان الجماعة تأسست عامها السبعين في العام الماضي، وفي المقابل فإن آخرين رآوا ان التكوين الميلاوي هو المعمول به سيما في مصر وان المؤرخين والباحثين اعتمدوا يوم ٢٨ آذار ١٩٢٨.

ولعل ذلك الخلاف البسيط يعكس كيف تدار الأمور حالياً داخل الجماعة، ويوضح على أي شيء يختلف من سيثرون أمورها الآن وكذلك كيف يتناولون خلافاتهم. فالتأنيث ان قليلين من الإخوان يعملون بذلك الخلاف خارج تاريخ تأسيس جماعتهم وغالبية عناصر الجماعة ينتظرون قرار القيادة بالاحتفال اذا سمحت الظروف. فالأخوان الذين يحرصون على ان تظل الخلافات بينهم في طي التكتان حفاظاً على وحدة الجماعة، وخوفاً من حدوث الفتنة، والقيادة ترى دائماً ان مجرد الحديث عن وجود خلاف داخل الجماعة أمر يهدد كيانها وبالتالي يهدد مصر بأكمله. وهذا النوع من المناقشة بين القادة معناه ان خارج الإخوان المتشربين في محافظات مصر وكذلك الدول العربية والإسلامية الأخرى، والقمة معطلة في مكتب الإرشاد الذي يسير امور التنظيم واسعة والهوة بينهما كبيرة. ولعل ذلك السبب هو الذي جعل الأزمة التي تفجرت في بداية ١٩٩٦ والتي عرفت باسم أزمة «حزب الوسط» تعصف بالجماعة وتضربها في ابقاء الصميم بعدما فشل قادة الجماعة في ابقاء الامر سرا.

ويخطئ من يتصور ان الصراع مع الحكومات المتعاقبة يتسبب في اضعاف الجماعة، والا كانت انتهت أثناء سنوات الصدام مع نظام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢، فهناك فتاعة تامة لدى الإخوان عمومًا والقادة منهم خصوصاً بأن الإجراءات المشددة ضدهم تزداد المساهقة الشعبي وتضع الجماعة في صورة اكبر من حجمها الحقيقي وتساعد على تجاوز خلافاتها الداخلية.

والهم ان الزامات الأخيرة للإخوان طرحت عليهم تساؤلاً مهماً مفاده: ماذا بقي من حسن البنا، وهو سؤال تصبغ الإخوان به منذ ان تعرض لحادث مقتلهم مرت بها الجماعة منذ اليوم الاول لتأسيسها، حيث يمكن حين رصد ست محطات مهمة في تاريخ الجماعة.

المحطة الأولى (١٩٢٨ - ١٩٣٨) وهي المرحلة التي شهدت تأسيس الجماعة وإشهارها وانتقالها بـ «الدعوة» من مدينة الاسماعيلية الى القاهرة. وكانت البداية في اجتماع حسن البنا في منزله مع ستة من «أخوات» هم حافظ عبدالحمد وأحمد المصري وفؤاد إبراهيم وعبد الرحمن حسب الله وإسماعيل عزت وزكي المغربي وكان هؤلاء تاتوا بخلفيه وبروسه الدينية التي كان يلقيها في مقاهي الاسماعيلية. وفي ذلك الاجتماع قرر البنا وإخوانه الستة بعد جلسة استمرت ساعات عدة تأسيس جماعة تهديف الى «اتحاد الوطن والدين والأمة» وبايعه الستة. وحينما اختاروا في اختيار اسم الجماعة، تسامع البنا: لماذا لا نسميها «الأخوان المسلمون» فوافقوه على ذلك.

وحتى ١٩٣٨ تركزت حركة البنا على التعريف بالجماعة والدعوة لها وتكوين هيكلها واختيار انصارها فتقلد ما بين الاسماعيلية والسويس وبورسعيد والقاهرة التي استقر فيها الجماعة ١٩٣٣. ومع انتقاله الى العاصمة بدأ في عقد المؤتمرات العامة للجماعة ف عقد المؤتمر الأول في ايار (مايو) ١٩٣٣، والثاني في نهاية العام نفسه، والثالث في آذار (مارس) ١٩٣٥. والرابع العام ١٩٣٧.

ورغم ان البعد السياسي للجماعة لم يكن

تتطلع إليه على مدى سنتين، ليس مع شخصيات ماثمة بل مع النخبة القيادية للعرب الامم. وستكون المجازفة بمثل هذا المبلغ تأنيبه بالمجازفة مع الاقوى السياسي الذي يمكن ان يلتحق.

كانت مخاوف عاميت في محلها، فقد عمل منافسه اللدود إيسار هاريل على تاجيع المعارضة للرحلة المقترحة الى مصر (وللاتفاق التامش) بشكل علني وعبر مناورات من وراء الستار. وكان الحسد ازاء نجاح عاميت الدافع المحرك لوقفه بالتأكيد، لكنه تأثر الى درجة لا تقل بشكوكه المتأصلة تجاه العرب. وحذر من ان هذا كله قد يكون مكيدة لاعتقال عاميت او خدعة مصممة للبرهنة لاميركا على ان بإمكانها، وينبغي لها، ان تقدم دعماً مالياً الى مصر، ولي لا اذا كانت اسرائيل نفسها مستعدة لاعطاها قرضاً. إضافة الى ذلك، قال ان خليل قد يكون نجلاً لا يدرك اي ضوء أخضر من عامر او عبد الناصر، فهو باي حال ذو خليفة تتضمن صفقات تجارية مشبوهة وتعرض لتهارير عصبين.

ازاء هذا الهجوم اتسم موقف الوزراء بالتردد. وبدا وزراء اقتصاد بالاراء تساؤلات عن حجم القرض. وتوقف آخرون امام مكان اللقاء، القاهرة، وطالبوا بمرشد في الاتيات (او اشارات حسن النية) للتدخل على جبهة مصر وصدقها، فضلاً عن ضمانات تتلحق بالسلامة الشخصية للمبعوثين الاسرائيليين. واهملوا حجة عاميت ان حقيقة عقد اللقاء في القاهرة بدت ذاتها تضع العلاقة في اطار ارقى وتمتعها اقل اعادة. وحرب كان جديدة، للتشاركين في النقاشات يريدون ان يكون

الموضوع المخرج في جدول أعمال لقاء القاهرة تحقيق السلام وليس بعض الترتيبات التدريبية، فهذا وحده يستحق تحمل مثل هذه المجازفات. بمعنى آخر، كانوا متأثرين بالشكوك التي اثارها هاريل.

وعلى رغم تعاطف رئيس الوزراء اشكول مع وجهة نظر عاميت، فإنه سعى - على طريقته المألوفة - الى تجنب الحسم داخل القيادة وبتر حلاً وسطاً: موافقة مبدئية على الرحلة، ولكن ينبغي تأمين مزيد من الضمانات المحسنة (احتمالاً ان تكون من الحكومة الفرنسية) لا لسلامة عاميت فحسب بل أيضاً لضمان ألا تراجع المصريون عن وعوهم بعد ان يحصلوا على القرض.

أصيب عاميت بالاحباط، كما عبّر عن ذلك في مذكرته: «لدي احساس باننا على وشك تفويت فرصة تاريخية، ان التعامل مع المسألة بهذه الطريقة التي تدم عن ضيق أفق وعن عقيلة البائع الصغير وعدم الثقة يفتقر الى لضمأن لا تراجع المصريون عن وعوهم بعد ان يحصلوا على نهاية مسبوقة. يتخيل أشخاص مثل إيسار هاريل ان العالم مليء بالشياطين الحاقدين ويعجزون عن تصور امكان وجود استثناءات لهذه القاعدة....»

أبلغ خليل ان لقاء القاهرة ليس وارداً في حياة مصر، بل ان اللقاء مع مصر في أوروبا، وقدم اقتراح لعقد لقاء مع عاميت في أوروبا. واتسم رد فعل خليل (والوسيط غير اليهودي) بالمرارة، اذ اعتبر ان هذا الموقف اضعف مصدقيتها مع ذلك، حاول عاميت ان يكتسر حجاب اللجوء من هذا الوضع - دفع جزء من القرض فوراً في مقابل

وربما كانت المعضلة الاولى عند الهضيبي انه لم يكن عنصراً فاعلاً في الجماعة قديماً، لكن ذلك ربما كان السبب الرئيسي لاختياره كخليفة للبنا. فالتأنيث ان قليلين من الإخوان يعملون بهذا الخلاف خارج تاريخ تأسيس جماعتهم وغالبية عناصر الجماعة ينتظرون قرار القيادة بالاحتفال اذا سمحت الظروف. فالأخوان الذين يحرصون على ان تظل الخلافات بينهم في طي التكتان حفاظاً على وحدة الجماعة، وخوفاً من حدوث الفتنة، والقيادة ترى دائماً ان مجرد الحديث عن وجود خلاف داخل الجماعة أمر يهدد كيانها وبالتالي يهدد مصر بأكمله. وهذا النوع من المناقشة بين القادة معناه ان خارج الإخوان المتشربين في محافظات مصر وكذلك الدول العربية والإسلامية الأخرى، والقمة معطلة في مكتب الإرشاد الذي يسير امور التنظيم واسعة والهوة بينهما كبيرة. ولعل ذلك السبب هو الذي جعل الأزمة التي تفجرت في بداية ١٩٩٦ والتي عرفت باسم أزمة «حزب الوسط» تعصف بالجماعة وتضربها في ابقاء الصميم بعدما فشل قادة الجماعة في ابقاء الامر سرا.

ويخطئ من يتصور ان الصراع مع الحكومات المتعاقبة يتسبب في اضعاف الجماعة، والا كانت انتهت أثناء سنوات الصدام مع نظام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢، فهناك فتاعة تامة لدى الإخوان عمومًا والقادة منهم خصوصاً بأن الإجراءات المشددة ضدهم تزداد المساهقة الشعبي وتضع الجماعة في صورة اكبر من حجمها الحقيقي وتساعد على تجاوز خلافاتها الداخلية.

والهم ان الزامات الأخيرة للإخوان طرحت عليهم تساؤلاً مهماً مفاده: ماذا بقي من حسن البنا، وهو سؤال تصبغ الإخوان به منذ ان تعرض لحادث مقتلهم مرت بها الجماعة منذ اليوم الاول لتأسيسها، حيث يمكن حين رصد ست محطات مهمة في تاريخ الجماعة.

المحطة الأولى (١٩٢٨ - ١٩٣٨) وهي المرحلة التي شهدت تأسيس الجماعة وإشهارها وانتقالها بـ «الدعوة» من مدينة الاسماعيلية الى القاهرة. وكانت البداية في اجتماع حسن البنا في منزله مع ستة من «أخوات» هم حافظ عبدالحمد وأحمد المصري وفؤاد إبراهيم وعبد الرحمن حسب الله وإسماعيل عزت وزكي المغربي وكان هؤلاء تاتوا بخلفيه وبروسه الدينية التي كان يلقيها في مقاهي الاسماعيلية. وفي ذلك الاجتماع قرر البنا وإخوانه الستة بعد جلسة استمرت ساعات عدة تأسيس جماعة تهديف الى «اتحاد الوطن والدين والأمة» وبايعه الستة. وحينما اختاروا في اختيار اسم الجماعة، تسامع البنا: لماذا لا نسميها «الأخوان المسلمون» فوافقوه على ذلك.

وحتى ١٩٣٨ تركزت حركة البنا على التعريف بالجماعة والدعوة لها وتكوين هيكلها واختيار انصارها فتقلد ما بين الاسماعيلية والسويس وبورسعيد والقاهرة التي استقر فيها الجماعة ١٩٣٣. ومع انتقاله الى العاصمة بدأ في عقد المؤتمرات العامة للجماعة ف عقد المؤتمر الأول في ايار (مايو) ١٩٣٣، والثاني في نهاية العام نفسه، والثالث في آذار (مارس) ١٩٣٥. والرابع العام ١٩٣٧.

ورغم ان البعد السياسي للجماعة لم يكن

اتفاق اربعة من الجواسيس - ولكن من دون جسدي. وبحلول ربيع ١٩٦٦، تلاشت الاتصالات، وماتت في الصفي.

هذه هي الرواية بخطوطها العريضة، كما يرويها عاميت، ومن المؤكد انها سنوذج الجدل في اسرائيل من جديد في ما يتعلق بحصتها من المسؤولية عن تقويت فرص للسلام، وبخلاف الاسئلة التي اثارها «المؤرخون الجدد» مثل مبادرة حسني الزعيم في ١٩٤٩، كانت لدينا هنا فرصة لتفحص جدياً امكان بناء علاقة مع نظام مستقر وقوي (ليس هنأ وسريع الزوال محلياً كان نظام حسني الزعيم) في اهم بلد عربي، وان يبلغ الارتياح درجة مثل حكومة اسرائيل وتجعلها تتريد وتسمح للفرصة بان تضع، يمثل مشهداً يثير القلق لمراقب اسرائيلي في الوقت الحاضر، هل كان عبد الناصر بدأ بنزذ بالفعل موقفه الرافض تجاه الدولة العبرية؟ واذا كان الامر هكذا، هل تتوافر لدينا أي مؤشرات أخرى الى هذا التطور؟

كذلك يبرز، على نحو لا يمكن تجنبه، سؤال من نوع «ماذا لو»: لو ان دخط اتصال هاتفي ساخن، (او قناة اتصال مباشرة منتظمة أخرى، بين الحكومتين المصرية والإسرائيلية) أُنشئ، لم يكن من المحتمل ان يساعد على تخفيف أزمة ايل (مايو) ١٩٦٧، عبر توضيح النيات والتوصل الى حل وسط، بمعنى آخر، لو ان الصلابة مع محمود خليل أُنجزت، ألم يكن بالإمكان منع وقوع حرب ١٩٦٧؟

x كاتب اسرائيلي.

الهضيبي وحمل عنوان «دعاة لا قضاء» فنوا فيه أفكار «المتطرفين الجدد» الذين يطالبون بحمل السلاح ومقاومة السلطة.

وسلك وفاة عبدالناصر في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ طوق النجاة الهضيبي للإخوان، فبما لبث ان تولى أنور السادات مقاليد الحكم واطبق الإخوان لنجداً مرحلة إعادة ترتيب البيت من الداخل. وقلت الجماعة طوال نحو عشرين سنة (١٩٧١ - ١٩٨١) تمارس نشاطاً علنياً غير رسمي بون ان تكون في حياصة الى قرار او ورقة تمثل صد الشرعية. لكن الإخوان خرجوا الى النور ليجدوا ان المجتمع المصري تغير وأن الظروف الإقليمية والدولية اختلفت عن بداية الخمسينات، كما ان سنوات السنين الطويلة جعلت من الإخوان شيئاً في بداية التسعينات شيوخاً. والهم ان رجال «النظام الخاص» كانوا تمكنوا خلال فترة العزلة من بسط سيطرتهم على مقاليد الأمور في الجماعة.

وجاءت وفاة الهضيبي في ١١ آب ١٩٧٣ لتنتهي المفاوضات من داخل الجماعة لرجال النظام الخاص، الذين قرضوا توجهاتهم تماماً حتى انهم أجبروا الإخوان، عبر قبول عدم الاعتراف عن خليفة الهضيبي في منصب المرشد وفرضوا شخصاً لم يعطوا عن اسمه وتمكرسوا، تحت حجة الثورة الأمنية وحفاظاً على وحدة الصف، وقلت الجماعة تحت ذلك سنوات من دون مرشد معروف للجمع، كما ان اختيار المرشد السري لم يكن وفقاً للوعود والقرارات الخاصة بالجماعة. وصار الوضع في الداخل يقسمو على ان رجسالة النظام الخاص، أصبحوا بدلاً عن الهيئة التأسيسية للجماعة، وهكذا كتب الإرشاد، وفي وقت لاحق تم تشكيل مكتب الإرشاد بون اتباع القواعد أيضاً، وضع في غمليه روضون النظام الخاص، الا ان التمسر الذي ساد اوساط الإخوان اعترضاً على مسألة المرشد السري، اجبر المهيمين على مقدرات الأمور على عقد مؤتمر في القاهرة في نهاية ١٩٧٣ حضره صميم عمر التمساني، وتحدثت اوساط الإخوان عن ان حضوره كان تمهيداً لآشاء بدعة المرشد السري، وبدا ان طبيعة التمساني وهووه وحرصه على البعد عن الخلافات وتجاهي الصدام مع الإخوان كان من الاسباب التي جعلت رجال النظام الخاص، المهيمين على الجماعة يتقارونه بكونه لادكيون واجهة امام الأعضاء والخكومة. واستفاد التمساني من مناخ الحرية لآشاء اصدار مجلة «الدعوة» والاتفاق على الحركة العلانية.

وكانت الجامعات توج بنشاط طلابي إسلامي كبير وصل الى درجة ان غالبية اتحادات الطلاب في الجامعات المصرية غنت تحت سيطرتهم. وبدا التماس على أشده بين الإخوان واتباع سيد قطب من اصحاب فكر الجهاد للفقراء بضم هؤلاء. وفي الوقت الذي تأسست «الجماعة الطلابية» من عدد منهم كانت غالبيتهم من الصعيد (كرم زهدي وتاجع ابراهيم) وكانوا من السادات بين الإخوان وبين محمد عبدالسلام فرج مؤسس تنظيم الجهاد فأنز بعدد آخر (صالح جابر وعباس شنن وأمين الظواهري). اما الإخوان فكانوا من قاروا بالسباق ان انضم الى عضوية الجماعة اغلب قادة الحركة الطلابية وعلى رأسهم عصام العريان وعبدالمعزم ابو الفتوح واوب العلا ماضي وحلمي الجزار، وتشبب بون هؤلاء الى قلب الجماعة في انضمام اولى الطلاب.

ورغم حالة الولائم بين الجماعة والسادات وكذلك اتفاق كامب ديفيد، وما حوته مجلة «الدعوة» من هجوم شديد على الزيادة والاتفاق، ومعها تصريحات التمساني، علمت جميعاً رجال العلاقة خصوصاً علماء بدأ بعض الاسلاميين من اعضاء «الجهاد» والجماعة الاسلامية، تحركات تنذر بان العنف قائم، ولم يفرق السادات بين الإخوان وبين باقي معارضيه، ولذلك شملت قرارات التحفظ التي أصدرها في ايلول ١٩٨١ عدداً من قادة الإخوان كان على رأسهم التمساني نفسه.

\* صحافي مصري من أسرة «الجهاد». التمتة  
الثنين المقبل.

## ذاكرة القردة المشردة

٢٨ آذار (مارس) ١٩٢٨

## تروتسكي الى المنفى وستالين يستعير سياسة الفلاحية

■ يوم الثامن والعشرين من آذار (مارس) ١٩٢٨ كان ليون تروتسكي في طريقه الى المنفى في كازاخستان، تحت حراسة رجال المخابرات السوفياتية، بتهمة الوقوف ضد السياسة الرسمية للحكومة، ومعارضة ستالين لا سيما في شأن القضية الفلاحية. لكن في الوقت نفسه كان ستالين يتبنى في موسكو السياسة اياها التي كان تروتسكي يدعو إليها، وذلك تحديداً بالالتزام مع موقف بوخارين الذي سوف يتهمه ستالين لاحقاً بالضلوع مع تروتسكي في مؤامرة ضد الشعب والحزب السوفياتيين.

ليس هذا الكلام احجية بالطبع، بل هو جزء من السياسة التي كان ستالين قد اعاد اتباعها، يصبر خصومه بضمهم ببعض، ثم يتهمهم معاً، بالتآمر ضده. يرفض برامهم السياسية باعتبارها ضد مصلحة الدولة، ثم يتبنّاها فيما هم يقاسون السجن او المنفى، ويحاولون الى الاعدام لانهم طالبوا بتنفيذها.

اذن في الوقت الذي كان تروتسكي (كما في الصورة) يتجه الى منفاه، كان لدى الكولاك والمجي، بها الى موسكو، استالين يتخلى عن مبادئه السياسية الاقتصادية الجديدة التي كان قد وضعها لينين، والتي اثارى اول تعارض جدي بين هذا الأخير وبين تروتسكي. ثم بالتعارض مع بين الحزب الذي كان بوخارين يعتبر احد ابرز مثقليه، ما هو ستالين يقد ضد السياسة الزراعية الليتينية التي كانت تسمح للمزارعين بان يبيعوا منتوجاتهم من القمح بالاسعار التي تناسبهم. وكانت تلك السياسة المتبعة منذ سنوات قد ألحقت الذي بحياة المواطنين حسب نظرة تروتسكي، لانها اعطت الامكانات للكولاك، الى اتمسحاب الأراضي الزراعية التي كانت ابق الثورة عليهم، لكي يتحكموا، من ناحية، بالاسعار كما يشاؤون، وبحياسة المزارعين ويرزقهم من ناحية ثانية. وكانت وسيلة الكولاك الاحتفاظ بالقمح في الاهرامات وعدم بيعه في انتظار ان تخفض اسعاره، وذلك في وقت سادت الجاعة البلاد، وبات لا بد للحكومة من ان تتحرك.

وتحرك ستالين بنفسه، على أي حال، خلال الاسبوع الأخير من شهر كانون الثاني (يناير) من ذلك العام، وكان تحركا غايته، كما قال، رفع معنويات الشعب وسط ظلام الجاعة، ومراقبة الأمور عن كثب.

ابراهيم العريس





لوحات ايد الموسوي في لندن

# لوحات لا شرقية ولا غربية والرسام مهندس ظلال



الرسم كل يوم. بعض الاعمال يظل في نطاق الغرافيك التزييني. جرة الألوان تفتح المجال للمغامرة وراء الحنين والتشبيب «بالمشربية». اذا انتزعت جنود الانسان فمن حقه زرعها في مكان آخر... وإذا حدث ان كان المرء فناناً فعلياً ان يجرب أرض اللوحة أو التمثال.



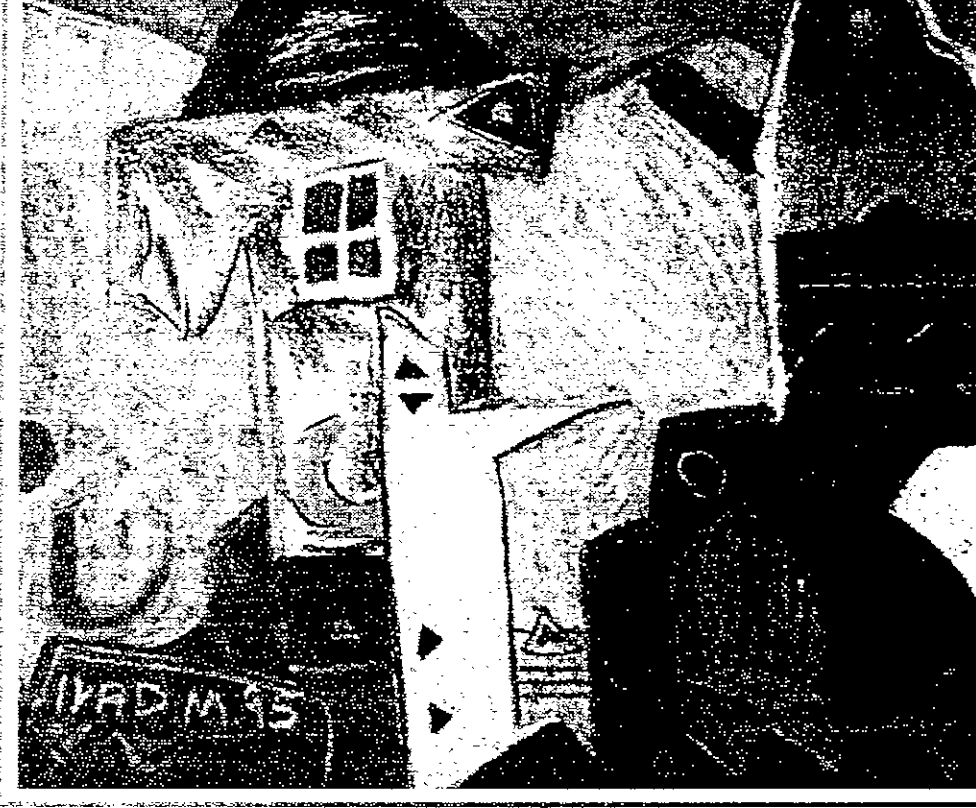
من المنظر لكنفسها تضيق في التزيين. لوحة خان مرجان، السوق الشهيرة في بغداد، عبارة عن ظل نطل من بابه على تكتري طفولة الفنان. الخلفية تظل مبهمة متركة. فقد ترك الموسوي العراق وعمره سبع سنوات، ومنذ ذلك الحين وهو يحاول العودة عن طريق الرسم واللوحات.

اللوحة في معرض الرسام ايد الموسوي بمثابة خريطة للرحال... البحث فيها لا ينتهي عن مكان. ما ان يبنى الخيال بيتاً ويفتح نافذة على قبة أو على حقل حتى تبدأ الرحلة من جديد الى بقعة، الى لوحة أخرى.



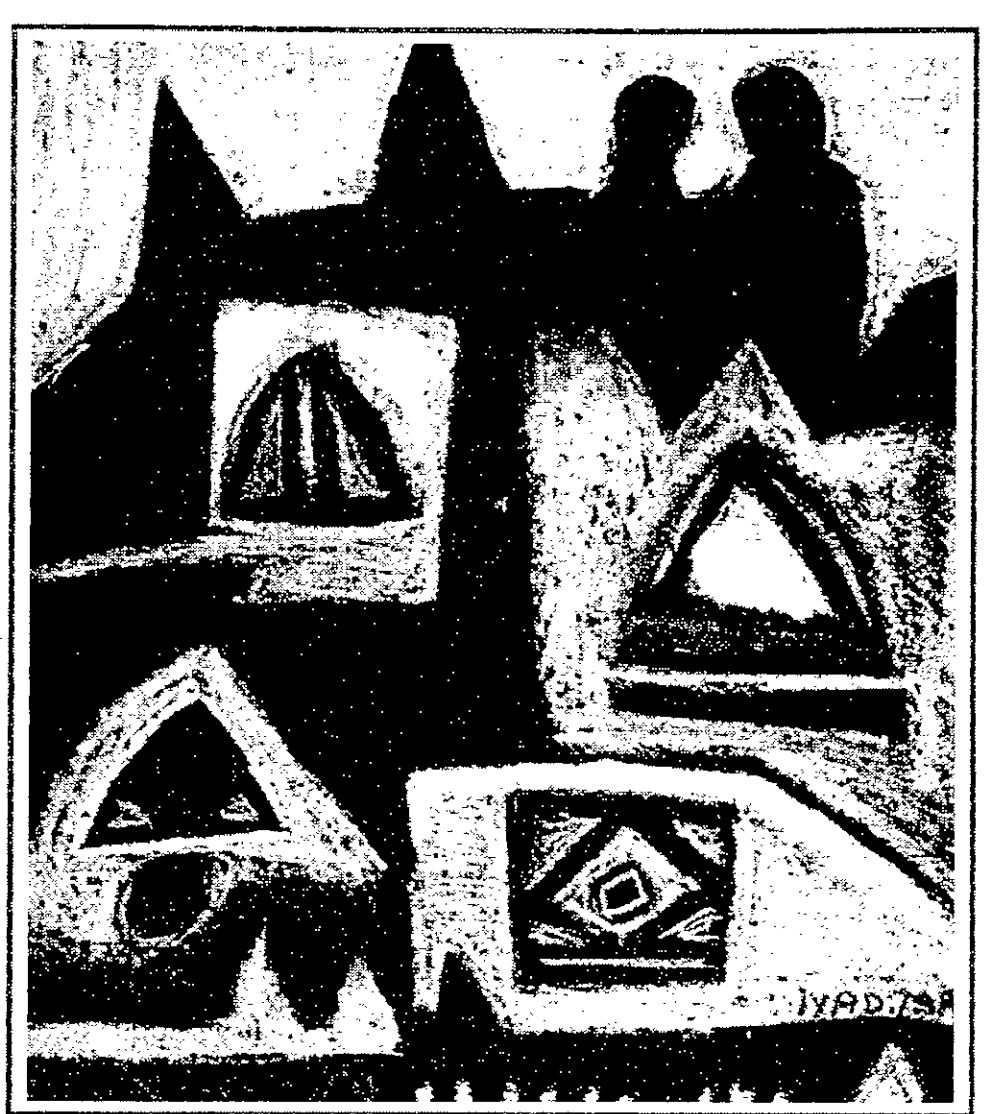
عملية الاستحضار بتعبها تنظيم شديد. لا يترك الرسام للعقوبة مجالاً، انه يعيد تصنيعها، يبنى من المنظر أجزاء وقولاً، ثم يختار من هذه زوايا ومساحات، تظل المحاولة تجريبية مؤقتاً الى ان يسمح المنظر برؤية ثابتة: الوجدانية لها سلطة كبرى لكنها لا تصنع فناً عظيماً.

نرس ايد الموسوي (٤٣ عاماً) الرسم في كندا، وتابع تدريبه في ورشات فنية في الكويت والمغرب. اقام معارض في مدينة مونتريال الكندية وفي مدن عربية منذ منتصف الثمانينات. له اعمال في متحف الفن في اوتاوا وفي مجموعات عربية واجنبية.



تزعج الحنين في اعماله الاولى كانتها سباح يحرس افكاراً من الانطلاق. بينما النتيجة المتراكمة للأعمال المتصاعدة تؤدي الى ابتكارات لا هي شرقية ولا غربية. ليس هناك تفسير بمواقف، اللوحة مجال لدراسة اللون في حس شديد يتحول الى شوق، وإذا بالنظر يتلقى نصيبه من النشوة، (قد يحسوي الرصاص في لوحة رسم هذا العام شعوراً جنسياً)، يستخدم الفنان رموزاً منحنية كأنه يقيم علاقة تفاهم مع عالم روي ارحب لا يقيد به شيء، أما اللون البرتقالي فهو غنيذ، تطويحه تطلب محاولات عدة الى ان صار مسحة معينة قادرة على ربط التواصل بين اللوحة والمشاهد.

يعبر الفنان عن الحب في لوحة أخرى وظلن يرتجبان فوق بناء... الرسام مهندس الظل، وعلى يده تتحول البيوت الى اشخاص وبالعكس. تصل افكار



## مقامات ايد الموسوي

قد يترك اتساع خبرة الفنان وتوزع اهتماماته سياق عمله الفني بسبب حضور هذه الاهتمامات في وعي الفنان مطالبة ايد بصحتهم من ابداعه، ومما يبدأ خطر التشبث والضياع في دوامة الرياح المقلية من كل الاتجاهات، وعلى الفنان القدير في هذه الحال ان يتنوع بالصبر والأناة والشجاعة في التخصصية ببعض التفاصيل، والجرأة على التجاوز والانتقاء السديد للعناصر الاساسية لعمله الابداعي.

وإذا يكن الأساس هو ان تشكل هذه الخبرات مجموعة من الروافد التي يتخذ كل منها مساره المستقل في وعي الفنان، محتفظاً بخصائصه الى حين بلوغه مركز الوعي الذي يلتقي عنده تلك الروافد وتنتج فيه مائحة اياه طعاماً آخر، ولوناً غير لونه، وإشراقاً لا يمحوه، وإنما يجلو بريقه ويفتح طاقاته على أفق لا حدود له.

وإذا يكشف بعض الفنانين بما لديه من تجربة صاعدة واضحة يتخذ في تجديدها ويعرف على أوتارها منتقلاً من نغمة الى نغمة، على مقام واحد، يأخذ الفنان ايد الموسوي وضعه الفني من مقامات متعددة يؤلفها مزيج اهتماماته الفنية والمعرفية عموماً: تقنية الطباعة، فنن الغرافيك، النقد الفني، الصحافة، الرياضيات البحتة والخبرة الحياتية التي أغناها

التاسع عشر. الصاعدة في وجه الزين العصور، المجازة في هذا الشرق عتبة المنة من الاعوام. انه تصني الاستمرارية وتحمدي الكتابة. بدأت الشرق وقد اسند أمر تحريرها واصدارها الى الاب لويس شيخو اليسوعي، قاربت مسيرتها بشخصه مدة طويلة، كما ارتبطت الكثيرات من المجلات الاخباريات باصحابها وغابت معها الا ان الشرق استمر مع ربهان وادبا، آخرين، كونها اثبتت ذاتها مساحة علم وإيمان وفكر، ومثير نخبة وبناء، توقفت عن الصدور مدى عشرين عاماً وصممت في سنوات الحروب اللبنانية، الا انها عادت شجرة ارادة مائفة، لتشارك في حمل قضايا البين والدين.

مئة عام من عمر الشرق هي تاريخ طويل شهد عن الدولة العثمانية فاقولها وانتمارها اثر الحرب العالمية الاولى، ثم دخول المنطقة دولة الحل الاستعماري التي تلاشى مع الحرب العالمية الثانية، وازاء قضية فلسطين وشعبها، هذه الجلة - على ما يوضحه مقال النهضة، وان عثت تكبرها في موضوعات كانت ركناً ولو متواضعاً، من اركان النهضة العربية التي ارات للانسان في هذا الشرق ان يستجيب ذاته ويدرك قواه فيحقق اماله في صنع تاريخه وبناء مستقبله، الا ان تلك النهضة، والادب والشعر والثقافة والبحرية ودور العقل، فاني لم تستطع ان تتحول الى واقع سياسي اقتصادي اجتماعي موضوعي عبر نشوء الدول والاطران.

**كتاب فرنسي عن الهندسة اليمينية**

● «اليمين، فن البنايين - هندسة معمارية وحياة يومية»، كتاب صدر بالفرنسية عن دار «أميريس»، وضعه الاختصاصي جوزي ماري بيل الذي يزور اليمن منذ العام ١٩٧٤، ويخصص موضوع اطروحة الدكتوراه للهندسة المعمارية اليمينية.

وفي الكتاب المرقق بالصور والتصاميم، يعطي بيل نظرة جديدة عن التأثيرات الرئيسية التي جعلت من هذه الهندسة تراثاً غنياً، منها المحيط الطبيعي والقبو الجغرافية والقبووس والعادات والحياة العائلية.

يقول بيل: «كما الشجر الذي هو شعب بنائين كبار والذي كاهن من أجل الصدور في وسط طبيعي صعب، كذلك الهندسة المعمارية في اليمن التي طورت منذ آلاف السنين تسال وتنادي في كل لحظة في جميع الامكنة التي اوجدت فيها، انها تسيطر وتنفق (...)».

التي ارتكبتها بحق بعضنا بعضاً تقول إننا شعب عظيم؟ قال إذا كننا عليكم بما فيه الكفاية لعلمكم تصفون؟ ما من شخصية تكل وتجوهر وتكسر الدين كيشوية اللبنانية المتخصصة في تدوير الزوايا وتربيع اللواتر وتحويل المثالثات كالاستاذ سعيد. لكن المفاجئ بين ما له وما عليه ان لبنائه الحلم بات كابوساً حياً شارداً في شوارع وهو ما زال يغنيه كنسا على «شفاق الدنيا».

**٤- الغياب الجميل**

من خططي لإصلاح اليك هذه الخطة: يمتع استعمال الزمور منعا باتاً. ويجري استئصال ابريق السيارات كلها، عدا الإسعاف والشجرة لمدة ثلاث سنوات، من المفترض خلالها ان يعتاد المواطن عدم التزمير إلا إذا اضطر اضطراراً لا بد منه. ويجري في المقابل تفعيل الطرق لتتحول من مساح فائقة للوقع المريعة المجلات، الى طرق كالطرق في بلاد الناس.

بات السائقون في لبنان ممنين إطلاق ابريقهم بلا حساب، ويات الزمور جزءاً من عملية القيادة وامتداداً لأعضائهم كونه البديل الوحيد لإشارات السير وعلامات المرور وإشارات الوقوف أو عدمه، تاركين عن الإستقالة الواضحة لشجرة السدير. حتى أصبحت القيادة عملية اقحام عشوائي هدفها وصول المركبة الى وجهتها بأسرع وقت حسب الإمكانيات المتوفرة وعلى رأسها الزمور.

وتضيف خطتي الى إحداث تغيير جذري في مفهوم المواصلات والتواصل على السواء. لو قُبض للشعب العنيد تطبيقها سوف يلين وراء عجلة القيادة، وربما يصبح «شعباً» بحق بدلاً من «كومة» بشر يتناطحون لبلوغ مقاصدهم وأهدافهم القريبة للحدود. وسوف لن يعيدوا الى الجفلة من بعضهم بعضاً أثناء «المشعر» والإستئثار والغلبة البائسة في ميادين القيادة ويطاح الطريق. إذ سوف يكون على المواطن ان يخطن لوجود سواه، ليس كعمو أو ند أو منافس على خمسة أمتار من مساحة الطريق، بل كأخ يساويه في الحقوق والواجبات، ومنه يوزي الوصول الى مكان ما في سلامة وراحة بال.

تخيلوا ان الزمائم غابت عن بيروت ثلاث سنوات، هل أجمل منه غياب؟

**\* كاتب لبناني من أسرة «الحياة».**

وأبكي على أفكاره. فسعيد عقل صورة مصغرة عن لبنان: جمال في الشكل وإدعاءات باهظة في المضمون. حوريات، مبالغات، خطابات ساجرة الفصاحة والفطنة والبهاء اللغوي، يجعلك تدوخ وتنفطر مثل قلب تكللي أو مثل قلب عاشق. ثم ماذا؟ ستة آلاف سنة حضارة؟ أي حضارة؟ البلد ممن مستمر للفاتحين ومختبر قائم قاعد لكل أنواع التجارة والسمسرة والتفريق والتفريق والتفريق. والبلد بحر بلا قعر، لا شيء يقرب أو يتركم أو يرتفع عموماً. وكل شيء يتبدد، يتجزأ، وتذره الرياح. بعد ١٧ سنة من التدمير والتذاتج ما من أحد يسأل ما الذي حصل! الناس طافشة إما وراء لقمة العيش كسوادها الأعظم، أو وراء المزيد من جمع القروا والمزيد من التظلم والمزيد من التسيان. كل هذا وأكثر والأستاذ سعيد يهدر كالرعب على مداخل المغاور: يا شعبي العظيم! قيل له يا أستاذنا الكبير كيف بد كل القباحات

**١- عولة**

لا أحد يفهم أحداً في كوالايبور، لكنهم جميعاً أجمعوا على ان مكونات مكرمة من السماء، وأن أصغر رعدة في التاريخ اسمها كوكاكولا، وأنه لا تحلو السنيما من دون بوشار.

لا يخلل هندي الى مطعم صيني فيمتقع صاحب المطعم ويصترخ: سوف تهرب الزبائن برانحتك! إستدرا أخرج! يتباطأ الهندي، فهو بطيء لأسباب غذائية، وقبض المتبدل يصيح: فقام، ويهز الصيني وتنبلي عينا كصغار البيض، قيردت الهندي متكرراً، كما يتكرر الهنود، الى الرصيف، حيث يقف بلا لب كانه قصبه. ويهز باكستاني بعين مطفاة ومن فسخ جنيتها بإصبعيه لئلا تنطفئ، يعرفه الهندي من رانحته ويتكرر.

أخ يح يقول إن الناس كصدا من تززع، ولكل قدره، ولا مجال لتغيير شيء، متى، يضيف أخ، كان البشر أحسن؟ لكنني لا أستطيع التسليم وأنا سارح بعين مطفاة وعين أنسخ جنيتها بأصابعي، ورانحتي لا تطاق تحت القميص!

**٢- رسالة شكر مختصرة**

أميركا، شكراً جزيلاً على الديموقراطية. من تونيا كنا هلكنا. كانت تكرب هيروشيم وناكازاكي ألف مرة وانتشرت في العالم فيستامات لا تحصى. وكانت حقول الموت في كمبوديا وصلت الى جنيف. من تونيا كانت أفريقيا اطلنطس أخرى وأسيا معرة للنباب. وما كانت تحررت فلسطين ولا توقفت حرب لبنان!

أخبار الإغريق القدامى مبهرون في السماء السابعة لأن فكرهم عاش ألوف السنين. لدينا لقطة من القصر الصناعي لزويس مشروب مع باخوس نخب خلود الديموقراطية ويناديه باسمه الأول كما يحصل في أميركا بين الأنداد. وفي النهاية يقران تكريم العم سام بافتتاح قرعين، لكنناكي ومكونناك، على الهادي واي المؤذي الى الأبدية.

**٣- كأس الأستاذ سعيد**

كلما عدت الى وطني أبكي لصوت سعيد عقل. أحب صوته كانه أمي، كانه ضيعتي، كانه عيني، أبكي لصوته





## معالي زايد أم لسبعة أبناء... والحظ لم يحالفها في المسرح!

القاهرة - فاطمة حسن

وفي الدوغمري ٩٠، لم أجد صعوبة في تمثيل امتداد الشخصية بعد ١٨ عاماً، لأنها الشخصية نفسها، ولكن أحرزني فراق بعض الشخصيات التي علمنا معها في الجزء الأول، وخفف من ذلك وجود الفنان يوسف شعبان.

● ما أوارك التي تعزيت بها؟  
كل الشخصيات التي مثلتها اعتز بها، لكن هناك بعض الأدوار لها مكانة خاصة في نفسي ومنها عاشقة في «عائلة الدوغمري» وفاطمة في «دموع في عيون وقحة» وعزيم في «الحاوي» ونوسة في «حلم الجنوبي».

وفي السبينا أحب جداً سلسلة أفلامي مع رافت الميهي ومحمود عبدالعزيز ومنها «السادة الرجال» و«سيداتي سادتي» و«بندي الله» الذي خرجت به من إطار سينما البلد واستغاثت من العالم الآخر، وقصصية عم أحمد، والشقة من حق الزوجة، ومن المسرحيات سكر زيادة، وزقاق المدق.

● وما سبب ابتعادك عن المسرح؟  
لم يحالفني الحظ في المسرح على نقض التلفزيون والسينما، مع أنني قدمت ثلاث مسرحيات حققت نجاحاً، وقد انسحبت من مسرحية «عالم قطعة حفاظاً على صديقي القتي». ومع ذلك أحب العمل في المسرح، وخصوصاً في حالة وجود أعمال ماثلة جيدة مثل تلك التي قدمها مسرح عادل أمام ومحمد صبحي والمسرح القومي.

● ما حل أزمة السبينا من وجهة نظرك؟  
للتلفزيون دور مهم وحيوي في حل أزمة السينما، فنقله مجال الإنتاج السينمائي ما حصل هذه الأزمة ويساهم في تقديم أعمال ناجحة وجيدة كما حدث في فيلمي «ناصر ٥٦» و«ميسرود».

● ولماذا لم تنجح في تقديم أعمال ناجحة وجيدة كما حدث في فيلمي «ناصر ٥٦» و«ميسرود»؟  
أما سببها؟  
لا تعني مساحة الدور خصوصاً إذا كانت تشاركني مجموعة كبيرة من النجوم، أما إذا شعرت بأن الدور هامشي ومن السهل خفقه فلا أوافق على تقديمه.

● ما أهم الجوائز الفنية في حياتك؟  
أهم جائزة اعتز بها هي حب الجمهور لي ورضاه عني وعن أعمالي. فحب الناس هو أعظم وأعلى جائزة عند الفنان. وقد ظهر هذا الحب واضحاً جداً في وقوف الناس إلى جانبي في الشريحة المشهورة التي تعرضت لها العام الماضي حين حكم علي بالسجن في قضية فيلم «أبو الذهب».



هناك بعض الأعمال الفنية التي لا تصلح لذلك وأعمال أخرى تصلح مثل قصة فيلم «أم العروسة» فهي قصة يمكن تقديمها في القرن المقبل لأنها ترتبط بالمشاكل اليومية والحياة للأسرة المصرية. وهناك اختلاف بين المسلسل والفيلم في تفاصيل الأحداث وتشابكها ومساحة الشخصيات التي يدور حولها المسلسل.

● لا تخافين المقارنة بينك وبين الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا التي أدت الدور في الفيلم القديم؟  
المقارنة لن تكون بيني وبين الفنانة تحية كاريوكا، وإنما بين فيلم ومسلسل، لذلك نيل قصاري جهداً ليخرج العمل بشكل لائق، حتى ينال إعجاب الجمهور ورضاه. لقد استغرق الفيلم حوالي ساعتين، أما المسلسل فيقع في ١٥ حلقة.

● هناك أيضاً مسلسل «عائلة الدوغمري» الذي تزيين فيه دوراً ليعتق ١٨ عاماً، فما الجديد هنا؟  
مسلسل «عائلة الدوغمري» كان السبب الرئيسي في شهرتي ومعرفته المشاهدين بي وأدبت فيه شخصية «عاشقة» أمام يوسف شعبان ورجاء حسين وفادية عبد الغني.

● معالي زايد نجمة اكتشفها التلفزيون، وعلى شاشته كانت أولى خطواتها في عالم الفن. وعلى رغم تقديمها لعدد من الأدوار في السينما والمسرح، إلا أن علاقة من نوع خاص نشأت بينها وجمهور التلفزيون. وأهم المسلسلات التي قدمت: «دموع في عيون وقحة» مع عادل أمام وأخراج يحيى العلمي، و«الثلاثية» «قصر الشوق» و«بين القصصين» و«السيرة» و«عائلة الدوغمري» و«عطفة خوخة».

● وللشاشة الكبيرة قدمت معالي زايد شخصيات مختلفة، ولعبت أدواراً مختلفة للفنانة المصرية. التقينا «الحياة» وسألناها عن عودتها إلى التلفزيون، وتجديدها لدور الأم، وإعادة الأدوار القديمة، وإتباعها عن السينما في الحوار التالي الذي بناه بسؤالها عن عودتها إلى التلفزيون؟

● اتجهت في الأونة الأخيرة للعمل في التلفزيون تاركة السينما بسبب الأزمة التي تعيشها، بالإضافة إلى أن التلفزيون كان له الفضل الكبير في انتشاري، لذا أكتف حالياً بنشاطي في التلفزيون.

● ما أهم أعمالك التلفزيونية في العام الحالي؟  
انتهيت من تمثيل الدواري في مسلسلات «بعد الرحيل» و«اعتراقات مصر» ومسلسل «عائلة الدوغمري» ٩٠، وهو الجزء الثاني من مسلسل «عائلة الدوغمري» الذي قدمته للمشاهدين قبل ١٨ عاماً. وأحب حالياً دوراً في المسلسل العربي «أم العروسة» وهو الدور الذي أدته الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا في الفيلم العربي القديم «أم العروسة».

● تجسين في مسلسل «أم العروسة» دور أم للمرة الأولى في مشوار حياتك الفنية؟  
وجدت نفسي في شخصية «أم العروسة»، وأنا سعيدة بتقديمي لهذه الشخصية على رغم أنها أم لسبعة أولاد. وكثيرات من الفنانات يخشين تقديم دور الأم حتى لا يظهرن كبيرات في السن. ولكن شخصية مثل «أم العروسة» تعجبني جداً، ووجدتها مكتوبة بشكل جيد جداً، لذلك وافقت فوراً على أدائها. والمسلسل يجمع بين حسين فهمي وسوسن بدر وفادية عبد الغني ومجموعة من الوجوه الجديدة، وسيناريو وحوار حالة تعاون عاشق، وأخراج إبراهيم الشنقيري.

● هل تدين إلى إعادة تقييم الأعمال القديمة؟  
الأعمال القديمة لا تصلح دائماً لإعادة تقديمها، سواء كانت أفلاماً أو مسرحيات.

## الجانب الآخر من حياة ملك السرياليين: سلفادور دالي كما يتحدث عنها أصدقاؤه

إعداد - تامر كامل

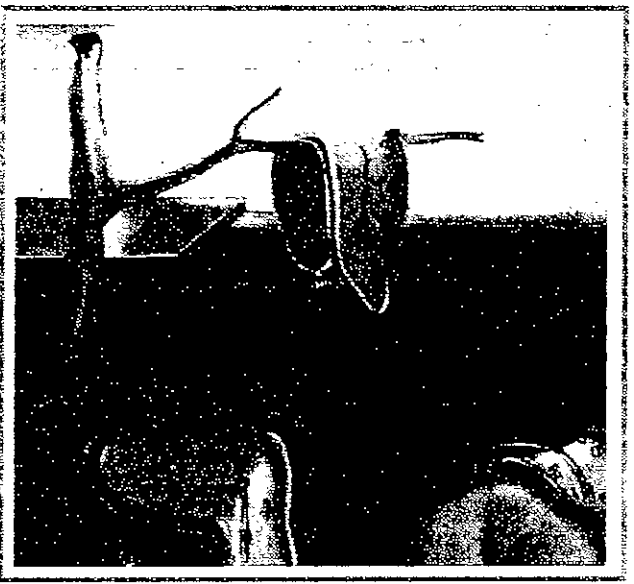
احتلت حياة الرسام الإسباني السريالي سلفادور دالي أصدقاؤه الصحافة العالمية حتى بعد وفاته بسنوات عدة. وأثناء حياته كان دائماً الموضوع الساخن للصباحة وكتاب السير لما كانت تصرفاته الشخصية وتناقضاته الفنية تثير من غرابة ومشاكسة لا يمكن أن يأتي بهما شخص لا مثله. لقد كتب عنه الشيء الكثير، أثناء حياته وبعد وفاته، إلا أن الشيء الذي لم يكتب عنه إلا هو ما أسره دالي وأطلع عليه صديقه الكاتب إيان جيسن الذي طالما كان يتربد عليه ويؤزره في بيته على انفراد، فيبلي له دالي قبض مشاعره الخاصة وعلاقته الشخصية التي بقي كثير من تفاصيلها غير معروف حتى الآن. تحدث جيسن - الذي يعتبر أصدراً كتاب حول هذا الموضوع - عن علاقة دالي الوثيقة

بالشاعر الإسباني غارسيا لوركا الذي كان زميل دراسته وصديقه أيام الصبا. ويذكر دالي أن حبه لوركا لم يقل إطلاقاً عن حبه لرفيقة عمره كالا التي احتلت الجزء الأكبر من حياته واهتماماته فخلدها في كثير من لوحاته وتخطيطاته. وفي الحقيقة أن لوركا بالنسبة إلى دالي لم يكن فقط ذلك العبقري الذي نبغ في الشعر مبكراً ووقف في الجانب الضام لدالي، وإنما أيضاً الصديق القليل الذي يتكسر دوماً بإيام الشباب، ففي تلك السنوات الفاصلة من الحرب الإسبانية الأهلية، حينما كان لوركا يتسامى في النبل والمواقف الجليلة كان دالي يلعب تراجيدياً الأدياء بوحشية شديدة.

يذكر جيسن أن دالي حينما عاد العام ١٩٤٨ إلى إسبانيا والقاشية وهو في نوبة مجده، كان طموحه - يتجلى فقد في نفسه صورة لسلطان السريالي، وقد ساعده في الوصول إلى ذلك وسعى إليه بشكل جدي ومثابر حييته المحيرة كالا - عندئذ، ودع دالي شخصية الفنان ونصب بدل ذلك نفسه حاكماً لأصا دالي نفسه بحاشية كثيرة العدد من الممثلين ونساء موبلات التصوير وعشاق ارتداء ملابس الجنس الآخر. وفي حفلاته لا حجة كان ينشر النولرات من حولهم ويطلب منهم القيام بالفعاليات التي تسليه وترفعه عن نفسه، خصوصاً حينما كانت كالا تتخلل منه بين الحين والآخر لتتصرف هي الأخرى لشؤونها الخاصة في مصاحبة الشبان والمراقبين. لم يكن دالي مسروراً مع نفسه ووجدته، وكان إلى جانب ذلك يطعم دائماً في أن يصبح رساماً للباط وتلفيق لقدم الملكية، إلا أنه خلال حكم فرانكو طرح نفسه كالمجنون ليكون تحت رعاية وصاية الدولة وفي الوقت نفسه لأضواء النجمة

وكان دالي حينما عاد العام ١٩٤٨ إلى إسبانيا والقاشية وهو في نوبة مجده، كان طموحه - يتجلى فقد في نفسه صورة لسلطان السريالي، وقد ساعده في الوصول إلى ذلك وسعى إليه بشكل جدي ومثابر حييته المحيرة كالا - عندئذ، ودع دالي شخصية الفنان ونصب بدل ذلك نفسه حاكماً لأصا دالي نفسه بحاشية كثيرة العدد من الممثلين ونساء موبلات التصوير وعشاق ارتداء ملابس الجنس الآخر. وفي حفلاته لا حجة كان ينشر النولرات من حولهم ويطلب منهم القيام بالفعاليات التي تسليه وترفعه عن نفسه، خصوصاً حينما كانت كالا تتخلل منه بين الحين والآخر لتتصرف هي الأخرى لشؤونها الخاصة في مصاحبة الشبان والمراقبين. لم يكن دالي مسروراً مع نفسه ووجدته، وكان إلى جانب ذلك يطعم دائماً في أن يصبح رساماً للباط وتلفيق لقدم الملكية، إلا أنه خلال حكم فرانكو طرح نفسه كالمجنون ليكون تحت رعاية وصاية الدولة وفي الوقت نفسه لأضواء النجمة

وكان دالي حينما عاد العام ١٩٤٨ إلى إسبانيا والقاشية وهو في نوبة مجده، كان طموحه - يتجلى فقد في نفسه صورة لسلطان السريالي، وقد ساعده في الوصول إلى ذلك وسعى إليه بشكل جدي ومثابر حييته المحيرة كالا - عندئذ، ودع دالي شخصية الفنان ونصب بدل ذلك نفسه حاكماً لأصا دالي نفسه بحاشية كثيرة العدد من الممثلين ونساء موبلات التصوير وعشاق ارتداء ملابس الجنس الآخر. وفي حفلاته لا حجة كان ينشر النولرات من حولهم ويطلب منهم القيام بالفعاليات التي تسليه وترفعه عن نفسه، خصوصاً حينما كانت كالا تتخلل منه بين الحين والآخر لتتصرف هي الأخرى لشؤونها الخاصة في مصاحبة الشبان والمراقبين. لم يكن دالي مسروراً مع نفسه ووجدته، وكان إلى جانب ذلك يطعم دائماً في أن يصبح رساماً للباط وتلفيق لقدم الملكية، إلا أنه خلال حكم فرانكو طرح نفسه كالمجنون ليكون تحت رعاية وصاية الدولة وفي الوقت نفسه لأضواء النجمة



وكان دالي حينما عاد العام ١٩٤٨ إلى إسبانيا والقاشية وهو في نوبة مجده، كان طموحه - يتجلى فقد في نفسه صورة لسلطان السريالي، وقد ساعده في الوصول إلى ذلك وسعى إليه بشكل جدي ومثابر حييته المحيرة كالا - عندئذ، ودع دالي شخصية الفنان ونصب بدل ذلك نفسه حاكماً لأصا دالي نفسه بحاشية كثيرة العدد من الممثلين ونساء موبلات التصوير وعشاق ارتداء ملابس الجنس الآخر. وفي حفلاته لا حجة كان ينشر النولرات من حولهم ويطلب منهم القيام بالفعاليات التي تسليه وترفعه عن نفسه، خصوصاً حينما كانت كالا تتخلل منه بين الحين والآخر لتتصرف هي الأخرى لشؤونها الخاصة في مصاحبة الشبان والمراقبين. لم يكن دالي مسروراً مع نفسه ووجدته، وكان إلى جانب ذلك يطعم دائماً في أن يصبح رساماً للباط وتلفيق لقدم الملكية، إلا أنه خلال حكم فرانكو طرح نفسه كالمجنون ليكون تحت رعاية وصاية الدولة وفي الوقت نفسه لأضواء النجمة

## الحمية الخالية من السميات تقلل من حدوث سرطان الجلد

إعداد: د. أمون عبيد

خصوصاً السرطانات من نوع الخلايا ال Basal وال Squamous. وكان لفيتامين C نصيب في هذه الدراسة أيضاً، إذ وجد أنه يخفف من خطر الإصابة بسرطان الجلد من نوع ال Non-melanoma. وكذلك فيتامين E الذي يمنع ويقي من الأشعة فوق البنفسجية المحرصة للأورام.

تقسم سرطانات الجلد إلى نوعين هما: ال Melanoma وال Non-melanoma، والنوع الثاني هو الأكثر شيوعاً والأقل خطورة لحسن الحظ. يشخص كل سنة في بريطانيا حوالي ٣٦ ألف إصابة جديدة، وقد وجد أن هذا الرقم تضايف سنة بعد أخرى وذلك بملاحظة معدل الإصابات منذ العام ١٩٧٤، ويحمل هذا السرطان نسبة وفيات تقدر بحوالي ٥٠٠ حالة كل سنة، وهو يصيب الرجال والنساء بالتساوي، ولكنه أكثر شيوعاً بعد الستين من العمر. أما السبب الأساسي والثابت لحدوث هذا السرطان، فهو التعرض غير المنروس لأشعة الشمس ولا سيما عند المصيرين. وأكدت هذه الدراسة في النهاية على أهمية المواد الطبيعية كعصير للأغذية والفيتامينات المختلفة. ولم تنصح بتناول الحبوب الحاوية على الفيتامينات من أجل الوقاية من سرطان الجلد.

توصلت دراسات أميركية مطولة دارت رحاها حول التغذية والحماية كإحدى طرق معالجة الأمراض المختلفة ومنع حدوثها، إلى أن الحمية الغذائية الخالية من السميات والغنية بمضادات الأكسدة تساعد في منع حدوث سرطان الجلد الذي يعد من أكثر أنواع السرطانات شيوعاً وانتشاراً في العالم. وتبين أن تناول خمس قطع من الخضار والفاكهة في اليوم الواحد، مع تطبيق حمية فقيرة بالسعرات، وهي الحمية التي تحتوي على أقل من ٢٠ في المئة من الحريرات التي يستخدمها الجسم والأغذية من مصدر سحني، هذا النوع من الحميات يقلل من نسبة حدوث سرطان الجلد، خصوصاً المسمى Non-melanoma بالإضافة إلى منع حدوث انكساسة في إصابة سابقة.

وبناء على هذه الدراسة، أجرت الأكاديمية الأميركية للأمراض الجلدية مسحاً ساتياً لمعرفة أنواع التغذية عند مختلف الفئات، وخلصت منه إلى أن نسبة في المئة من الأمريكيين فقط يتناولون خمس قطع من الخضار والفاكهة في اليوم، والتي تعتبر من مضادات الأكسدة.

من جهة أخرى، تبين أن «الكاروتين»، وهي مادة موجودة في الجزر والقرع والبنورة، ومادة «البيتوتين»، الموجودة في الخضار ذات الإكثاف والخضراء، تقلصان من نسبة الخطورة في بعض أنواع سرطانات الجلد،

وكان دالي حينما عاد العام ١٩٤٨ إلى إسبانيا والقاشية وهو في نوبة مجده، كان طموحه - يتجلى فقد في نفسه صورة لسلطان السريالي، وقد ساعده في الوصول إلى ذلك وسعى إليه بشكل جدي ومثابر حييته المحيرة كالا - عندئذ، ودع دالي شخصية الفنان ونصب بدل ذلك نفسه حاكماً لأصا دالي نفسه بحاشية كثيرة العدد من الممثلين ونساء موبلات التصوير وعشاق ارتداء ملابس الجنس الآخر. وفي حفلاته لا حجة كان ينشر النولرات من حولهم ويطلب منهم القيام بالفعاليات التي تسليه وترفعه عن نفسه، خصوصاً حينما كانت كالا تتخلل منه بين الحين والآخر لتتصرف هي الأخرى لشؤونها الخاصة في مصاحبة الشبان والمراقبين. لم يكن دالي مسروراً مع نفسه ووجدته، وكان إلى جانب ذلك يطعم دائماً في أن يصبح رساماً للباط وتلفيق لقدم الملكية، إلا أنه خلال حكم فرانكو طرح نفسه كالمجنون ليكون تحت رعاية وصاية الدولة وفي الوقت نفسه لأضواء النجمة

وكان دالي حينما عاد العام ١٩٤٨ إلى إسبانيا والقاشية وهو في نوبة مجده، كان طموحه - يتجلى فقد في نفسه صورة لسلطان السريالي، وقد ساعده في الوصول إلى ذلك وسعى إليه بشكل جدي ومثابر حييته المحيرة كالا - عندئذ، ودع دالي شخصية الفنان ونصب بدل ذلك نفسه حاكماً لأصا دالي نفسه بحاشية كثيرة العدد من الممثلين ونساء موبلات التصوير وعشاق ارتداء ملابس الجنس الآخر. وفي حفلاته لا حجة كان ينشر النولرات من حولهم ويطلب منهم القيام بالفعاليات التي تسليه وترفعه عن نفسه، خصوصاً حينما كانت كالا تتخلل منه بين الحين والآخر لتتصرف هي الأخرى لشؤونها الخاصة في مصاحبة الشبان والمراقبين. لم يكن دالي مسروراً مع نفسه ووجدته، وكان إلى جانب ذلك يطعم دائماً في أن يصبح رساماً للباط وتلفيق لقدم الملكية، إلا أنه خلال حكم فرانكو طرح نفسه كالمجنون ليكون تحت رعاية وصاية الدولة وفي الوقت نفسه لأضواء النجمة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤
٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤
٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤
٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤
٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤
٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤
٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤

٢,٣٠	خدمة المعلومات	٨,٠٠	القرآن الكريم
١١,٠٠	رسوم متحركة	١١,٣٠	كرتون
١٥,٠٠	نشرة الاخبار	١٣,٣٥	
١٩,٠٠	الفيلم العربي	جسر الخالد	١٠,٠٠





